



الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية التربية
قسم القياس والتقويم التربوي والنفسي

تقنين اختبار GRE على عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق
دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق
رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في القياس والتقويم التربوي والنفسي

إعداد الطالبة:
(فتون سعيد حلاق)

إشراف:
(الدكتورة نوال المطلق)
الأستاذة المساعدة في قسم القياس والتقويم التربوي والنفسي

العام الدراسي:
1445 – 1446 هـ
2024-2025 م

وتقدير إهداء... شكر

أرفع شكري وامتناني إلى الله العلي القدير الذي وفقني للانتهاء من هذا الإنجاز العلمي ونيل درجته
بفضله وامتنانه.....

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى المشرفة الدكتورة نوال المطلق والتي كانت مرجعاً رصيناً وسنداً معيناً
أمام كل الصعوبات التي واجهت إتمام هذا البحث.....

وأقدم وافر شكري إلى من كانا خير معين لي على دربي الطويل بدعائهما الذي لم ينقطع عن السماء
راجياً سلامتي وسعادتي أمي وأبي

شكري موصول إلى أسباب سعادتي زوجي وأولادي وأشكر دعمهم المستمر لي خلال فترة إعدادي
وتحضير لي لهذا العمل

كما أتوجه بالشكر إلى أعضاء اللجنة الموقرة لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الأطروحة والحكم عليها...
ولابد من شكر طلبة الإرشاد النفسي وعلم النفس الذين كانوا عمود هذه الدراسة وأساس نجاحها....

(الباحثة)

الصفحة	فهرس المحتويات
ب	إهداء... شكر وتقدير
ت	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول
خ	فهرس الأشكال
خ	فهرس الملاحق
1	ملخص الدراسة باللغة العربية
3	1- الفصل الأول
4	تمهيد
4	أولاً: مقدمة الدراسة.
5	ثانياً: موضوع الدراسة.
9	ثالثاً: أهمية الدراسة.
10	رابعاً: أهداف الدراسة.
10	خامساً: أسئلة الدراسة.
11	سادساً: فرضيات الدراسة.
11	سابعاً: حدود الدراسة.
12	ثامناً: مجتمع الدراسة.
12	تاسعاً: منهج الدراسة.
13	عاشراً: مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية.
16	خلاصة
17	2- الفصل الثاني
18	• الدراسات السابقة العربية.
26	• الدراسات السابقة الأجنبية.
36	• تعقيب على الدراسات السابقة.
39	3- الفصل الثالث
39	المحور الأول
40	الإطار النظري
40	تمهيد.
40	أولاً: مفهوم اختبارات الاستعداد القبول الجامعية (تحليل المصطلح).
43	ثانياً: مفهوم اختبارات الاستعداد القبول الجامعية (لمحة تاريخية).
47	ثالثاً: استخدامات اختبارات الاستعداد القبول الجامعية:
47	1- لأغراض الانتقاء.
48	2- لأغراض التسكين.
48	3- لأغراض التشخيص.
48	4- لأغراض الإرشاد والتوجيه.
48	5- لأغراض البحث العلمي.
49	6- لأغراض القبول.
49	رابعاً: أنواع اختبارات الاستعداد القبول الجامعية:
50	1- اختبارات الاستعدادات النوعية.
50	2- بطارية اختبارات الاستعدادات.

51	3- اختبارات المحاكاة.
52	4- اختبارات موقفيه.
52	خامسا: الافتراضات الأساسية لاختبارات الاستعداد القبول الجامعية.
54	سادسا: محاذير استخدام اختبارات الاستعداد القبول الجامعية.
56	سابعا: الشروط الواجب توافرها في اختبارات الاستعداد القبول الجامعية.
59	ثامنا: خلاصة واستنتاج.
60	المحور الثاني بطارية اختبارات سجل الخريجين (GRE)
61	تمهيد.
61	أولا: نشأة اختبارات سجل الخريجين (GRE).
66	ثانيا: بنية اختبارات سجل الخريجين (GRE):
66	1-الاختبار العام GRE General Test.
69	2-اختبارات GRE التخصصية:
69	• اختبار الفيزياء GRE Physics Test.
71	• اختبار الكيمياء GRE Chemistry Test.
72	• اختبار الرياضيات GRE Mathematics Test.
73	• اختبار الأدب الإنكليزي GRE Literature in English Test.
74	• اختبار علم الأحياء GRE Biology Test.
75	• اختبار علم النفس GRE Psychology Test:
77	1- تحضير اختبار علم النفس GRE Psychology Test.
77	2- استراتيجيات تطبيق اختبار علم النفس GRE Psychology Test.
79	3- تفسير درجات اختبار علم النفس GRE Psychology Test.
79	4- التدريب على تطبيق اختبار علم النفس GRE Psychology Test.
79	5- تصحيح درجات اختبار علم النفس GRE Psychology Test.
81	ثالثا: مؤشرات صدق وثبات اختبارات سجل الخريجين (GRE):
81	1- صدق المحتوى.
81	2- تأسيس بنود اختبارات.
82	3- الصدق التنبؤي.
82	4- التحليل العاملي.
82	5- الصدق المحكي.
83	6- الثبات.
84	رابعا: محاذير استخدام اختبارات سجل الخريجين (GRE).
86	خامسا: الصورة السورية لاختبار علم النفس (ج ا ر ي):
90	سادسا: خلاصة واستنتاج.
92	4- الفصل الرابع إجراءات البحث الميدانية
93	تمهيد.

93	أولاً: منهج الدراسة.
94	ثانياً: مجتمع البحث وعينته
97	ثالثاً: الدراسة الاستطلاعية لاختبار علم النفس GRE Psychology Test.
101	رابعاً: الدراسة القياسية لاختبار علم النفس GRE Psychology Test.
103	1- دراسة صدق اختبار علم النفس GRE Psychology Test
103	1-1 - الصدق البنيوي لاختبار علم النفس GRE Psychology Test.
111	2-1 - الصدق المحكي لاختبار علم النفس GRE Psychology Test.
114	2- دراسة ثبات اختبار علم النفس GRE Psychology Test
114	2-1 - ثبات إعادة اختبار علم النفس GRE Psychology Test.
114	2-2 - ثبات التجزئة النصفية لاختبار علم النفس GRE Psychology Test.
114	3-2 - ثبات الفا كرونباخ لاختبار علم النفس GRE Psychology Test.
114	4-2 - ثبات أميغا لاختبار علم النفس GRE Psychology Test.
116	-خامساً: التحليل العامل لاختبار علم النفس GRE Psychology Test
116	1- التحليل العامل الاستكشافي
135	2- التحليل العامل التوكيدي
139	سادساً: الدراسة الأساسية وإجراءات التقنين
139	1- عينة التقنين
139	2- طريقة سحب عينة التقنين
140	3- إجراءات تطبيق اختبار علم النفس
141	4- تعليمات تصحيح اختبار علم النفس
141	5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث
142	5- الفصل الخامس عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
143	تمهيد:
143	عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
153	خلاصة نتائج البحث
154	مقترحات البحث

157 -155	قائمة المراجع
158	المراجع العربية
157	References
I	ملخص الدراسة باللغة الإنكليزية (Abstract)

فهرس الجداول		
الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1.	إحصائيات المجتمع وفق متغير الجنس والاختصاص والجامعة	94
2.	أمثلة عن بعض البنود المعدلة للاختبار	96
3.	خصائص العينة الاستطلاعية وفقاً لمتغيرات التخصص والجنس	97
4.	معاملات السهولة للبنود كاملة	98
5.	خصائص عينة الدراسة القياسية من حيث متغيرات البحث	102
6.	الإحصاءات الوصفية لدرجات العينة القياسية في اختبار علم النفس	102
7.	ارتباط البند بالدرجة الكلية لبعد اختبار (علم الأحياء أو البيولوجية)	103
8.	ارتباط البند بالدرجة الكلية لبعد اختبار (علم النفس المعرفي)	104
9.	ارتباط البند بالدرجة الكلية لبعد اختبار (علم النفس الاجتماعي)	105
10.	ارتباط البند بالدرجة الكلية لبعد اختبار (علم النفس التطوري)	105
11.	ارتباط البند بالدرجة الكلية لبعد اختبار (علم النفس السريري)	106
12.	ارتباط البند بالدرجة الكلية لبعد اختبار (القياس النفسي ومنهجية البحث العلمي)	107
13.	معامل ارتباط اختبار علم النفس مع محاور الاختبار	108
14.	ارتباط بنود الاختبار مع الدرجة الكلية	108
15.	معامل ارتباط اختبار علم النفس مع محك التحصيل الدراسي	111
16.	معاملات ثبات اختبار علم النفس بمعامل ألفا كرونباخ ثبات بالتجزئة النصفية وثبات أوميغا وثبات الإعادة	115
17.	اختبار كايزر-ماير- أولكين وبارتليت للعينة الكلية	117
18.	تشبعات بنود اختبار علم النفس للعينة الكلية قبل التدوير	117
19.	يظهر مؤشر دلالة تشبعات البنود بالعامل العام:	118
20.	اختبار كايزر-ماير- أولكين وبارتليت للعينة الكلية للاختبار البيولوجي	122
21.	الجذر الكامن والتباين المفسر للعامل للاختبار البيولوجي	122
22.	تشبع بنود الاختبار البيولوجي على العوامل للاختبار البيولوجي	122
23.	اختبار كايزر-ماير- أولكين وبارتليت للعينة الكلية للاختبار المعرفي	124
24.	الجذر الكامن والتباين المفسر للعامل للاختبار المعرفي	125
25.	تشبع بنود الاختبار المعرفي على العوامل للاختبار المعرفي	125
26.	اختبار كايزر-ماير- أولكين وبارتليت للعينة الكلية للاختبار الاجتماعي	127
27.	الجذر الكامن والتباين المفسر للعامل للاختبار الاجتماعي	127
28.	تشبع بنود الاختبار الاجتماعي على العوامل للاختبار الاجتماعي	128
29.	اختبار كايزر-ماير- أولكين وبارتليت للعينة الكلية للاختبار التطوري	129
30.	الجذر الكامن والتباين المفسر للعامل للاختبار التطوري	129
31.	تشبع بنود الاختبار التطوري على العوامل للاختبار التطوري	130
32.	اختبار كايزر-ماير- أولكين وبارتليت للعينة الكلية للاختبار السريري	131
33.	الجذر الكامن والتباين المفسر للعامل للاختبار السريري	131

131	34.	تشبع بنود الاختبار التطوري على العوامل للاختبار السريري
133	35.	اختبار كايزر-ماير- أولكين وبارتليت للعينه الكلية للاختبار المنهجية والقياس
133	36.	الجذر الكامن والتباين المفسر للعامل للاختبار المنهجية والقياس
133	37.	تشبع بنود الاختبار التطوري على العوامل للاختبار المنهجية والقياس
136	38.	مؤشرات المطابقة ومستويات قبولها وقيمها في الدراسة الحالية والحكم عليها
137	39.	التشعبات على العامل العام في التحليل العاملي التوكيدي بطريقة الاحتمال
138	40.	مؤشرات المطابقة ومستويات قبولها وقيمها في الدراسة الحالية والحكم عليها بعد التعديل
140	41.	إحصائيات عينة التقنين وفق متغيرات الجنس والقسم والكلية
144	42.	الإحصاءات الوصفية لدرجات العينة الأساسية على اختبار علم النفس
145	43.	قيم مدى متوسط المجتمع الأصلي استناداً إلى متوسط العينة بدلالة الخطأ المعياري للمتوسط
145	44.	اختبار التوزيع الطبيعي (Kolmogorov-Smirnovb)
147	45.	نتائج ت-ستيوذنت للفرق بين متوسطي درجات أفراد عينة التقنين على الدرجة الكلية لاختبار علم النفس وعلى اختبارات الفرعية تبعاً لمتغير الجنس
149	46.	نتائج ت-ستيوذنت للفرق بين متوسطي درجات أفراد عينة التقنين على الدرجة الكلية لاختبار علم النفس وعلى اختبارات الفرعية تبعاً لمتغير القسم
151	47.	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجات عينة التقنين تبعاً لمتغير الكلية
152	48.	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة لدى عينة التقنين تبعاً لمتغير الكلية

فهرس الأشكال		
الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
47	استخدامات اختبارات الاستعدادات للقبول الجامعي أو المهني.	1
50	مخطط لتصنيف مقترح لأنواع اختبارات الاستعدادات الخاصة.	2
118	العوامل المستخرجة من التحليل العاملي لمجاميع الاختبارات الفرعية بطريقة المكونات الأساسية وفق محك منحنى المنحدر لكاتل للعينه الكلية	3
135	يوضح النموذج التوكيدي لاختبار علم النفس الخاضع للدراسة	4
137	يوضح النموذج التوكيدي المعدل لاختبار علم النفس الخاضع للدراسة	5

فهرس الملاحق		
الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
أ	أسماء السادة المحكمين واختصاصاتهم العلمية.	1
ب	التعديلات النهائية للاختبار بناء على آراء المحكمين	2

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى تقنين اختبار علم النفس GRE Psychology Test والتحقق من صدقه وثباته وتعييره على عينة من خريجي كلية التربية بجامعة دمشق، والاختبار بصورته الأصلية يضم 205 بنود موزعة على 6 مجالات فرعية، تأخذ الدرجة (0 خطأ أو 1 صح)، وتم توزيع البنود على المجالات الفرعية كما يأتي:

1- علم الأحياء أو البيولوجية: الذي يضم 41 بنداً في موضوعات (الإحساس والإدراك، علم الأعصاب الفسيولوجي/السلوكي، النظريات والتطبيقات والقضايا). 2- علم النفس المعرفي: الذي يضم 40 بنداً في موضوعات (التعلم، اللغة، الذاكرة، التفكير، النظريات والتطبيقات والقضايا). 3- علم النفس الاجتماعي: الذي يضم 26 بنداً في موضوعات (الإدراك الاجتماعي، المعرفة، العزو، المعتقدات، المواقف والسلوك، المقارنة الاجتماعية، الذات، الانفعال والدافع، المطابقة، التأثير والإقناع، العلاقات بين الأفراد والعلاقات الوثيقة، التفاعل الجماعي والمشارك، تأثير الثقافة والأصول العرقية، علم النفس التطوري، الإيثار والعدوان، النظريات والتطبيقات والقضايا). 4- علم النفس التطوري: الذي يضم 25 بنداً في موضوعات (تأثير الوراثة والبيئة، العوامل المادية والحركية، الإدراك والمعرفة، اللغة، التعلم، الذكاء، الشخصية، العاطفة، التنشئة الاجتماعية، الأسرة والثقافة، النظريات والتطبيقات والقضايا). 5- علم النفس السريري: الذي يضم 35 بنداً في موضوعات (الشخصية، علم النفس السريري والشواذ، الإجهاد النفسي، الصراع، التكيف، التشخيص، أسباب تطور الاضطرابات الفسيولوجية/العصبية، علاج الاضطرابات، علم الأوبئة، الوقاية، الصحة النفسية، تأثير الثقافة والأصول العرقية، النظريات والتطبيقات والقضايا). 6- القياس النفسي ومنهجية الدراسة العلمي.. وغيرها): الذي يضم 38 بنداً في موضوعات (المعلومات العامة، تاريخ علم النفس، علم النفس الصناعي والتنظيمي، عمليات التعلم، مناهج الدراسة العلمي، القياس النفسي، بناء الاختبار، الثبات، الصدق، الإحصاء، الطرق العلمية لتقييم الأدلة، أخلاقيات الدراسة العلمي والقضايا القانونية، تحليل وتفسير النتائج). وتم التحقق من صدق ترجمة الاختبار وصدق المحكمين، ثم إجراء دراسة استطلاعية للاختبار بتطبيقه على 60 خريجاً (30 علم نفس، 30 إرشاد نفسي)

للعام الدراسي 2019-2020، ليتم إعادة الصياغة اللغوية لتعليمات التطبيق ، وترتيب البنود وفقاً لمعاملات السهولة والصعوبة ، وحساب متوسط زمن تطبيق كامل الاختبار، ثم حساب عدة أشكال لصدق وثبات الاختبار من التطبيق على عينة عشوائية بسيطة قوامها 200 خريجاً (100 علم نفس، 100 إرشاد نفسي) للأعوام الدراسية 2019-2020 و2020-2021، حيث حُسب (صدق المحتوى، الصدق البنائي، الصدق المحكي بدلالة المحصلات الدراسية، ثبات التجزئة النصفية، ثبات الفا كرونباخ ، وثبات الإعادة ، ثبات أوميغا)، وجميع مؤشرات الصدق والثبات تلك كانت مرتفعة ودالة، ثم تعبير الاختبار على عينة عشوائية قوامها 1075 خريجاً (411 علم النفس، 664 إرشاد نفسي) للأعوام الدراسية 2020-2021، 2021-2022، 2023-2024 وتم التحقق من مدى اقتراب عينة التعبير من التوزيع الطبيعي، ثم استخلاص المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل مجال فرعي من الاختبار وللدرجة الكلية، ثم حساب الدرجة المعيارية المعدلة Modified Standard Score لكل مجال فرعي من الاختبار والدرجة الكلية، وتم تفسير النتائج بالمقارنة مع دليل الاختبار ومع الدراسات السابقة الشبيهة في بعض جوانبها بالدراسة الحالية، ثم وضع مجموعة من المقترحات والتوصية.

الكلمات المفتاحية: اختبار علم النفس GRE Psychology Test، التقنين، الصدق، الثبات، التعبير، خريجي كلية التربية، الدراسات العليا، علم النفس، الإرشاد النفسي.

الفصل الأول

موضوع الدراسة ومنهجها

أولاً: مقدمة الدراسة.

ثانياً: موضوع الدراسة.

ثالثاً: أهمية الدراسة.

رابعاً: أهداف الدراسة.

خامساً: أسئلة الدراسة.

سادساً: حدود الدراسة.

سابعاً: منهج الدراسة.

ثامناً: مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية.

أولاً: مقدمة الدراسة:

يشير مصطلح اختبار القبول الجامعي إلى قياس بعض المؤهلات العلمية الواجب توافرها في المتقدمين لإحدى تخصصات الأكاديمية للدراسات العليا، وهو أمر بات مهماً في معظم الجامعات العريقة بهدف تطوير مخرجاتها التعليمية، وقياس مدى توافر الحد الأدنى من المعرفة - في تخصص أكاديمي دقيق - قبل قبول الخريج في الدراسات العليا، وقد تنوعت اختبارات القبول الجامعي خلال العقود الثلاثة الماضية، وخصص لها مراكز للقياس والتقويم في البلدان المتقدمة للوصول إلى الأسلوب الأمثل والموضوعي لانتقاء الخريجين، بما انعكس إيجابياً على الأساليب القياسية لبناء تلك الاختبارات، وما تتضمنه من معارف.

إذ لا يتوقف التعليم العالي عند حصول الخريج على الشهادة الجامعية الأولى، بل يمتد ليشمل الدراسات العليا لمرحلتى الماجستير والدكتوراه، التي تعتبر قمة هرم التعليم العالي وعقله الواعي، لدورها الفاعل في دفع عجلة التنمية الاجتماعية نحو المستقبل بصورة مستمرة.

وسعيًا وراء تحقيق العدالة عند قبول الخريجين في الدراسات العليا لمختلف الكليات بما يتفق مع قدراتهم وتحصيلهم العلمي، عملت كثير من مؤسسات التعليم العالي لبناء اختبارات القبول في الدراسات العليا واختبار GRE هو اختبار لقبول خريجي المرحلة الجامعية الأولى من كليات التربية وعلم النفس والإرشاد النفسي وكليات المعلمين، وله شهرة عالمية واسعة، وأجري عليه دراسات موسعة لتطويره منذ عام 1936 حتى اليوم، لجعله بأعلى درجة ممكنة من الصدق والثبات، كما استخرجت له معايير من التطبيق على عينات واسعة وممثلة لمجتمع الخريجين في أمريكا وبريطانيا وكندا وأوروبا، وعدد من خريجي جامعات الدول العربية، وهو يخضع للتطوير المستمر في محتوى بنوده من عام إلى آخر، و كان الهدف من تصميم اختبار GRE هو تقديم مقياس موحد لتقييم خريجي المرحلة الجامعية الأولى لتقييم استعداداتهم وخبراتهم ومعارفهم السابقة ليكون بوابة دخول الطلبة الى الدراسات العليا

ونظراً لأهمية اختبار GRE على المستوى العالمي في تقييم خبرات الخريجين للقيّد في مرحلة الدراسات العليا في كليات التربية وعلم النفس في الجامعات العريقة، ونظراً لندرة الدراسات العربية حول هذا الاختبار، جاءت فكرة الدراسة الحالية التي يمكن تحديد موضوعها (بتقنين اختبار GRE على عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق).

ثانياً: موضوع الدراسة:

نظراً للأعداد المتزايدة من خريجي كليات التربية وعلم النفس في جامعات الجمهورية العربية السورية الراغبين بالتقدم لمرحلة الماجستير في (التربية، علم النفس، الإرشاد النفسي، الصحة النفسية، التربية الخاصة، تربية الطفل، المناهج وطرائق التدريس، تقنيات التعليم..)، وبالتوازي مع قلة أعداد المقاعد الدراسية المخصصة، ورغبة بتطبيق معايير الجودة الشاملة للقبول في الدراسات العليا، ظهرت حاجة ملحة لدى إدارات تلك الجامعات للبحث عن معايير لقبول خريجي الإجازة الجامعية الأولى من كليات التربية وعلم النفس قبل قيدهم بالماجستير في تلك التخصصات، تماشياً مع توصية مؤتمر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو UNESCO لعام 1993 الذي نص "أنه من المهم للالتحاق بالتعليم العالي ومواصلة الدراسة فيه، ولأجل التأهيل لممارسة المهن، أن تُطبق سياسات تقييم الكفاءة لتراعي المهارات والمعارف والخبرات التي اكتسبها الفرد إلى جانب المؤهلات التي حصل عليها" (منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، 2021: 7). وقد وافقت حكومة الجمهورية العربية السورية في المؤتمر العلمي العاشر في مصر لكليات التربية في الوطن العربي عام 2010 بعنوان (البحث التربوي في الوطن العربي: رؤى مستقبلية)، إلى ضرورة وضع معايير للقبول في الماجستير والدكتوراه في كليات التربية بالوطن العربي لضمان قبول شريحة تتمتع بقدرات عالية وكفاءة في البحث العلمي وقياس مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا في كلية التربية وهدف بعض الباحثين إلى بناء مقاييس الاستعداد للقبول الجامعي، والتحقق من صدقها وثباتها، وعلى عينات من طلبة الجامعة من مختلف التخصصات؛ مثل دراسة (الستنجي، 2011) التي هدفت إلى بناء اختبار لروز الاستعداد الأكاديمي لدى الطلبة

الخريجين للقبول في درجة الماجستير في التخصصات التربوية بجامعة الملك عبد العزيز، ودراسة (الزيلي، 2014) التي هدفت إلى بناء اختبار تشخيصي محكي المرجع لقياس مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الباحة، ودراسة (الريس، 2015) التي هدفت إلى بناء اختبار قبول لقياس الاستعدادات في المهارات الدراسية عند الطلبة المتقدمين للالتحاق بالدراسات العليا (ماجستير) في التخصصات التربوية في جامعة أم القرى ، وهناك من سعى إلى التحقق من فاعلية وموثوقية معايير القبول في الدراسات العليا وكفاءتها في التنبؤ بنجاح الخريجين في الدراسات العليا مثل دراسات (السلخي، 2012)؛ (عبد الرحمن، 2013)؛ (القواس، 2017)؛ (العدل، 2018)؛ (سفيان وأمين وحسن، 2019)

ويذهب بعض الأكاديميين إلى القول بصعوبة تغيير واقع الدراسات العليا في الجامعات العربية ما لم تتغير أساليب قبول خريجي الإجازة الجامعية، والسعي لتطوير أساليبه ونظمه لتتجاوب مع تطور البحث العلمي، فالأسس الصحيحة للقبول هي مفتاح رئيسي لتجويد حملة شهادات الماجستير والدكتوراه، منطلقين من افتراض مؤداه "أن البحث العلمي يتعثر أو يصل إلى نتائج خاطئة عندما يستند إلى فئات غير مؤهلة للقيام بأعبائه"، فاعتماد معدل التخرج وحده لا يكفي لانتقاء أفضل الخريجين للقيود في الماجستير والدكتوراه، ولابد من اعتماد أساليب أكثر نجاعة للكشف عن الطالب الأفضل للقيود في الدراسات العليا (Coate, 2018: 39).

لذلك فقد شغلت مسألة القبول بالدراسات العليا حيزاً كبيراً من اهتمام العاملين في المجالات التربوية والنفسية ولوحظ كم جيد ومقبول من الدراسات التي هدفت إلى التحقق من صدق وثبات اختبارات سجل الخريجين GRE الأساسية للتنبؤ بالنجاح في الدراسات العليا لمرحلتى الماجستير أو الدكتوراه، أهمها دراسات (Kuncel & Hezlett & Ones, 2001) لتحليل الانحدار الخطي الشامل للتحقق من الصدق التنبؤي لاختبارات سجل الخريجين: الآثار المترتبة على اختيار وأداء طلاب الدراسات العليا.

ساهمت دراستا أورلاندو (Orlando, 2005)؛ وكناسيل وهيزلت (Kuncel & Hezlett, 2007) للتحقق من فاعلية اختبارات سجل الخريجين GRE (الاختبار العام GRE-GT، اختبار علم النفس GRE-P، اختبار الرياضيات GRE-MT، اختبار الفيزياء GRE-PT، اختبار الأدب الإنكليزي GRE-LET، اختبار الكيمياء GRE-CT، اختبار علم الأحياء GRE-BT) في التنبؤ بنجاح طلبة الدراسات العليا، ودراسة هيون (Hyun, 2012) : التحقق من صدق درجات اختبار سجل الخريجين العام ومعدل الجامعة التراكمي للتنبؤ بالنجاح في كلية الدراسات العليا على نطاق واسع وفقاً لمتغيرات (الجنس، جامعة عامة، التنوع العرقي في الجنوب الشرقي لفلوريدا). ودراسة كيليجر وبيردجمان وتانينباوم وكلاين (Klieger & Bridgeman & Tannenbaum & Cline, 2016) للتحقق من صدق درجات اختبار سجل الخريجين للتنبؤ بالنجاح الأكاديمي في جامعة (أريزونا- كلية جيمس إي روجرز للقانون). ودراسة كيليجر وبيردجمان وتانينباوم وكلين وأولفر - أجيولر (Klieger & Bridgeman & Tannenbaum & Cline & Olivera- Aguilar, 2018) لدراسة صدق نتائج اختبار سجل الخريجين العام للتنبؤ بالنجاح الأكاديمي في مدارس الدراسات العليا في كليات الحقوق الأمريكية. ودراسة وونج وكيسنجر (Wang & Geisinger, 2019) للتحقق من صدق درجات اختبار GRE في التنبؤ بأداء الخريجين من طلبة الهندسة الوطنيين والدوليين.

دراسة أورلاندو (Orlando, 2005) الولايات المتحدة الأمريكية. للتحقق من ثبات درجات اختبارات سجل الخريجين GRE (الاختبار العام GRE-GT، اختبار علم النفس GRE-P، اختبار الرياضيات GRE-MT، اختبار الفيزياء GRE-PT، اختبار الأدب الإنكليزي GRE-LET، اختبار الكيمياء GRE-CT، اختبار علم الأحياء GRE-BT) في التنبؤ بنجاح الخريجين في الدراسات العليا،

وفي الجامعات الأمريكية العريقة وأوروبا .. فإن خريج كليات التربية وعلم النفس وكليات المعلمين مُطالب بإجراء اختبار القبول في الدراسات العليا/ اختبار علم النفس GRE Psychology Test قبل قيده في أي تخصص علمي دقيق لمرحلة الماجستير أو الدكتوراه، لضمان تقييم مدى امتلاكه للحد الأدنى من المعارف النظرية والتطبيقية في مجالات

(علم الأحياء، علم النفس المعرفي، علم النفس الاجتماعي والتطوري، علم النفس العيادي، القياس النفسي ومنهجية الدراسة العلمي.) لذلك عمل بعض الباحثين على التحقق من صدق وثبات اختبار علم النفس وتقنيته على عينات من خريجي كليات التربية في عدد من الجامعات الأمريكية، والتحقق من فاعليته للتنبؤ بالنجاح في الدراسات العليا لمرحلة الماجستير أو الدكتوراه، فمنهم من هدف إلى بحث القدرة التنبؤية لاختبار GRE-P بربطه بمعدل درجات الطلبة للمرحلة الجامعية الأولى مع درجاتهم في الدراسات العليا لسنتي مرحلة الماجستير في علم النفس وهي دراسة أو كنو (0, 1980 Conno) ، وبعضهم هدف إلى بحث الخصائص الإحصائية لدرجات المجالات الفرعية لاختبار علم النفس GRE-P ومجالاته الفرعية التي تقدم على المستوى المرحلة الجامعية الأولى لدراسة صدق التكوين الفرضي للاختبار وخصائصه الإحصائية لتلك المجالات الفرعية مثل دراسة ليو وروبين ويوو ومانا (Liu & Robin & Yoo & Manna, 2018) ، واما بعضهم الآخر هدف الى التحقق من صدق وثبات اختبار علم النفس GRE-P ومجالاته الفرعية بتطبيقه عبر الحاسوب والانترنت (الصدق البنائي، الصدق التمييزي، صدق التحليل العامل، ثبات التجزئة النصفية، ثبات ألفا كرونباخ ، ثبات الإعادة) مثل دراسة تيرانوفا (Terranova, 2020).

وفي سورية؛ لاحظت الباحثة أن الخريجين الجدد من كليات التربية وعلم النفس المتقدمين للقيد في الدراسات العليا يتم قبولهم في مرحلتي الماجستير أو الدكتوراه على أساس معدل التخرج فقط، دون سبر معلوماتهم بعد التخرج في المجالات النظرية أو التطبيقية، ومن المعلوم أن معدل التخرج - وإن كان مرتفعاً - لا يعبر عن تفوق الخريج أو تمكنه من مجالات البحث العلمي، لذلك لا بد من ضرورة وضع معايير للقبول في الماجستير والدكتوراه في كليات التربية في سورية لضمان قبول شريحة تتمتع بقدرات عالية وكفاءة في الدراسة العلمي وقياس مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا في كلية التربية ونظراً لقلية الدراسات العربية وانعدامها على المستوى المحلي التي سعت إلى تقنين اختبار القبول في الدراسات العليا/ اختبار علم النفس والتحقق من صدقه وثباته وتعبيره ليناسب البيئة العربية والمحلية، ونظراً لما يتمتع به الاختبار من شهرة عالمية واسعة، ودرجة عالية من الصدق والثبات، ولأن معظم كليات التربية وعلم النفس في الجامعات العريقة بدأت باعتماد هذا الاختبار كمعيار أساسي للقبول في الدراسات العليا، ما دفع الباحثة

للحصول على هذا الاختبار وتقنيته ليناسب البيئة المحلية في سورية، لوضعه بين أيدي الإدارات الجامعية، وللاعتبارات السابقة وغيرها يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال التالي:

(ما الصورة النهائية من اختبار GRE بعد تقنيته على عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق؟).

ثالثاً: أهمية الدراسة:

- أهمية الموضوع الذي تتناوله الدراسة حيث يسלט الضوء على إجراء اختبار القبول في الدراسات العليا لضمان تقييم مدى امتلاك الطالب للحد الأدنى من المعارف النظرية والتطبيقية في مجالات (علم الأحياء، علم النفس المعرفي، علم النفس الاجتماعي والتطوري، علم النفس العيادي، القياس النفسي ومنهجية الدراسة العلمي).
- أهمية اختبار القبول في الدراسات العليا/ اختبار علم النفس (ج آر ي) الذي يأتي في مقدمة الاختبارات التحصيلية التي تروى مدى امتلاك خريجي كليات التربية وعلم النفس في الجامعات السورية للمعارف النظرية والعملية والاستعدادات المكتسبة خلال الحياة الجامعية الأولى، والتي تؤهلهم للقيود في مرحلة الماجستير، بما يُمكن الإدارات الجامعية من تدعيم قرارات القبول وتجويد نوعية البحث العلمي.
- تساعد الدراسة الحالية الجهات المعنية على استخدام الاختبار لتقييم مدى امتلاك الطالب للحد الأدنى من المعارف النظرية والتطبيقية قبل التقدم للمرحلة الجامعية أو الماجستير والدكتوراه.
- ندرة الدراسات العربية وانعدامها على المستوى المحلي، والتي سعت إلى تقنين اختبار (ج آر ي)، وأهميته لهيئة الجودة والاعتمادية البحث العلمي في سورية، إذ تعتبر الدراسة الحالية الأولى محلياً بحسب علم الباحثة.
- أهمية المرحلة الدراسية التي يتصدى لها الاختبار وهي خريجي كليات التربية وعلم النفس.
- توفير أداة وهي (النسخة السورية) من الاختبار ووضعة بين أيدي المختصين للاستفادة من النتائج التي ينتهي إليه لكي تساعد المختصين بما يُمكن الإدارات الجامعية من تدعيم قرارات القبول وتجويد نوعية البحث العلمي.

رابعاً: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس: تقنين اختبار علم النفس GRE Psychology Test وتحضيره ليكون صالحاً للاستخدام على

البيئة السورية.

- التحقق من صدق اختبار علم النفس بعدة طرق (صدق المحتوى، الصدق البنائي، و) التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي)، الصدق المحكي بدلالة المحصلات الدراسية.
- التحقق من ثبات اختبار علم النفس بعدة طرق (ثبات التجزئة النصفية، ثبات ألفا كرونباخ، ثبات أوميغا و ثبات إعادة التطبيق).
- استخراج معايير لتفسير درجات اختبار علم النفس لخرجي علم النفس والإرشاد النفسي.

خامساً: أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما معاملات السهولة والصعوبة في بنود اختبار علم النفس النسخة السورية؟

السؤال الثاني: ما مؤشرات الخصائص القياسية لاختبار علم النفس النسخة السورية ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مؤشرات صدق اختبار علم النفس (صدق المحتوى، الصدق البنائي ، الصدق المحكي بدلالة المحصلات الدراسية)؟
2. ما مؤشرات ثبات اختبار علم النفس (ثبات التجزئة النصفية، ثبات معامل ألفا كرونباخ، وثبات أوميغا و ثبات إعادة التطبيق)؟

السؤال الثالث: ما العوامل الناتجة عن التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي للنسخة السورية لاختبار علم النفس؟

السؤال الرابع: ما شكل التوزيع الذي تعطيه النسخة السورية لاختبار علم النفس المقنن الذي انتهت إليه الدراسة السورية

المطبقة على طلاب جامعة دمشق وفروعها تخصص علم النفس والإرشاد بعد توفر الشروط العلمية فيه؟

السؤال الخامس: استخراج معايير لتفسير درجات اختبار علم النفس لخرجي علم النفس والإرشاد النفسي حسب متغيرات الجنس والكلية والاختصاص.

سادساً: فرضيات الدراسة:

1- لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب لعينة التقنين على اختبار علم النفس وفق متغير الجنس؟

2- لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب لعينة التقنين على اختبار علم النفس وفق متغير القسم؟

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب لعينة التقنين على اختبار علم النفس وفق متغير الكلية؟

سابعاً: حدود الدراسة:

الحدود البشرية: تتحدد الدراسة بالطلاب السوريين خريجي كليات التربية (علم النفس والإرشاد النفسي) في جامعة دمشق وفروعها.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الحالية بين عامي 2019-2025.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة الحالية في كلية التربية بجامعة دمشق وفروعها.

ثامناً: مجتمع الدراسة:

المجتمع الأصلي: يضم جميع خريجي كلية التربية (علم النفس وارشاد نفسي) في جامعة دمشق وفروعها. للأعوام الدراسية بين 2019-2024 في جامعة دمشق والبالغ عددهم (3076 طالب وطالبة) وفقاً لإحصائيات جامعة دمشق للعام الدراسي (2019-2024).

عينة الدراسة: ضمت الدراسة الحالية عدة أنواع من العينات:

عينة الدراسة الاستطلاعية: قوامها 60 من خريجي كلية التربية بجامعة دمشق وفروعها من تخصصي (علم النفس، والإرشاد النفسي).

عينة الخصائص القياسية: قوامها 200 فرداً من خريجي كلية التربية بجامعة دمشق وفروعها من تخصصي (علم النفس، الإرشاد النفسي).

عينة التقنين: عينة عشوائية بسيطة قوامها 1075 فرداً من خريجي (علم النفس والإرشاد النفسي) في جامعة دمشق وفروعها وسُحِبَت بالطريقة العشوائية ويتم اختيار افرادها بطريقة عشوائية وهي تستخدم عندما يكون المجتمع متجانساً بالنسبة للغرض المطلوب او الخاصية التي تتعلق بالدراسة.

تاسعاً: منهج الدراسة:

تقتضي طبيعة الدراسة والإجابة عن أسئلتها إتباع المنهج الوصفي التحليلي والذي يعد من أكثر المناهج ملائمة لأهداف الدراسة الحالي، وذلك لقدرته على تزويدنا بالمعلومات الضرورية، ثم تحليل هذه المعلومات وتفسيرها بهدف الوصول إلى النتائج التي يمكن أن تحقق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، ويعرّف المنهج الوصفي التحليلي "هو كل منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها" (العساف، 2003: 189).

استُخدمت فيه طرق العرض التاريخي والشرح والتفسير، بالعودة إلى الدراسات السابقة والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، ودليل اختبار علم النفس وترجمة الاختبار علم النفس إلى اللغة العربية تمهيداً لتحضيره للاختبار ومجالاته الفرعية ليناسب البيئة السورية، وبالإضافة تطبيق الاختبار.

أدوات الدراسة:

1- اختبار علم النفس GRE Psychology Test.

2- التحصيل الدراسي (المعدل العام).

عاشراً: مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

التقنين: رسم خطة شاملة ومحددة لجميع خطوات الاختبار وإجراءاته وطريقة تطبيقه وتصحيحه، وتحديد السلوك المطلوب قياسه، والشروط المحيطة به في أثناء التطبيق، مع وجود معايير لتفسير الدرجات الخام (مخائيل، 1999: 44).

إجرائياً بأنه تحضير اختبار علم النفس وتوحيد كافة شروطه وأدواته وإجراءاته ليكون صالحاً للاستخدام على البيئة السورية في انتقاء خريجي كليات التربية وعلم النفس في الجامعات السورية للتقيد في الدراسات العليا لمرحلة الماجستير.

اختبار القبول في الدراسات العليا/ اختبار علم النفس (ج آر ي) هو اختبار للاستعداد الأكاديمي ويهدف إلى تقييم مستوى الخبرات النظرية والعملية المكتسبة خلال الحياة الجامعية الأولى في كليات علم النفس والتربية والإرشاد النفسي وعلم النفس الفيزيولوجي، ويعتبر جزءاً من مجموعة اختبارات سجل الخريجين GRE الذي يتكون من 7 أقسام، القسم الأول هو الاختبار العام والأقسام الستة البقية هي اختبارات تخصصية في مجالات (علم النفس، الرياضيات، الفيزياء، الأدب الإنكليزي، الكيمياء، علم الأحياء) (GRE, 2019: 3-7).

إجرائياً: هي النسخة السورية المقننة من اختبار القبول في الدراسات العليا/ اختبار علم النفس لتقييم مستوى الخبرات النظرية والعملية. لخريجي كلية التربية بجامعة دمشق من تخصصي علم النفس والإرشاد النفسي.

الاختبار الفرعي علم الأحياء أو البيولوجية: يختبر قدرة المفحوصين في تعرف مجموعة واسعة من موضوعات التنظيم الحسي، الإبصار، الاختبار السمعي، الشم، الجسيمات، التأزر الحسي السمعي والبصري والحركي، النظريات والتطبيقات والقضايا)، (علم الأعصاب الفسيولوجي/السلوكي علم الأعصاب المعرفي، الأدوية العصبية).

إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من ناتج جمع الدرجات على بنود الاختبار بعد تطبيقه.

الاختبار الفرعي علم النفس المعرفي: يختبر قدرة المفحوصين في تعرف مجموعة واسعة من موضوعات الإشرط الكلاسيكي، الإشرط الإجرائي، التعلم بالملاحظة أو النمذجة، النظريات والتطبيقات والقضايا الوحدات الصوتية أو الفونولوجيا، الصرف أو المورفولوجيا، الجمل، بناء الجملة، المعنى، فهم الكلام ومعالجته، عمليات القراءة، التواصل اللفظي وغير اللفظي، ثنائية اللغة، و الذاكرة العاملة، الذاكرة طويلة الأجل، أنواع الذاكرة وأنظمتها والعمليات المعرفية، و التمثيل المعرفي للمعلومات /التصنيف، التصور، المخططات، النصوص/، حل المشكلات، ، التخطيط، العمليات ما وراء المعرفية، الذكاء، النظريات والتطبيقات والقضايا).

إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من ناتج جمع درجات على بنود الاختبار بعد تطبيقه.

الاختبار الفرعي علم النفس الاجتماعي: يختبر قدرة المفحوصين في تعرف مجموعة واسعة من موضوعات (الإدراك الاجتماعي، المعرفة، العزو، المعتقدات، المواقف والسلوك، المقارنة الاجتماعية، الذات، الانفعال والتأثير والدافع، المطابقة، التأثير، والإقناع، العلاقات بين الأفراد والعلاقات الوثيقة، التفاعل الجماعي والتفاعل المشترك، الآثار الثقافية أو تأثير الأصول العرقية، علم النفس التطوري، الإيثار والعدوان، النظريات والتطبيقات والقضايا).

إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من ناتج جمع درجات على بنود الاختبار بعد تطبيقه.

الاختبار الفرعي علم النفس التطوري: يختبر قدرة المفحوصين في تعرف مجموعة واسعة من موضوعات (تأثير الطبيعة أو الفطرة أو الوراثة، تأثير البيئية، العوامل المادية والحركية، الإدراك والمعرفة، اللغة، التعلم، الذكاء، الشخصية، العاطفة، التنشئة الاجتماعية، الأسرة والثقافية، النظريات والتطبيقات والقضايا).

إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من ناتج جمع درجات على بنود الاختبار بعد تطبيقه.

الاختبار الفرعي علم النفس السريري: يختبر قدرة المفحوصين في تعرف مجموعة واسعة من موضوعات نظريات الشخصية، بنية الشخصية، تقييم الشخصية، الشخصية والسلوك، التطبيقات والقضايا)، (علم النفس السريري والشواذ ب الإجهاد النفسي، الصراع، التكيف، نظم التشخيص، التقييم، عوامل وأسباب تطور الاضطرابات، العوامل الفسيولوجية/العصبية، علاج الاضطرابات، علم الأوبئة، الوقاية، علم الصحة النفسية الصحة، الآثار الثقافية أو تأثير الأصول العرقية، النظريات والتطبيقات والقضايا).

إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من ناتج جمع درجات على بنود الاختبار بعد تطبيقه.

الاختبار الفرعي القياس النفسي: يختبر قدرة المفحوصين في تعرف مجموعة واسعة من موضوعات. التاريخ، علم النفس الصناعي والتنظيمي، العمليات التعليمية، القياس النفسي، بناء الاختبار، الثبات، الصدق، مناهج الدراسة العلمي، الإجراءات الإحصائية، الطرق العلمية لتقييم الأدلة، أخلاقيات الدراسة العلمي والقضايا القانونية، تحليل وتفسير النتائج).

الصدق: يشير إلى ما إذا كان الاختبار يقيس فعلاً ما أُعدَّ لقياسه، وما أردنا نحن أن نقيس به فعلاً (مخائيل 1، 2006: 141).

إجرائياً بأنه الدرجات المُعبر عنها بمعاملات الارتباط أو الفروق التي تؤسس لصدق اختبار علم النفس وبأنه يقيس ما وضع لقياسه لدى خريجي كلية التربية وعلم النفس في جامعة دمشق.

الثبات: يشير إلى إمكانية الوثوق بالاختبار والاعتماد عليه، وأن درجة الفرد عليه لا تتغير جوهرياً بتكرار تطبيق الاختبار، وأن نتائج الاختبار مُتسقة داخلياً مع نفسها لتحقيق استقرار الاختبار، كما أن الثبات يعني الموضوعية، أي أن الفرد يحصل على نفس الدرجة بغض النظر عن مُطبّق الاختبار أو من يُصحّحه (Alken, 1996: 182).

إجرائياً بأنه الدرجات المُعبر عنها بمعاملات ثبات الإعادة، والتجزئة النصفية التي تؤسس لاستقرار درجات اختبار علم النفس عبر الزمن وأتساق بنوده داخلياً وبشكل موضوعي عند تقييم خريجي كلية التربية بجامعة دمشق.

طالب علم النفس: هو الطالب الذي يدرس خلال سنوات الاجازة والتخصص مقررات تتناول فروعاً متنوعة من علم

النفس، كعلم النفس العام وعلم النفس الطفولة والمراهقة وعلم النفس الاجتماعي والتربوي والتجريبي والمرضي

وسيكولوجية الادراك والتعلم. (حمص، 2012: 5)

أما الإرشاد النفسي: فهو فرع هام من فروع علم النفس التطبيقي، ويقع بين مجموعة من التخصصات تهدف الى مساعدة الناس على مواجهة مشكلات الحياة ومواقفها وضغوطها وتغيير حياتهم الى الأفضل، وتعرف بتخصصات مهنة المساعدة مثل: علم النفس العيادي، والطب النفسي، والخدمة الاجتماعية (العاسمي، 2018: 16).

الخلاصة:

عرض هذا الفصل مقدمة عامة عن الدراسة الحالي، متضمنة الإطار العام لموضوع اختبار القبول، ووضّح أهمية الدراسة وأهدافه والاستئلة المنبثقة عنه، والمنهجية الدراسية المعتمدة، ومجتمع الدراسة وعينته، إضافة إلى تعريف بالمصطلحات الأساسية النظرية والاجرائية.

الفصل الثاني

دراسات سابقة:

- الدراسات العربية.
- الدراسات الأجنبية.
- التعقيب على الدراسات السابقة.

مقدمة:

يتضمن هذا الفصل دراسات سابقة العربية منها والأجنبية التي تناولت اختبار GRE والتي استخدمته إضافة الى التعقيب على هذه الدراسات، كما تناول أوجه استفادة الدراسة الحالية من هذه الدراسات العربية منها والأجنبية سواء من الناحية النظرية او من الناحية التطبيقية.

أولاً: الدراسات السابقة العربية

1- دراسة لفئة (2009)، العراق:

عنوان الدراسة: بطارية اختبار للطلبة المتقدمين للقبول في قسم التربية الفنية - كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد.

هدف الدراسة: بناء بطارية اختبار للطلبة المتقدمين للقبول في قسم التربية الفنية - كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد، والتحقق من فاعليتها للمقبول في العام الدراسي 2007-2008،

أداة الدراسة: تصميم استبانة مبسطة، بهدف الوقوف على أهم مجالات الاختبار المعرفي والعملي (التشكيلي) والأداء التمثيلي وسمات الشخصية.

اختبار للطلبة المتقدمين للقبول في قسم التربية الفنية حيث تم بناء الاختبار بصورته الأولى لتضم 200 بنداً موزعة على 4 مجالات هي (المعرفي 125 بنداً، التشكيلي العملي 2 بند، الأداء التمثيلي 13 بنداً، سمات الشخصية 60 بنداً)، ولكل مجال فرعي طريقة خاصة في الإجابة، وللتحقق من صدق المحتوى.

عينة الدراسة: طبقت الدراسة على عينة قوامها 55 من طلبة السنة الأولى المقبولين في قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد للعام الدراسي 2007-2008، اختيروا بطريقة الحصر الشامل ووفقاً لمتغير الجنس (30 ذكور، 25 إناث).

نتائج الدراسة: بينت النتائج أن مؤشرات ثبات (ألفا-كرباخ) تراوحت بين 0.79 إلى 0.87، أما القدرة التمييزية لبنود كل مجال فرعي فقد تراوحت بين 0.3 إلى 0.7، كما حُسب الصدق البنائي لكل مجال فرعي من البطارية وتراوح بين 0.7 إلى 0.94، ما يشير إلى اتساق بنود كل مجال فرعي فيما بينها ومع الدرجة الكلية.

2- دراسة السنتجي (2011)، المملكة العربية السعودية:

عنوان الدراسة: الخصائص القياسية لاختبار الاستعداد الأكاديمي للقبول في الماجستير.

هدف الدراسة: بناء اختبار لروز الاستعداد الأكاديمي لدى الطلبة الخريجين للقبول في درجة الماجستير في التخصصات التربوية بجامعة الملك عبد العزيز، محكي المرجع في بناءه ومعياره المرجع في تفسير درجاته، ويتمتع بخصائص قياسية جيدة في الصدق والثبات،

أداة الدراسة: تم بناء الاختبار لروز الاستعداد الأكاديمي لدى الطلبة الخريجين للقبول في درجة الماجستير في التخصصات التربوية بجامعة الملك عبد العزيز، محكي المرجع، تضمن ثلاث مجالات رئيسة (المعارف العامة للمفاهيم والمصطلحات التربوية، منهجية الدراسة التربوي، التفكير وحل المشكلات واتخاذ القرارات) بما يتوافق مع الأهداف المرسومة للاختبار، ثم تصميم الاختبار ليضم 66 بنداً يُجاب عنها بطريقة الاختيار متعدد ومن 5 بدائل.

عينة الدراسة: طُبقت الدراسة على عينة قوامها 261 فرداً من الطلبة المتقدمين للالتحاق بالماجستير في 3 تخصصات تربوية هي (الإدارة التربوية، تقنيات التعليم، الإرشاد والتوجيه) في الفصل الأول للعام الدراسي 2009-2010 للتحقق من صدق وثبات الاختبار.

نتائج الدراسة: بينت النتائج أن مؤشرات الصدق البنائي لارتباط البنود فيما بينها ولكل مجال فرعي ومع الدرجة الكلية كانت مرتفعة ودالة وتراوح بين 0.7 إلى 0.83، كما حُسب الصدق التنبؤي للاختبار بحساب معاملات ارتباطه مع المعدل التراكمي للخريجين بعد انتهاء العام الدراسي الأول للماجستير، وبلغت الدرجة الكلية 0.8 وتراوح بيت 0.76 إلى 0.89 للمجالات الفرعية، أم ثبات الإعادة على عينة قوامها 100 فرداً من العينة الأساسية فقد بلغ 0.89 للدرجة الكلية، وتراوح بين 0.84 إلى 0.92 للمجالات الفرعية، ما يشير إلى ثبات درجات الاختبار عبر الزمن.

3- دراسة بشير (2012)، فلسطين المحتلة:

عنوان الدراسة: بناء بطارية اختبار لللياقة البدنية لدى أفراد الجيش الفلسطيني.

هدف الدراسة: بناء بطارية اختبار لللياقة البدنية لدى أفراد الجيش الفلسطيني، وتعيين مستويات معيارية لهذا الاختبار لتتناسب مستوى اللياقة البدنية لديهم.

أداة الدراسة: تم بناء البطارية بالعودة إلى الأدب ومراجع ومصادر عربية وأجنبية، وذلك لرصد أهم الاستعدادات البدنية للمنتسبين إلى الجيوش والقوات المسلحة، ثم تصميم مجموعة استمارات ومقابلات شخصية للضباط المُدرِّبين بالجيش الفلسطيني لتعرف على أهم شروط اللياقة البدنية المطلوب توفرها بالمنتسبين، حيث تم تحديد عدد بنود الاختبار ليضم 21 بنداً موزعة على 5 مجالات فرعية (التحمل، القوة العضلية، السرعة البدنية، الرشاقة، المرونة).

عينة الدراسة: طُبقت الدراسة على عينة استطلاعية قوامها 50 فرداً من العسكريين بهدف ترتيب البنود وفقاً لمعاملات السهولة والصعوبة ليظهر الاختبار بصورته الرابعة والنهائية، ثم تطبيق الاختبار على عينة للصدق والثبات 1885 من عسكري الجيش الفلسطيني اختبروا بطريقة طبقية عشوائية، ثم قسموا لمجموعتين، الأولى قوامها 618 عسكري بهدف بناء وحدات بطارية الاختبار البدنية، والثانية قوامها 1268 عسكري بهدف بناء المستويات المعيارية.

نتائج الدراسة: بينت النتائج أن مؤشرات ثبات (ألفا- كرنباخ) تراوحت بين 0.83 إلى 0.87 لكل مجال فرعي والدرجة الكلية، كما حُسب ثبات الإعادة على 50 فرداً من العينة الأساسية بعد مرور أسبوع من التطبيق الأول، وتراوحت النتائج بين 0.81 إلى 0.96 لكل مجال فرعي والدرجة الكلية، كما تم التحقق من موضوعية الاختبار بحساب الفروق في الأداء وفق متغيرات (الطول، الوزن، العمر)، وكانت النتائج لصالح الأكثر لياقة ومرونة في الاستعدادات الجسدية، وتم أيضاً إجراء تحليل عاملي بطريقة المكونات الرئيسية Factor Principle Component Analysis، وبينت النتائج تشبع البنود بالعوامل التي تنتمي إليها بنسبة تراوحت بين 0.6 إلى 0.92، ونسبة تباين مفسر $1 \pm$ ، كما تم توظيف بيانات كلا العينتين السابقتين لبناء جداول لمعايير الأداء، والتي تراوحت بين ضعيف إلى ممتاز في اللياقة البدنية وفقاً لجدول رتب مئنية للمتوسطات والانحرافات المعيارية.

4- دراسة السلخي (2012)، الأردن:

عنوان الدراسة: تصور مقترح لشروط اختيار الطلبة في كليات التربية بالجامعات الأردنية في ضوء شروط القبول العالمية.

هدف الدراسة: تعرف القيمة التنبؤية لمعايير القبول المستخدمة في جامعة القدس المفتوحة، والتي تمثلت في معدل الطالب ودرجته في اللغة الإنكليزية في الثانوية العامة، ودرجته في مساق اللغة الإنكليزية 1 واللغة الإنكليزية 2 بالمعدل التراكمي الجامعي التخصصي باللغة الإنكليزية.

أداة الدراسة: تم استخدام بيانات التحصيل الدراسي من سجلات المحصلات الدراسية للبيانات الرسمية لجامعة القدس المفتوحة /فرع رام الله والبيرة/،

عينة الدراسة: طُبقت الدراسة على عينة قوامها 205 من الطلبة الذي حققوا معايير القبول في تخصص اللغة الإنكليزية في الجامعة، والذين اجتازوا 18 ساعة معتمدة على الأقل من الساعات التخصصية حتى نهاية الفصل الأول للعام الدراسي 2011-2012، وتم اختيار أفراد العينة بطريقة الحصر الشامل،

نتائج الدراسة: بينت النتائج بعد توظيف معامل الارتباط بيرسون وتحليل الانحدار الخطي المتعدد المتدرج، وجود ثلاثة معايير لها أهمية في التنبؤ بالمعدل التراكمي الجامعي التخصصي وفقاً للترتيب التالي (مساق اللغة الإنكليزية 2) الذي فسر وحده نسبة 45.7% من تباين المعدل التراكمي التخصصي، ثم (معدل الثانوية العامة) الذي أسهم مع سابقه في تفسير نسبة 52.2% من تباين المعدل التراكمي الجامعي التخصصي، وفي المرتبة الثالثة جاء (مساق اللغة الإنكليزية 2) الذي أسهم مع سابقه في تفسير نسبة 57.2% من تباين المعدل التراكمي الجامعي التخصصي، وبينت النتائج أيضاً وجود ارتفاع في القيمة التنبؤية لمعايير القبول المستخدمة في الجامعة في تخصص اللغة الإنكليزية مع تقدم الطالب في التخصص، وأوصت الدراسة بالإبقاء على معايير القبول الثلاثة التي تستخدمها الجامعة لاختيار طلبة اللغة الإنكليزية، مع إعطاء أهمية أكبر لمعايير درجة الطالب في مساق اللغة الإنكليزية 2 لأهمية قيمته التنبؤية المرتفعة مع المعدل التراكمي الجامعي التخصصي مقارنة بالمعيارين الآخرين.

5- دراسة عبد الرحمن (2013)، السودان:

عنوان الدراسة: قياس القابلية لتحقيق النجاح لطلاب الدراسات العليا.

هدف الدراسة: بحث كفاءة المقاييس المستخدمة للتنبؤ باستعدادات وقابليات وقدرات طلبة الدراسات العليا لتحقيق النجاح لنيل درجتي الماجستير أو دكتوراه،

أداة الدراسة: بينت النتائج أن اختبارات سجل الخريجين GRE يتصف بالدقة القياسية للصدق والثبات إلى جانب معدل التخرج العام GPA وغيرها من الوسائل، وتم استخدام بيانات الطلاب السودانيين المتقدمين لاختبارات سجل الخريجين GRE للقيود في الدراسات العليا بجامعة الخرطوم للأعوام بين 2009 إلى 2012، إضافةً إلى معدل التخرج التراكمي وفقاً للمحصلات الدراسية المدونة في وثيقة التخرج الجامعية لذات الأعوام.

عينة الدراسة: طُبقت الدراسة على عينة قوامها 30789 من الطلبة الخريجين المتقدمين للاختبار في مركز القياس والتقويم التابع لوزارة التعليم العالي، ومن جميع التخصصات العلمية (طب بشري، صيدلة، علم أحياء، رياضيات، فيزياء، كيمياء، لغات، تربية وعلم نفس).

نتائج الدراسة: بينت النتائج أن معاملات الارتباط بين محصلات الطلبة في مرحلة الإجازة الجامعية الأولى مع درجاتهم على اختبارات سجل الخريجين GRE وجود قدرة تنبؤية لتلك الاختبارات في التحقق من النجاح في الدراسات العليا، والتي تراوحت بين 0.56 إلى 0.79، بينت النتائج أيضاً أن اختبارات سجل الخريجين GRE تتمتع بصدق المحتوى، وتم التحقق من هذه النتيجة من خلال ربط درجات كل اختبار بدرجات ما يقابله من تخصصات للطلبة في مرحلة الإجازة الجامعية الأولى، وتراوحت معاملات الارتباط بين كل عام دراسة وآخر بين 0.81 إلى 0.97.

6- دراسة الزيلعي (2014)، المملكة العربية السعودية:

عنوان الدراسة: بناء اختبار تشخيصي محكي المرجع لقياس مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الباحة.

هدف الدراسة: إلى بناء اختبار تشخيصي محكي المرجع لقياس مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الباحة، وتعرف مدى تمكن الطلاب من هذه المهارات الدراسية، وبحث الفروق بينهم وفقاً لمجموعة متغيرات ديموغرافية (الجنس، التخصص العلمي، دراسة مقرر مناهج الدراسة، دراسة مقرر التحليل الإحصائي، دراسة مقرر الكتابة العلمية).

أداة الدراسة: بناء اختبار تشخيصي محكي المرجع لقياس مهارات الدراسة العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الباحة، ليضم 100 بند موزعة بالتساوي على 4 مجالات فرعية (الإحصاء الوصفي، مناهج الدراسة، العينات تحليل وتفسير النتائج)، يتم الإجابة عنها بطريقة الاختيار من متعدد مع 4 بدائل للإجابة،

عينة الدراسة: طبقت الدراسة على عينة استطلاعية قوامها 30 مفحوصاً، وعلى عينة أساسية قوامها 476 من الطلبة الملتحقين ببرنامج الماجستير في كلية التربية بجامعة الباحة في الفصل الأول للعام الدراسي 2012-2013،

نتائج الدراسة: بينت النتائج عدم وجود فروق وفق في درجات أفراد تبعاً لمتغير الجنس وفقاً أدائهم على الاختبار عند كل مجال فرعي والدرجة الكلية، لكن ظهرت فروق في درجاتهم وفقاً لمتغيرات (التخصص العلمي، دراسة مقرر مناهج الدراسة، دراسة مقرر التحليل الإحصائي، دراسة مقرر الكتابة العلمية)، لصالح تخصص التقويم والقياس، ولصالح المهتمين بدراسة مقررات (مناهج الدراسة، التحليل الإحصائي، الكتابة العلمية)، وبينت النتائج أيضاً أن الاختبار يتمتع بمؤشرات جيدة للثبات لمعادلة لفنجستون، والذي تراوح بين 0.87 إلى 0.93، ووفقاً لمعادلة سايكوفياك والذي تراوح بين 0.85 إلى 0.92، وبينت نتائج الصدق البنائي أن بنود الاختبار متسقة داخلياً فيما بينها ضمن كل مجال فرعي ومع الدرجة الكلية، والتي تراوحت بين 0.66 إلى 0.8 عند مستوى دلالة 0.05 و 0.01، وأظهرت النتائج أيضاً انخفاضاً

واضحاً في مدى تمكن طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في نتائج الاختبار الكلي أو بالنسبة لكل مجال فرعي، حيث بلغت نسبة التمكن 11.4%.

7- دراسة الرئيس (2015)، المملكة العربية السعودية:

عنوان الدراسة: بناء اختبار قبول لقياس الاستعدادات في المهارات الدراسية عند الطلبة المتقدمين للالتحاق بالدراسات العليا (ماجستير) في التخصصات النظرية بجامعة أم القرى.

هدف الدراسة: بناء اختبار لقياس الاستعدادات في المهارات الدراسية لدى الطلبة المتقدمين للالتحاق بالدراسات العليا (الماجستير) في التخصصات النظرية بجامعة أم القرى، ويتمتع بمستوى جيد للصدق والثبات وقدرة التمييزية لل فقرات، وتعرف مستويات اتقان المهارات الدراسية لدى الطلبة المتقدمين للالتحاق بتلك التخصصات.

أداة الدراسة: بناء اختبار لقياس الاستعدادات في المهارات الدراسية لدى الطلبة المتقدمين للالتحاق بالدراسات العليا (الماجستير) في التخصصات النظرية بجامعة أم القرى، ليضم 40 بنداً، يتم الإجابة عليها بطريقة الاختيار من 4 بدائل.

عينة الدراسة: طُبقت الدراسة على عينة الصدق والثبات التي قوامها 95 خريجاً، ثم فُرغت البيانات في برنامج SPSS.

نتائج الدراسة: بينت النتائج أن مؤشرات ثبات (ألفا- كرنباخ) بلغت 0.83، كما حُسب صدق المجموعات الطرفية (الربع الأعلى × الربع الأدنى) وبلغ 0.64، ما يشير إلى قدرة تمييزية جيدة للاختبار، وحُسب أيضاً الصدق البنائي وتبين أن بنود الاختبار متسقة داخلياً فيما بينها، وتراوحت معاملات ارتباط كل بند مع باقي البنود ومع الدرجة الكلية بين 0.53 إلى 0.81 عند مستويات الدلالة 0.05 و 0.01، كما حققت بنود الاختبار فعالية تمييزية مقبولة وتجاوزت قيم معامل الصعوبة التمييزي 0.3، وكانت قيم درجة القطع الأولى مقبولة وبلغت 22 درجة، أما درجة القطع الثانية تحتاج إلى تطوير، إذ بلغت 11 درجة، ما يشير إلى تدني واضح في مهارات الدراسة التربوي لدى المتقدمين.

8- دراسة القواس (2017)، اليمن:

عنوان الدراسة: تقويم اختبارات القبول لمادة الرياضيات في جامعة (ب) في ضوء معايير الاختبار الجيد.

هدفت الدراسة إلى تقويم اختبارات القبول لمادة الرياضيات في جامعة (ب) في ضوء معايير الاختبار الجيد.

مجتمع

أداة الدراسة: ضم مجتمع الدراسة جميع أوراق اختبارات القبول لمادة الرياضيات المتوفرة في أرشيف الجامعة وموقعها الإلكتروني بين عامي 2010-2015 التي بلغت 20 ورقة امتحانية. وتم اختيار عينة ممثلة عشوائياً بحسب الأعوام الدراسية وبشكل عامودي، لتمثل بنسبة 50% بمعدل 10 أوراق امتحانية ضمت كل منها 241 سؤالاً.

عينة الدراسة:

نتائج الدراسة: بينت النتائج أن الاختبارات لا تراعي معايير الموصفات الفنية للأوراق الاختبارية، وأهملت بعض المعلومات الرئيسية في مهارات الرياضيات الأساسية والمتقدمة، كما ظهر في بعض الأسئلة أخطاء طباعية ولغوية، وخلوها من الأخطاء العلمية، وأن تلك الاختبارات لا تراعي معيار توفر التعليمات التطبيقية فيها، ولم يتم الاهتمام بكفايتها، وأن معظم الاختبارات المدروسة لا تراعي معيار تنوع الأسئلة وشموليتها لأصناف مهارات الرياضيات الأساسية والمتقدمة، بل تقيس مستوى القدرات العقلية الدنيا، ولا تقيس المهارات العقلية العليا كالتفكير وحل المشكلات.

9- دراسة العدل (2018)، مصر:

عنوان الدراسة: تقييم صدق وثبات اختبار القبول وقياس إدراك الطلاب: نموذج جامعة الدلتا للعلوم.

هدف الدراسة: بحث مؤشرات صدق وثبات اختبار اللغة الإنجليزية للقبول في جامعة الدلتا للعلوم والتكنولوجيا، وقياس اتجاهات الطلبة نحو هذا الاختبار.

أداة الدراسة: اختبار اللغة الإنجليزية للقبول في جامعة الدلتا للعلوم والتكنولوجيا، وقياس اتجاهات الطلبة نحو هذا الاختبار وتم استخدام درجات اختبار اللغة الإنكليزية التمهيدي لقبول خريجي المرحلة الثانوية في الجامعة، الذي يضم 100 بند موزعة على 4 مجالات (قواعد اللغة، الأزمنة، نصوص، الفهم والاستيعاب)، يُجاب عنها بطريقة الاختيار من 5 بدائل، كما تم تصميم استبانة لقياس اتجاهات الطلبة نحو هذا الاختبار.

عينة الدراسة: طُبقت الدراسة على عينة قوامها 650 خريجاً للمرحلة الثانوية، مقسمين مناصفةً بحسب الجنس (325 ذكور، 325 إناث) للعام الدراسي 2017-2018،

نتائج الدراسة: تم التحقق من صدق محتوى الاختبار بعرض (البند، تعليمات التطبيق، مفتاح التصحيح) على مجموعة خبراء باللغة الإنكليزية، وتم إجراء بعض التعديلات على تعليمات التطبيق ومحتوى 33% من بنوده، وتم الاستفادة من بيانات العينة الأساسية لترتيب البنود وفقاً لمعاملات السهولة والصعوبة، وبلغ متوسط صعوبة البنود 41%، واقتُرِح حذف 7 بنود كانت قدرتها التمييزية ضعيفة، ثم حُسب صدق المجموعات الطرفية (الربع الأعلى × الربع الأدنى)

وظهرت فروق دالة إحصائية، ما يؤكد القدرة التمييزية للاختبار بعد إجراء التعديلات المقترحة على البنود، ثم حُسب الصدق التنبؤي بدلالة معدل الثانوية العامة، وتراوح معاملات الارتباط بين 0.84 إلى 0.91 لكل مجال فرعي والدرجة الكلية، كما حُسب الصدق البنائي بارتباط درجات البنود مع مجالها الفرعي ومع الدرجة الكلية والذي تراوح بين 0.27 إلى 0.81، وتم اقتراح حذف 3 بنود كان ارتباطها مع مجالها الفرعي أو مع الدرجة الكلية دون 0.3، ثم حُسب ثبات (ألفا- كرنباخ) وتراوح بين 0.73 إلى 0.88 لكل مجال فرعي والدرجة الكلية بعد الحذف، كما حُسب ثبات التجزئة النصفية (فردى/زوجي) لكل مجال فرعي والدرجة الكلية وتراوح بعد التصحيح بين 0.77 إلى 0.9 بعد الحذف، كما استخرجت المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات العينة الأساسية بعد الحذف، ثم حُسبت الدرجة الذاتية وحاصل التقدير الوصفي للأداء الذي تراوح (بين ضعيف إلى جيد جداً)، وبالنسبة لاتجاهات الطلبة نحو الاختبار تم التوصل إليها من تطبيق الاستبانة مباشرة بعد تسليم الطالب لورقة إجابة اختبار اللغة الإنكليزية، وتراوح تلك الاتجاهات بين (سلبى جداً إلى سلبى ومحيد)، وأوصت الدراسة باعتماد التعديلات التي تم التوصل إليها لمؤشرات الصدق والثبات ليكون الاختبار بأفضل فاعلية ممكنة في قياس مهارات الاستعداد باللغة الإنكليزية قبل التسجيل في الجامعة.

10- دراسة سفيان وأمين وحسن (2019)، اليمن:

عنوان الدراسة: القيمة التنبؤية لمعدل الثانوية العامة وعلاقتها باختبارات قبول الطلبة المتقدمين بكلية الطب في جامعة تعز.

هدف الدراسة: بحث علاقة معدل الثانوية العامة مع اختبار القبول في الجامعة لتخصص الطب البشري في مجالات (أحياء، كيمياء، إنكليزي، الدرجة الكلية)، وتحديد القيمة التنبؤية لمدى نجاح الطلاب في كلية الطب البشري، وبحث الفروق لدى طلبة المرحلة الثانوية في معدل الثانوية العامة واختبار القبول ومجالاته الفرعية والدرجة الكلية وفقاً لمتغيري (الجنس، التخصص)،

أداة الدراسة: تم استخدام محصلات الثانوية العامة الصادر عن وزارة التربية والتعليم ودرجات اختبار القبول الجامعي للتخصصات الطبية الذي أعده مركز القياس والتقويم الجامعي في وزارة التعليم العالي، والذي يضم 199 بنداً موزعة على 3 مجالات (أحياء، كيمياء، إنكليزي)، يُجاب عنها بطريقة الاختيار من 5 بدائل،

عينة الدراسة: طُبقت الدراسة على عينة قوامها 4599 من طلبة التخصصات الطبية للعام الدراسي 2018-2019 من تخصصات (طب عام وجراحة، طب أسنان، صيدلة، مختبرات، تمريض) مقسمين بحسب الجنس (2451 ذكور، 2346 إناث)،

نتائج الدراسة: بينت النتائج وجود علاقة دالة عند مستوى 0.01 بين معدل الثانوية العامة ودرجات اختبار القبول الجامعي للتخصصات الطبية لكل مجال فرعي والدرجة الكلية، وأن معدل الثانوية العامة قادر على التنبؤ بالنجاح في الاختبار في كل مجال فرعية والدرجة الكلية، وتراوح الارتباطات بين 0.66 إلى 0.83، كما ظهرت فروق دالة عند مستوى 0.05 بين معدل الثانوية العامة وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولم تظهر مثل هذه الفروق وفقاً لمتغير التخصص العلمي، وبينت النتائج أيضاً وجود تفاعل بين درجات اختبار القبول الجامعي في مجالي (الأحياء، الكيمياء) مع متغيري الجنس والتخصص العلمي، حيث تفوق الذكور على الإناث في الطب العام، ولم يختلف الذكور عن الإناث في طب الأسنان، وبالنسبة لمجال اللغة الإنكليزية فقد ظهرت فروق دالة وفقاً لمتغير التخصص العلمي لصالح الطب العام، ولم تظهر مثل هذه الفروق وفقاً لمتغير الجنس، وأوصت الدراسة بعدم اعتماد معدل الثانوية العامة فقط كمعيار للقبول في الكليات الطبية في جامعة تعز، وتخفيض نسبته في القبول، والإبقاء على اختبارات القبول الحالية، مع مزيد من الضبط أثناء إدارة تلك الاختبارات.

ثانياً: الدراسات السابقة الأجنبية:

1- دراسة كونسال وهازليت ووانيس (Kuncel & Hezlett & Ones 2001)، الولايات المتحدة الأمريكية:
عنوان الدراسة: تحليل الانحدار الخطي الشامل للتحقق من الصدق التنبؤي لاختبارات سجل الخريجين: الآثار المترتبة على اختيار وأداء طلاب الدراسات العليا.

A Comprehensive Meta- Analysis of the Predictive Validity of the Graduate Record Examinations: Implications for Graduate Student Selection and Performance.

هدف الدراسة: إجراء فحص شامل لتحليل الانحدار الخطي للتحقق من الصدق التنبؤي لاختبارات سجل الخريجين GRE بالاستناد إلى متوسط درجة البكالوريوس UGPA كمتنبئ لأداء طلبة الدراسات العليا.

أداة الدراسة: تم استخدام درجات اختبارات سجل الخريجين GRE السبعة، والتي طُبقت في العام الدراسي 2001-2000 في 7 جامعات أمريكية، كما تم الاعتماد على المحصلات النهائية لمعدل خريجي البكالوريوس UGPA المتقدمين للقبول في الدراسات العليا في ذات العام الدراسي، ومن عدة تخصصات أكاديمية،

عينة الدراسة: طُبقت الدراسة على عينة قوامها 1753 خريجاً من 11 تخصص أكاديمي (طب بشري، صيدلة، مخابر، علوم، فيزياء، كيمياء، رياضيات، اقتصاد، إدارة أعمال، قانون، علوم نفسية واجتماعية) تقدموا لاختبارات سجل الخريجين GRE.

نتائج الدراسة: بينت النتائج بعد إجراء تحليل شامل للانحدار الخطي لدرجات أفراد العينة الأساسية على اختبار GRE واختباراته الفرعية (الاختبار العام GRE-GT، اختبار علم النفس GRE-P) (اختبار الرياضيات GRE-MT، اختبار الفيزياء GRE-PT، اختبار الأدب الإنكليزي GRE-LET، اختبار الكيمياء GRE-CT، اختبار علم الأحياء GRE-BT)، وتم ربط تلك الدرجات مع متوسط المحصلات الدراسية لمرحلة البكالوريوس UGPA للتحقق من قدرة الاختبار للتنبؤ بأداء الطلبة للنجاح في الدراسات العليا، وأسفرت النتائج عن مصفوفة ارتباطات بلغ عددها 6589 ارتباطاً ضمن 8 معايير للتنبؤ، إذ تراوحت معاملات الشيوع بين 0.08 إلى 0.36، ما يشير إلى صلاحية اختبارات GRE للتنبؤ بنجاح الخريجين في الدراسات العليا لمرحلتَي الماجستير والدكتوراه في كل مجال أكاديمي، كما تم إجراء تحليل آخر لاختبارات GRE استنداً إلى تقييمات أعضاء هيئة التدريس، وكانت في معظمها إيجابية، سيما ما يتعلق بمهارات الدراسة والتقصي العلمي، ودرجات مصداقية لا تقل عن 90%، وأن هذه التقييمات أكدت ميل الاختبارات الموضوعية (الكمية والتحليلية) لأن تكون أكثر قدرة في التنبؤ من الاختبارات اللفظية.

2- دراسة أورلاندو (Orlando 2005)، الولايات المتحدة الأمريكية:

عنوان الدراسة: ثبات درجات اختبار سجل الخريجين في التنبؤ بالنجاح في الدراسات العليا: دراسة قائمة على (تحليل الالتواء، التحليل متعدد الأبعاد، تحليل الانحدار، التحليل الأحادي، ما بعد كانت، التحليل التجريبي، التشتت الرباعي، تركيز التشعب، تحليل المسارات).

The Reliability of GRE Scores in Predicting Graduate School Success a Meta- Analytic, Cross- Functional, Regressive, Unilateral, Post- Kantian, Hyperactive- Empirical, Quadruple Blind, Verbiage- Intensive and Hemorrhoid- Inducing Study.

هدف الدراسة: التحقق من ثبات درجات اختبارات سجل الخريجين GRE (الاختبار العام GRE-GT، اختبار علم النفس GRE-P، اختبار الرياضيات GRE-MT، اختبار الفيزياء GRE-PT، اختبار الأدب الإنكليزي GRE-LET، اختبار الكيمياء GRE-CT، اختبار علم الأحياء GRE-BT) في التنبؤ بنجاح الخريجين في الدراسات العليا، لعلها بدراسة إحصائية قائمة على (تحليل الالتواء، التحليل متعدد الأبعاد، تحليل الانحدار، التحليل الأحادي، ما بعد كانت، التحليل التجريبي، التشتت الرباعي، تركيز التشعب، تحليل المسارات)،

أداة الدراسة: اختبارات سجل الخريجين GRE تم توظيف الدرجات الخام التي حصل عليها المتقدمين في 4 جامعات أمريكية تقدموا اختبارات سجل الخريجين GRE، كما تم توظيف بيانات المعدل التراكمي للسنة الأولى في الدراسات العليا بحسب التخصص في مرحلة الماجستير GPAS للعامين الدراسي 2004-2005،

عينة الدراسة: طُبقت الدراسة على عينة قوامها 355 من خريجي الكليات في 4 جامعات أمريكية لعام 2004،

نتائج الدراسة: بينت النتائج أن اختبارات سجل الخريجين GRE تتمتع بمستوى مقبول من الثبات، سيما فيما يتعلق بالتنبؤ بنجاح الخريجين في الدراسات العليا، لكن الدراسة أثبتت أيضاً وجود مهارات واستعدادات لا تغطيها تلك الاختبارات، سيما التي تتعلق بالكفاءة العلمية والمهنية للخريج، ذلك أن التخصصات الأكاديمية للدراسات العليا تتطلب مهارات التحليل الكمي والتحليل اللفظي بنسب مختلفة، وتميل صلاحية اختبارات GRE إلى الثبات والموثوقية عند تطابق التخصص الأكاديمي مع المجال الفرعي الذي يغطيه، وأوصت الدراسة بعدم اعتماد درجات اختبارات GRE فقط للقبول في الدراسات العليا أو الزمالة الأكاديمية، ولابد من اعتماد معايير إضافية.

3- دراسة كونسيل وهيزليت (Kuncel & Hezlett 2007)، الولايات المتحدة الأمريكية:

عنوان الدراسة: القدرة التنبؤية للاختبارات المقننة في نجاح طلاب الدراسات العليا.

Standardized Tests Predict Graduate Students' Success.

هدف الدراسة: التحقق من فاعلية اختبارات سجل الخريجين GRE (الاختبار العام GRE-GT، اختبار علم النفس GRE-P، اختبار الرياضيات GRE-MT، اختبار الفيزياء GRE-PT، اختبار الأدب الإنكليزي GRE-LET، اختبار الكيمياء GRE-CT، اختبار علم الأحياء GRE-BT) في التنبؤ بنجاح طلبة الدراسات العليا، كونها اختبارات معيارية المرجع، والسعي لتجويد التعليم العالي في تخصصات (الطب، العلوم الإنسانية، الفيزياء، القانون)، والتحقق من القدرة التنبؤية لاختبارات GRE عبر توسيع الدراسة في مؤشرات الصدق والثبات على عينات أمريكية أكبر.

أداة الدراسة: اختبارات سجل الخريجين GRE تم توظيف بيانات إحصائية لمدة 5 سنوات بين عامي 2001-2006 للدرجات الخام التي حصل عليها الخريجين على (اختبارات سجل الخريجين GRE، اختبار القبول في كلية الحقوق LSAT، اختبار القبول في كلية الصيدلة PCAT، اختبار القبول في الإدارة العليا GMAT، اختبار القبول في كلية الطب MCAT-9).

عينة الدراسة: طُبقت الدراسة على عينة قوامها 8911 من الطلبة المتقدمين لتلك الاختبارات المذكورة سابقاً، موزعين إلى (3201 اختبارات سجل الخريجين GRE، 2091 اختبار القبول في كلية الحقوق LSAT، 2117 اختبار القبول في كلية الصيدلة PCAT، 1003 اختبار القبول في الإدارة العليا GMAT، 499 اختبار القبول في كلية الطب MCAT-9).

نتائج الدراسة: تم جمع الدرجات الخام للمتقدمين إلى تلك الاختبارات، ثم حُسب الصدق المحكي لجميع اختبارات سجل الخريجين GRE مع ما يضمنه كل اختبار رئيس من مجالات فرعية مع الدرجة الكلية الخام لكل اختبار مماثل، وتراوحت معاملات الارتباط بين 0.76 إلى 0.92 خلال الأعوام الخمسة التي غطتها الدراسة، ثم حُسب الصدق التنبؤي بربط درجات محصلات المرحلة الجامعية الأولى للمتقدمين مع درجاتهم الخام على اختبارات سجل الخريجين GRE، وبيّنت النتائج قدرة اختبارات GRE على التنبؤ بالنجاح في الدراسات العليا بنسبة تراوحت بين 22% إلى 38%، وهي نتائج دالة وموثوقة عند مستوى الدلالة 0.05، كما حُسب ثبات التجزئة النصفية لجميع اختبارات سجل الخريجين GRE، وتراوحت معاملات الثبات بعد التصحيح بين 0.82 إلى 0.92، وحُسب ثبات (ألفا- كرنباخ) الذي تراوح بين 0.79 إلى 0.95، ما يشير إلى اتساق بنود كل اختبار رئيسي مع مجالاته الفرعية والدرجة الكلية له، وأكدت الدراسة بأن نتائج (الصدق التنبؤي، الصدق المحكي، مؤشرات الثبات) ليست نهائية، وأن اختبارات سجل الخريجين GRE تحتاج إلى دراسات موسعة ومستمرة لتأسيس أفضل مؤشرات ممكنة للصدق والثبات.

4- دراسة هيون (Hyun, 2012)، الولايات المتحدة الأمريكية:

عنوان الدراسة: التحقق من صدق درجات اختبار سجل الخريجين العام ومعدل الجامعة التراكمي للتنبؤ بالنجاح في كلية الدراسات العليا على نطاق واسع وفقاً لمتغيرات (الجنس، جامعة عامة، التنوع العرقي في الجنوب الشرقي لفلوريدا).

Examining the Validity of the GRE General Test Scores and Undergraduate GPA for Predicting Success in Graduate School at a Large Racially and Ethnically Diverse Public University in Southeast Florida.

هدفت الدراسة: التحقق من صدق درجات اختبار سجل الخريجين العام GRE General Test بدلالة المعدل التراكمي للمرحلة الجامعية الأولى FGPA والمعدل التراكمي للدراسات العليا GPA للتنبؤ بمدى نجاح الطلاب في الدراسات العليا ضمن عدة كليات، ودراسة مدى اختلاف المعيار المتنبئ لهذا الاختبار وفقاً لمتغيرات (الجنس، جامعة عامة، التنوع العرقي في الجنوب الشرقي لفلوريدا)، وتم الاستعانة بدرجات الطلبة المتقدمين لاختبار سجل الخريجين العام GRE General Test مع المعدل التراكمي للمرحلة الجامعية الأولى FGPA ومعدل الجامعة التراكمي للدراسات العليا GPA لمرحلتَي الماجستير والدكتوراه بين عامي 2000-2010.

أداة الدراسة: اختبار سجل الخريجين العام GRE General Test بدلالة المعدل التراكمي للمرحلة الجامعية الأولى FGPA والمعدل التراكمي للدراسات العليا GPA للتنبؤ بمدى نجاح الطلاب في الدراسات العليا ضمن عدة كليات، تم الاستعانة بدرجات الطلبة المتقدمين لاختبار سجل الخريجين العام GRE General Test مع المعدل التراكمي للمرحلة

الجامعية الأولى FGPA ومعدل الجامعة التراكمي للدراسات العليا GPA لمرحلتى الماجستير والدكتوراه بين عامي 2000-2010.

عينة الدراسة: طبقت الدراسة على عينة قوامها 7367 خريجاً للمرحلة الجامعية الأولى من عدة تخصصات، اختيروا من 11 كلية في جامعة جنوب شرقي فلوريدا الأمريكية خضعوا لاختبار سجل الخريجين العام GRE General Test (5990 ماجستير، 1377 دكتوراه)،

نتائج الدراسة: للتحقق من القدرة التنبؤية لاختبار GRE GT تم توظيف (معامل ارتباط بيرسون، تحليل الانحدار الخطي، تحليل الانحدار اللوجستي المتعدد) بطرق هرمية، وبينت النتائج وجود ارتباطات عالية ومرتفعة بين درجات أفراد العينة على اختبار GRE-GT بدلالة معدل الجامعة التراكمي للمرحلة الجامعية الأولى FGPA، والذي تراوح بين 0.7 إلى 0.89 عند نسب انحدار للتنبؤ اللوجستي تراوحت بين 29% إلى 41%، بمعنى أن اختبار GRE-GT كان متنبئاً جيداً بالمقارنة بمعدل المرحلة الجامعية الأولى FGPA، وبينت النتائج أيضاً أن درجات عينة المتقدمين لاختبار GRE-GT لم تكن متنبئاً جيداً للنجاح عند ربطها بمعدل الجامعة التراكمي للماجستير والدكتوراه GPA، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين 0.6 إلى 0.11، وبينت نتائج تحليل الانحدار الخطي اللوجستي المتعدد أن النسب تراوحت بين 8% إلى 12% فقط، وكان الطلاب البيض الذين حصلوا على درجات أعلى في اختبار الاستدلال الكمي من اختبار GRE-GT أكثر احتمالاً للنجاح في الماجستير والدكتوراه مقارنة بالأمريكيين من أصل آسيوي، كما ظهرت فروق بين الذكور والإناث لصالح الذكور في قدرة اختبار GRE-GT في التنبؤ بالنجاح في الدراسات العليا في الماجستير والدكتوراه لصالح الذكور.

5- دراسة كيليجر وبيرجمان وتانينباوم وكلاين (Klieger & Bridgeman & Tannenbaum & Cline) (2016)، الولايات المتحدة الأمريكية:

عنوان الدراسة: التحقق من صدق درجات اختبار سجل الخريجين للتنبؤ بالنجاح الأكاديمي في جامعة (أريزونا-كلية جيمس إي روجرز للقانون).

The Validity of GRE Scores for Predicting Academic Performance at the University of Arizona James E. Rogers College of Law.

هدف الدراسة: التحقق من الصدق التنبؤي لاختبار سجل الخريجين العام GRE General Test ومجالات فرعية (القسم اللفظي VS، القسم الكمي QS، الكتابة التحليلية AW، حل المشكلة SP، منطق البرهان PL، القسم التجريبي QS) والدرجة الكلية، وذلك للتنبؤ بنجاح طلبة كلية الحقوق الحاليين والسابقين في الدراسات العليا عند ربطه بالمعدل التراكمي

للسنة الأولى ماجستير UGPA، وتم توظيف درجات المتقدمين الخام على اختبار GRE-GT ومجالاته الفرعية للأعوام الدراسية 2013-2014-2015، والمعدل التراكمي لهم في السنة الأولى ماجستير UGPA.

أداة الدراسة: اختبار سجل الخريجين العام GRE General Test ومجالات فرعية (القسم اللفظي VS، القسم الكمي QS، الكتابة التحليلية AW، حل المشكلة SP، منطق البرهان PL، القسم التجريبي QS) والدرجة الكلية.

عينة الدراسة: طُبقت الدراسة على عينة قوامها 78 خريجاً من كلية الحقوق بجامعة (أريزونا-كلية جيمس إي روجرز للقانون) للأعوام الدراسية 2012-2013 2013-2014،

نتائج الدراسة: بينت نتائج التحليلات الإحصائية أن اختبار GRE-GT ومجالاته الفرعية والدرجة الكلية يتمتع بمؤشرات جيدة للصدق والثبات، وأنه مقياس جيد للتنبؤ بنجاح طلبة الدراسات العليا في كلية الحقوق الحاليين والسابقين عند ربطه بالمعدل التراكمي للسنة الأولى ماجستير UGPA للأعوام 2013-2014-2015، إذ بينت نتائج تحليل ثبات التجزئة النصفية لكل مجال فرعي والدرجة الكلية أن الاختبار يتمتع بمؤشرات ثبات مرتفعة ودالة عند مستوى 0.05، وتراوح بين 0.66 إلى 0.91، أما نتائج الصدق التمييزي بالمجموعات الطرفية (الربع الأعلى × الربع الأدنى) بينت القدرة العالية للاختبار ومجالاته الفرعية في التمييز بين ذوي التحصيل المرتفع وذوي التحصيل المتدني، إذ بينت قيم الفروق T.test ظهور فروق لصالح المتفوقين في مستوى السنة الأولى ماجستير وفقاً لمعدلهم التراكمي UGPA، وأن المقبولين بدرجة الماجستير حصلوا على درجات في اختبار سجل الخريجين العام GRE-GT تجاوزت 170 نقطة، وحُسب أيضاً الارتباط بين متوسط درجات المتقدمين على اختبار GRE-GT ومجالاته الفرعية والدرجة الكلية السابقين والحاليين للأعوام 2013-2014-2015 مع المعدل التراكمي لهم في السنة الأولى ماجستير UGPA، وأظهرت النتائج قدرة عالية للتنبؤ بالنجاح في الدراسات العليا تجاوزت حدود 33%، أي لحوالي 75% من المتقدمين، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين 0.89 إلى 0.95، كما تمت مقارنة تلك النتائج مع مؤشرات الصدق والثبات الواردة في دليل الامتحان الأساسي، وكانت مقارنة بشكل جيد.

6- دراسة ليو وروبين ويوو ومانا (Liu & Robin & Yoo & Manna, 2018)، الولايات المتحدة الأمريكية:

عنوان الدراسة: الخصائص الإحصائية لدرجات المجالات الفرعية من اختبار سجل الخريجين/ علم النفس.

Statistical Properties of the GRE Psychology Test Subscores.

هدف الدراسة: بحث الخصائص الإحصائية لدرجات المجالات الفرعية لاختبار علم النفس GRE Psychology Test ومجالاته الفرعية (علم الأحياء أو البيولوجية، علم النفس المعرفي، علم النفس الاجتماعي، علم النفس التطوري،

علم النفس السريري، القياس النفسي ومنهجية الدراسة العلمي) التي تقدم على المستوى المرحلة الجامعية الأولى، بهدف دراسة صدق التكوين الفرضي والخصائص الإحصائية لتلك المجالات الفرعية.

أداة الدراسة: تم توظيف الدرجات الخام لاختبار GRE-P ومجالاته الفرعية للمتقدمين في 16 ولاية أمريكية يتبع لها 16 مركزاً جامعياً في كليات التربية وعلم النفس وكليات المعلمين للأعوام 2016-2017-2018،

عينة الدراسة: طبقت الدراسة على عينة قوامها 8091 خريجاً من المتقدمين لاختبار GRE-P عبر شبكة الانترنت في تلك المراكز.

نتائج الدراسة: بينت نتائج المعالجات الإحصائية أن البنية الافتراضية للاختبار متوافقة مع أهداف الدليل لتقييم المعرفة الأكثر شيوعاً لدى المتقدمين خلال حياتهم الجامعية في تخصصات (علم النفس العام، الإرشاد النفسي، الصحة النفسية)، والتنبؤ بنجاحهم في الدراسات العليا في إحدى تخصصات علم النفس لمرحلتي الماجستير والدكتوراه، عبر تقييم استعداداتهم ومعلوماتهم التطبيقية وتحليل العلاقات وتطبيق المبادئ واستخلاص النتائج من البيانات وأصول الدراسة العلمي في مجالات التربية وعلم النفس، أما نتائج صدق التحليل العاملي فقد بينت أن اختبار (GRE-P) يضم 6 مجالات فرعية هي (علم الأحياء أو البيولوجية، علم النفس المعرفي، علم النفس الاجتماعي، علم النفس التطوري، علم النفس السريري، القياس النفسي ومنهجية الدراسة العلمي) بنسب تشبع تراوحت بين 0.69 إلى 0.87، عند نسبة تباين مفسرة تراوحت بين -0.3 إلى +0.3، وأن توزع النسب المئوية لتلك المجالات كانت متطابقة مع دليل الاختبار، وتوزعت كما يلي (علم الأحياء أو البيولوجية بين 17% إلى 21% وموضوعاته الإحساس والإدراك، علم الأعصاب الفسيولوجي/السلوكي)، (علم النفس المعرفي بين 17% إلى 24% وموضوعاته التعلم، اللغة، الذاكر، التفكير)، (علم النفس الاجتماعي بين 12% إلى 14% وموضوعاته الإدراك الاجتماعي، المعرفة، العزو، المعتقدات، المواقف والسلوك، الذات، المقارنة الاجتماعية، الانفعال والتأثير والدافع..)، (علم النفس التطوري بين 12% إلى 14% وموضوعاته تأثير الوراثة والبيئية، العوامل المادية والحركية، الإدراك والمعرفة، اللغة، التعلم، الذكاء، الشخصية، العاطفة، التنشئة الاجتماعية، الأسرة والثقافية..)، (علم النفس السريري بين 15% إلى 19% وموضوعاته الشخصية، علم النفس السريري والشواذ)، (القياس النفسي ومنهجية الدراسة العلمي..)، وبينت النتائج أيضاً أن اختبار GRE-P يمكن أن يكون ذا قيمة تنبؤية عالية للنجاح في الدراسات العليا من خلال دعم المعرفة الخاصة بالبنية الإحصائية وإجراء ترابط بين درجات الاختبار وتتبع المحصلات النهائية للطلبة في مرحلتَي الماجستير والدكتوراه.

7- دراسة كيليجر وبريدجمان وتانينباوم وكلين وأولفر - أجيولر (Klieger & Bridgeman & Tannenbaum & Cline & Olivera- Aguilar, 2018) الولايات المتحدة الأمريكية.

عنوان الدراسة: صدق نتائج اختبار سجل الخريجين العام للتنبؤ بالنجاح الأكاديمي في مدارس الدراسات العليا في كليات الحقوق الأمريكية.

The Validity of GRE General Test Scores for Predicting Academic Performance at U.S. Law Schools.

هدف الدراسة: التحقق من قدرة اختبار سجل الخريجين العام GRE General Test في التنبؤ بالنجاح الأكاديمي في مدارس الدراسات العليا لكليات الحقوق الأمريكية.

أداة الدراسة: اختبار سجل الخريجين العام GRE General Test في التنبؤ بالنجاح الأكاديمي في مدارس الدراسات العليا لكليات الحقوق الأمريكية.

عينة الدراسة: تم توظيف الدرجات الخام لنحو 1587 متقدم للاختبار من خريجي كليات الحقوق السابقين والحاليين في 21 كلية بين عامي 2016-2017،

نتائج الدراسة: بينت النتائج أن درجات الاختبار ومجالاته الفرعية (القسم اللفظي VS، القسم الكمي QS، الكتابة التحليلية AW، حل المشكلة SP، منطق البرهان PL، القسم التجريبي) تتمتع بصدق إحصائي دال ومرتفع، سيما عند التنبؤ بالنجاح بالدراسات العليا لتخصصي (الحقوق، إدارة الأعمال) وأنواع أخرى من التعليم العالي، ودرجة مرتفعة من الصدق المحكي لمجالات الاختبار والدرجة الكلية بدلالة معدل الليسانس LGPA، والتي تراوحت بين 0.78 إلى 0.91، ولوحظ اختلاف نتائج الصدق باختلاف الموقع السكني للطلاب (ريف أو مدينة) التي كانت طفيفة وغير دالة عند مستوى 0.05، كما بين تحليل الانحدار الخطي ارتباط مجالات الاختبار بدلالة معدل الليسانس من عام دراسي إلى آخر (محصلات السنة الأولى، محصلات السنة الثانية، محصلات السنة الثالثة، محصلات السنة الرابعة)، فقيمة الارتباط زادت من سنة إلى أخرى، وتراوحت بين 0.58 إلى 0.91، أما نتائج صدق الاتساق الداخلي فقد بينت أن الدرجات الفرعية للاختبار كانت مترابطة مع كل مجال فرعي والدرجة الكلية، وتراوحت بين 0.49 إلى 0.78، مع عدم وجود فروق في أداء المتقدمين وفقاً لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة 0.05، وإن تلك الفروق إن وجدت فهي ترجع لعوامل الصدفة عند مستوى الخطأ المعياري 95%، كما حُسب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لاختبار GRE-GT مع درجات 1587 طالباً مختلفين عن العينة الأساسية السابقة تقدموا لاختبار SAT، وبلغ معامل الارتباط بينهما 0.88.

8- دراسة وونج وكيسنجر (Wang & Geisinger, 2019)، الولايات المتحدة الأمريكية:

عنوان الدراسة: التحقق من صدق درجات اختبار GRE في التنبؤ بأداء الخريجين من طلبة الهندسة الوطنيين والدوليين.

Testing the Validity of (GRE) Scores on Predicting Graduate Performance for National and International Engineering Students.

هدف الدراسة: التحقق من صدق درجات اختبار الرياضيات GRE Mathematics Test في التنبؤ بنجاح خريجي كليات الهندسة في الجامعات الأمريكية أو التي هي خارج الولايات المتحدة الأمريكية عند القيد في الدراسات العليا، بالاستناد إلى المعدل التراكمي لمرحلة الليسانس GPA والمعدل التراكمي للدراسات العليا في الهندسة GGPA ودرجات اختبار اللغة الإنكليزية. TOEFL

أداة الدراسة: اختبار GRE في التنبؤ بأداء الخريجين من طلبة الهندسة الوطنيين والدوليين.

عينة الدراسة: تم استخدام درجات 1083 من خريجي كليات الهندسة في 5 جامعات محلية وخريجي كلية الهندسة في 5 دول للاتحاد الأوروبي، تقدموا لتلك الاختبارات للعام الدراسي 2015-2016، وتم توظيف المعدل التراكمي للدراسات العليا في الهندسة GGPA لعينة قوامها 217 منهم للعام الدراسي 2018-2019.

نتائج الدراسة: تم تحليل النتائج ضمن 4 مسارات رئيسة للعام الدراسي 2015-2016، وبينت النتائج وجود قدرة تنبؤية عالية لاختبار GRE-MT لخريجي كليات الهندسة ممن يمتلكون اللغة الإنكليزية كلغة أساسية في (أمريكا، بريطانيا، كندا)، أما في (ألمانيا، فرنسا) فقد انخفضت القدرة التنبؤية للاختبار بنسبة 17%، وعند تتبع خريجي الدراسات العليا لماجستير الهندسة للعينة التي قوامها 217 خريجاً للعام الدراسي 2018-2019، بربط درجاتهم في اختبار GRE-MT مع درجات معدلهم التراكمي للدراسات العليا في الهندسة GGPA، إذ لوحظ ارتفاع القدرة التنبؤية للاختبار بنسبة 33% لديهم خريجي الجامعات (الأمريكية، البريطانية، الكندية)، وبنسبة 19% لدى خريجي الجامعات (الألمانية، الفرنسية)، وتم تفسير هذه النتائج بسبب عامل اللغة الإنكليزية لخريجين كل جامعة، وبينت النتائج أيضاً أن درجات اختبار GRE-MT تزداد قدرتها التمييزية كلما تمكن الخريج من مهارات اللغة الإنكليزية، حيث عبر عن ذلك القدرة تمييزية لاختبار TOEFL مقارنةً باختبار GRE، حيث وصل معيار التنبؤ لدى اختبار TOEFL حدود 41% في ذات الأعوام التي غطتها الدراسة.

9- دراسة تيرانوفا (Terranova, 2020)، الولايات المتحدة الأمريكية:

عنوان الدراسة: صدق وثبات اختبار سجل الخريجين GRE علم النفس عبر الانترنت.

Validity and Reliability of the Graduate Record Examination GRI Psychology Online.

هدف الدراسة: التحقق من صدق وثبات اختبار علم النفس GRE Psychology Test ومجالاته الفرعية (علم الأحياء أو البيولوجية، علم النفس المعرفي، علم النفس الاجتماعي، علم النفس التطوري، علم النفس السريري، القياس النفسي ومنهجية الدراسة العلمي) من تطبيقه عبر الحاسوب والانترنت (الصدق البنائي، الصدق التمييزي، صدق التحليل العاملي، ثبات التجزئة النصفية، ثبات الاتساق الداخلي، ثبات الإعادة).

أداة الدراسة: اختبار سجل الخريجين GRE علم النفس عبر الانترنت.

عينة الدراسة: تم استخدام النسخة الإلكترونية الأصلية من اختبار GRE-P ودرجاته الفرعية لعام 2018 على عينة قوامها 200 من خريجي كليات التربية وعلم النفس بجامعة ستانفورد Stanford الأمريكية من العام الدراسي 2020-2019، حيث تم تطبيق الاختبار تجريبياً عليهم عبر شبكة الانترنت لأهداف بحثية محضة، وليس بهدف قبولهم في الدراسات العليا كما هو وارد في الدليل الأصلي للاختبار، وتم جمع الدرجات الخام لأفراد العينة الأساسية، ثم حُسب الصدق البنائي بارتباط كل بند مع مجاله ومع باقي المجالات الفرعية ومع الدرجة الكلية.

نتائج الدراسة: بينت النتائج وجود صدق اتساق داخلي ومرتفع تراوح بين 0.77 إلى 0.96، وجميع تلك الارتباطات كانت موجبة، ولم يظهر أي ارتباط سالب، كما حُسب الصدق التمييزي بطريقة المجموعات الطرفية (الربع الأعلى × الربع الأدنى)، وكانت النتائج دالة عند مستوى الدلالة 0.05 لصالح طلبة الربع الأعلى، كما حُسب صدق التحليل العاملي لجميع بنود الاختبار، وبينت النتائج تشبعه بنحو 8 عوامل فرعية عند مستوى تباين مفسر تراوح بين 0.57 إلى 0.89، وهي قريبة من المجالات الفرعية للاختبار، كما حُسب ثبات التجزئة النصفية لكل مجال فرعي والدرجة الكلية، وكانت جميعها مرتفعة ودالة عند مستوى 0.05 وتراوحت بعد التصحيح بين 0.68 إلى 0.9، أما ثبات (ألفا- كرنباخ) فقد كان مرتفعاً أيضاً وتراوح بين 0.73 إلى 0.94، كما حُسب ثبات إعادة التطبيق على الاختبار ومجالاته الفرعية على عينة قوامها 82 من أفراد العينة الأصلية، وتراوحت معاملات الارتباط للتطبيقين بين 0.82 إلى 0.98، ما يشير إلى ثبات الاختبار عبر الزمن في قياس الاستعدادات المعرفية لخريج علم النفس للقيود في الدراسات العليا، وأوصت الدراسة بتوظيف البيانات السابقة للتحقق من قدرة اختبار GRE-P على التنبؤ بالنجاح في الدراسات العليا بتتبع أفراد العينة في مرحلتي الماجستير والدكتوراه حتى عام 2023.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- لوحظ من العرض السابق وجود دراسة عربية واحدة تناولت الاختبار وهي دراسة (عبد الرحمن، 2013) السودان.
- ووجود كم معقول من الدراسات العربية التي هدفت إلى بناء مقاييس الاستعداد للقبول الجامعي، والتحقق من صدقها وثباتها، وعلى عينات من طلبة الجامعة من مختلف التخصصات؛ مثل دراسات (لفته، 2009)؛ (الستجي، 2011)؛ (بشير، 2012)؛ (الزليعي، 2014)؛ (الريس، 2015).
- وهناك دراسات عربية أخرى سعت إلى التحقق من فاعلية وموثوقية معايير القبول في الدراسات العليا وكفاءتها في التنبؤ بنجاح الخريجين في الدراسات العليا مثل دراسات (السلخي، 2012)؛ (عبد الرحمن، 2013)؛ (القواس، 2017)؛ (العدل، 2018)؛ (سفيان وأمين وحسن، 2019)، ولم يتم رصد سوى 3 دراسات عملت على بناء مقياس لروز الاستعداد للقبول في الدراسات العليا لطلبة كليات التربية وتقنياتها والتحقق من صدقها وثباتها وبناء معايير لها، مثل دراسة (الستجي، 2011) التي هدفت إلى بناء اختبار لروز الاستعداد الأكاديمي لدى الطلبة الخريجين للقبول في درجة الماجستير في التخصصات التربوية بجامعة الملك عبد العزيز، ودراسة (الزليعي، 2014) التي هدفت إلى بناء اختبار تشخيصي محكي المرجع لقياس مهارات الدراسة العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الباحة، ودراسة (الريس، 2015) التي هدفت إلى بناء اختبار قبول لقياس الاستعدادات في المهارات الدراسية عند الطلبة المتقدمين للالتحاق بالدراسات العليا (ماجستير) في التخصصات التربوية (صباحي) في جامعة أم القرى، وهنا؛ فإن الدراسة الحالية تتقاطع في بعض جوانبها مع تلك الدراسات السابقة، لتبرز أهمية الندرة في الدراسات السابقة العربية، ما يعزز أهمية الدراسة الحالية.

بالنسبة للدراسات السابقة الأجنبية:

- لوحظ كم جيد ومقبول من الدراسات التي هدفت إلى التحقق من صدق وثبات اختبارات سجل الخريجين GRE الأساسية للتنبؤ بالنجاح في الدراسات العليا لمرحلتى الماجستير أو الدكتوراه، أهمها دراسات (أو كنو 1980, Conno, 0)؛ (كونسال وهازلين ووانيس 2001, Kuncel & Hezlett & Ones)؛ (أورلاندو 2005, Orlando)؛ (كونسيل وهيزليت 2007, Kuncel & Hezlett)؛ (هيون 2012, Hyun)؛ (كيليجر وبيردجمان وتانينباوم وكلاين 2016, Klieger & Bridgeman & Tannenbaum & Cline)؛ (ليو وروين ويوو ومانا 2016, Liu & Robin & Yoo & Manna)؛ (كيليجر وبيردجمان وتانينباوم وكليين وأولفر - أجويلر 2018, Klieger & Bridgeman & Tannenbaum & Cline)؛ (وونج وكيسنجر 2019, Wang & Geisinger)؛ (تيرانوفا 2018, Terranova)؛ (2020).

وبالمقابل لوحظ وجود دراستين فقط عملتا على التحقق من صدق وثبات اختبار علم النفس GRE Psychology Test وتقنيته على عينات من خريجي كليات التربية في عدد من الجامعات الأمريكية، والتحقق من فاعليته للتنبؤ بالنجاح في الدراسات العليا لمرحلة الماجستير أو الدكتوراه، وهي دراسة (ليو وروبن ويوو ومانا Liu & Robin & Yoo & Manna 2018) التي هدفت إلى بحث الخصائص الإحصائية لدرجات المجالات الفرعية لاختبار علم النفس GRE-P ومجالاته الفرعية التي تقدم على المستوى المرحلة الجامعية الأولى لدراسة صدق التكوين الفرضي للاختبار وخصائصه الإحصائية لتلك المجالات الفرعية، ودراسة (تيرانوفا Terranova 2020) التي هدفت إلى التحقق من صدق وثبات اختبار علم النفس GRE-P ومجالاته الفرعية بتطبيقه عبر الحاسوب والانترنت (الصدق البنائي، الصدق التمييزي، صدق التحليل العاملي، ثبات التجزئة النصفية، ثبات الاتساق الداخلي، ثبات الإعادة). وهنا؛ فإن الدراسة الحالية تتقاطع في بعض جوانبها مع تلك الدراسات السابقة، لتبرز أهمية الدراسة الحالية.

أما بالنسبة لأوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة العربية والأجنبية، فقد تمثلت بعدة نقاط رئيسة كما يأتي:

الناحية النظرية:

- 1- التعرف على مفهوم اختبارات الاستعداد القبول الجامعية، والعمل على تحليل المصطلح وتحديد أبعاده الرئيسية.
- 2- التعرف على الصيرورة التاريخية لحركة تطور مفهوم اختبارات الاستعداد للقبول الجامعية.
- 3- تعرف أهم استخدامات اختبارات الاستعداد القبول الجامعية، وأنواعها.
- 4- تعرف الافتراضات الرئيسة التي تستند إليها اختبارات الاستعداد للقبول الجامعية.
- 5- تعرف أهم محاذير استخدام اختبارات الاستعداد القبول الجامعية، وأهم الشروط الواجب توافرها عند تصميم تلك اختبارات.
- 6- التعرف على نشأة اختبارات سجل الخريجين GRE.
- 7- تعرف بنية اختبارات سجل الخريجين GRE (الاختبار العام GRE General Test، اختبار علم النفس GRE Psychology Test، اختبار الرياضيات GRE Mathematics Test، اختبار الفيزياء GRE Physics Test، اختبار الأدب الإنكليزي GRE Literature in English Test، اختبار الكيمياء GRE Chemistry Test، اختبار علم الأحياء GRE Biology Test).
- 8- تعرف أهم مؤشرات صدق وثبات اختبارات سجل الخريجين GRE.

9- تعرف أهم المحاذير الموصى بتجاوزها عند استخدام هذا الاختبار في قبول المتقدمين للدراسات العليا في مرحلتي الماجستير أو الدكتوراه.

الناحية التطبيقية:

- 1- تعيين المنهج المناسب للدراسة الحالية، وهو المنهج الوصفي التحليلي، واختيار أهم المعادلات الإحصائية المناسبة لتقنين اختبار علم النفس GRE Psychology Test ومجالاته الفرعية، والتحقق من صدقه وثباته وتعبيره على البيئة المحلية من خريجي كليات التربية المتقدمين للقبول في مرحلة الماجستير.
 - 2- اختيار عينة صدق وثبات وتعبير اختبار علم النفس GRE-P من خريجي كلية التربية المتقدمين للقبول في مرحلة الماجستير في جامعة دمشق.
 - 3- اختيار أفضل السبل للتحقق من صدق اختبار علم النفس GRE-P بعدة طرق (صدق المضمون، صدق التحليل العاملي، الصدق البنائي، الصدق المحكي (المجموعات الطرفية، الصدق المحكي بدلالة المحصلات الدراسية).
 - 4- اختيار أفضل السبل للتحقق من ثبات اختبار علم النفس GRE-P بعدة طرق (ثبات التجزئة النصفية، ألفا كرونباخ، ثبات إعادة التطبيق).
 - 5- تمكين الباحثة من بناء معايير لتفسير درجات اختبار علم النفس GRE-P باستخراج الدرجة التائية وحاصل التقدير الوصفي للأداء على الاختبار.
 - 6- إخراج الصورة النهائية لاختبار علم النفس GRE-P بعد التحقق من صدقه وثباته وتعبيره وتقنيه باللغة العربية ليناسب البيئة المحلية.
- الدراسة الحالية تسعى إلى تقنين اختبار القبول في الدراسات العليا/ اختبار علم النفس GRE Psychology Test وتحضيره ليكون صالحاً للاستخدام على البيئة السورية.
- فإن الدراسة الحالية تتميز عن جميع الدراسات السابقة في حدها المكانية والزمانية، وفي نوع العينة التي تم تطبيق الدراسة الحالية عليها، وفي شمولها لعدة أنواع من الصدق والثبات التي لم تتطرق لها معظم الدراسات السابقة.

الإطار النظري

المحور الأول: اختبارات الاستعداد للقبول الجامعي.

المحور الثاني: بطارية اختبارات سجل الخريجين (GRE).

أولاً: المحور الأول: اختبارات الاستعداد للقبول الجامعي.

تمهيد.

- مفهوم اختبارات الاستعداد القبول الجامعية (تحليل المصطلح).
- مفهوم اختبارات الاستعداد القبول الجامعية (لمحة تاريخية).
- استخدامات اختبارات الاستعداد القبول الجامعية.
- أنواع اختبارات الاستعداد القبول الجامعية.
- الافتراضات الأساسية لاختبارات الاستعداد القبول الجامعية.
- محاذير استخدام اختبارات الاستعداد القبول الجامعية.
- الواجب توافرها في اختبارات الاستعداد القبول الجامعية.

خلاصة واستنتاج.

تمهيد:

تتاول المحور النظري الأول مناقشة مفهوم اختبارات الاستعداد للقبول الجامعي وتحليل المفهوم بلمحة تاريخية حول مراحل تطور هذا المفهوم، ثم عرض أهم استخدامات اختبارات الاستعداد للقبول الجامعية، وأنواعها، والافتراضات الأساسية التي تقوم عليها، ثم الدراسة في محاذير استخدام تلك الاختبارات، وأخيراً؛ تم عرض أهم الشروط الواجب توافرها عند تصميم تلك الاختبارات.

أولاً: مفهوم اختبارات الاستعداد للقبول الجامعية (نظرة تحليلية):

يشير مفهوم اختبار القبول الجامعي (University Entrance Exam) إلى ضرورة توفر بعض المهارات والمعارف النظرية والتطبيقية لدى خريج المرحلة الثانوية لقبوله في الجامعة، أو توفر بعض المهارات والمعارف النظرية والتطبيقية لدى خريج المرحلة الجامعية الأولى لقبوله في الدراسات العليا، وهو مطلب أساسي لدى معظم الجامعات العربية في الدول الأجنبية والعربية.

إذ بينت (تايلر، 1971) أن الملاحظة العابرة للناس كافية لتوضيح أن الذكاء والتحصيل الدراسي ليس كل شيء للنجاح، فمثلاً: الشخص B درجاته متوسطة في التحصيل الدراسي والذكاء، لكنه يملك مهارات متميزة بالرياضيات عند التحاقه بالجامعة، ولديه كم كبير من المعارف والخبرات والمهارات كونه خلال المرحلة الثانوية لحل مسائل ومشكلات الرياضيات، والشخص C أصبح ميكانيكياً متميزاً لأنه يملك قدرة غير عادية لمعرفة كيفية عمل الأجزاء معاً، وشخص D لديه حساسية مدهشة للفروق الدقيقة في درجة النغمات والإيقاعات، ووظف هذه الموهبة لتعلم العزف على الآلات الموسيقية، وشخص E لديه معرفة واسعة بالشؤون المعاصرة والتاريخ والعلاقات الدولية أكثر من باقي زملاءه في الجامعة، لذا فهو مرشح أكثر منهم لدراسة العلاقات الدولية أو العلوم السياسية مثلاً، وهناك حالات كثيرة من التفوق في مجالات معينة لا يمكن أن يُعبر عنها بالدرجات المرتفعة لاختبارات الذكاء أو التحصيل الدراسي، وهنا لابد من الدراسة عن اختبار استعداد للقبول الجامعي، وهي شيء مختلف عن اختبارات التحصيل أو الذكاء، لذلك اتخذ

علماء النفس وعلماء القياس اتجاهين مختلفين لاكتشاف وقياس ما لا تقيسه اختبارات الذكاء والتحصيل، وهو قياس الاستعدادات، فاختبارات التحصيل الدراسي تقيس مقدار ما حصله المتعلم من معلومات ومعارف خلال فصل دراسي أو كامل العام الدراسي في مقرر أو مجموعة مقررات (رياضيات، فيزياء، كيمياء، علوم اجتماعية، أو الآداب والقراءة..)، أما اختبارات الاستعداد تقيس المكونات الطبيعية والمكونات المكتسبة لأي معرفة أو مهارة موجودة لدى الطالب، مثل اختبارات الاستعداد الميكانيكي أو الموسيقي أو الهندسي أو الجسدي.. التي قد تنبئ بنجاح الطالب في تخصص جامعي معين، فهي تقيس خليطاً من المعارف النظرية والتطبيقية المكتسبة والمواهب الطبيعية (الموروثة)، وباختصار؛ فإن الفرق بين اختبارات التحصيل واختبارات الاستعداد يكمن في الغرض منها، فالنوع الأول يستخدم لمعرفة مدى تحصيل الطالب في مجال دراسي معين خلال فترة زمنية معينة (وحدة تعليمية، فصل دراسي، عام دراسي)، أما النوع الثاني يستخدم لقياس مدى امتلاك المعارف النظرية والتطبيقية المكتسبة والمواهب الطبيعية لانتقاء العاملين أو المتدربين لمساق دراسي معين أو القبول في الجامعة مثلاً (تايلر، 1971: 85-87).

وبين كوريك وجوهانستون (Curcic & Johnston, 2016) أن عدداً من الباحثين في حركة قياس الاستعدادات المدرسية والجامعية والمهنية أكدوا أن اختبارات الاستعداد Aptitude Test يجب أن تطبق إلى جانب اختبارات الذكاء والتحصيل الدراسي للتنبؤ بإمكانية استفادة المتعلم من التعلم أو التدريب في مجال أكاديمي أو مهاري أو مهني معين، وهذا أحد الفوارق المهمة بين اختبارات الاستعداد واختبارات الذكاء العام، فالهدف من اختبارات الاستعداد هو التنبؤ بالنجاح في مجال أكثر محدودية مما يهدف إليه التنبؤ من درجات اختبارات الذكاء، فاختبارات الاستعداد الخاصة بقياس مهارات نوعية أو معارف تتعلق بمجال دراسي معين، والتي تعد ضرورية للأداء في هذا المجال، لذلك فإن اختبارات الاستعداد الميكانيكي ربما تتضمن مهام تجميع أشياء مفككة كالسيارة أو أجزاء جهاز أو آلة، واختبار مهارات الاستعداد الموسيقي قد يتضمن مثيرات مسجلة تطلب من المفحوص التمييز بين النغمات والإيقاع وسرعاتها أو تضخمها.. وهذه المهارات تعتمد على تحليل العمل Job Analysis لتحديد نوع الأداء الناجح في مهنة أو عمل ما أو مجال دراسي أو أكاديمي محدد، ثم بناء اختبار الاستعداد لقياس هذه المهارة أو القدرة المحددة بموضوعية ودقة (Curcic

73-74: 2016, Johnston &). إذ بين جونثان وماريني (Jounathan & Marini, 2015) أن الاستعداد يشير إلى استطاعة المتعلم لاكتساب سلوك أو مهارات معينة إذا أتيحت له ظروف معينة أو تدريب مناسب، والذكاء أو القدرة العامة وما تتطوي عليه من قدرات متعددة لا تعتبر كافية لتعرف إمكانية المتعلم وطاقاته العقلية، فاختبارات الذكاء العام لها فاعليتها وجدواها للتنبؤ بالنجاح الأكاديمي عموماً، لكن اختبارات الاستعدادات الخاصة Special Aptitudes تستخدم للتنبؤ بالنجاح في مجال دراسي أو مهني أكثر تحديداً، مثل النجاح في دراسة اللغات الأجنبية أو الهندسة أو الموسيقى أو العلوم الاجتماعية والسياسة أو الرياضيات.. أو أداء عمل ما ميكانيكي أو فني أو كتابي.. (Jounathan 17-18: 2015, Marini &).

أما اختبارات القبول الجامعي بحسب جونيفر وآخرون (Jennifer et al., 2020) ينظر إليها من وجهتي نظر مختلفتين؛ الأولى ترى بأن اختبارات القبول الجامعية هي اختبارات للقدرات العقلية تقيس قدرة المفحوص (المتعلم) على الفهم والتطبيق والاستدلال والتحليل، وهي قدرات فردية قد تنمو وتتطور بمعزل عن التحصيل الدراسي للمرحلة الدراسية السابقة (الثانوية، أو المرحلة الجامعية الأولى)، أو على الأقل لا تعتمد عليها مباشرة، وغالباً ما تكون بنودها الاختبارية في مادتي اللغة الأم والرياضيات، لما لهما من علاقة مباشرة بهذه القدرات ولل علاقة الإرتباطية معها، وفقاً لما أشارت إليه دراسات القياس النفسي عبر الثقافات، أما وجهة النظر الثانية تميل إلى مطابقة اختبارات القبول الجامعي مع اختبارات التحصيل في إطارها العام، معتمدةً بشكل أساسي على ما استطاع الطالب تحصيله في المراحل التعليمية السابقة (الثانوية، المرحلة الجامعية الأولى) (Jennifer & Korbin & Patterson & Emily & Brabutl, 2020: 11).

ومما سبق؛ يلاحظ أن مفهوم اختبارات الاستعداد للقبول الجامعي والمهني ليس من السهولة تحديدها مقارنةً بالمفاهيم الأخرى في مجال القياس والتقويم النفسي والتربوي، ويتداخل مع مفاهيم أخرى مثل اختبارات التحصيل واختبارات الذكاء، وأن تحديد المصطلح يعتبر أمراً مهماً.

ثانياً: مفهوم اختبارات الاستعداد القبول الجامعية (لمحة تاريخية):

إن تطور اختبارات القبول الجامعية يرتبط بنوعين من حركة القياس هما حركة تطور اختبارات الذكاء والقياس العقلي، وحركة تطور اختبارات الاستعدادات الخاصة؛ فمنذ الحرب العالمية الأولى حتى عام 1930 شهد القياس العقلي نمواً متسارعاً، حيث تزايد عدد الاختبارات الجماعية المقننة واتسع نطاق استخدامها، وصدر لها عدة كتب ومقالات ودراسات متعلقة بموضوعات القياس، وفي ذات الوقت برزت عدة تساؤلات من المشتغلين في بناء الاختبارات أو من مستخدميها تتعلق بكفاءة وفاعلية تلك الاختبارات أو مصداقيتها وموضوعيتها في تحديد الفروق الفردية بين المفحوصين في القدرات والاستعدادات الخاصة، وأوجه قصورها عند تعيين قدرات المفحوصين واستعداداتهم الكامنة (ابراهيم وكويران، 2016: 98-99).

ومن المحاولات الأولى لبناء اختبارات الاستعدادات تلك التي جاءت بسبب برامج بحثية موسعة ومشهورة، مثل دراسة دونالد ج. باترسون (Donald G. Paterson) ومعاونون عام 1930 في جامعة مينيسوتا، وهي دراسة موسعة للاستعداد الميكانيكي نتج عنها ثلاث اختبارات هي (اختبار مينيسوتا للعلاقات المكانية The Minnesota Spatial Relation Test، اختبار مينيسوتا للتجميع الميكانيكي The Minnesota Assembly Test، لوحة مينيسوتا الورقية للأشكال The Minnesota Paper Form Board). وفي ذات الفترة تقريباً ظهرت دراسة شاملة بجامعة آيوا أنتجت مقياس سيشور للمواهب الموسيقية The Seashore Measures of Musical Talents، ودراسات أخرى ساهمت في وضع اختبارات للاستعداد الكتابي والمواهب الفنية والمهارات اليدوية والتآزر الحركي، والتي اعتبرت اختبارات للاستعدادات أكثر من كونها اختبارات للتحصيل (Jounathan & Marini, 2015: 25). وهناك الكثير من الأمثلة التاريخية التي يمكن من خلالها توضيح أسباب تشكّل مفهوم اختبارات الاستعدادات.

وقد بين (علام، 2002) أن تطور بحوث التحليل العاملي لدراسة طبيعة تكوين أي اختبار متوفر وتطوير اختبارات جديدة استُخدم على نطاق واسع في عملية اختيار وتعيين الوظائف في الولايات الأمريكية، وكذلك اختبارات

الاستعدادات المدرسية، واختبارات القبول الجامعي، واختبارات انتقاء الطلاب للالتحاق بالكليات الفنية والعملية والمهنية، واختبارات القبول للمنح الدراسية.. ومما ساعد بدرجة كبيرة في تطوير واستخدام تلك اختبارات وغيرها تأسيس مركز الخدمات الاختبارية Educational Testing Services – ETS في ولاية (نيوجرسي) الأمريكية عام 1974، وكذلك البرنامج الاختباري للكليات الأمريكية American College Testing Program- ACTP الذي تأسس عام 1959، وأدى هذا إلى إحداث تطور كبير في تصميم وبناء أدوات قياس الاستعدادات الخاصة للقبول في الجامعات والكليات والدراسات العليا (علام، 2002: 416).

ومنذ ذلك التاريخ؛ وفي إطار التنافس العالمي للتربية والتعليم، ظهرت عدة مؤسسات بحثية تُعنى بتطوير اختبارات القبول الجامعي لحملة الشهادات الثانوية ولخريجي المرحلة الجامعية الأولى للقياد في الدراسات العليا، وفيما يلي أمثلة عن تلك الاختبارات ومراكز القياس والتقويم العالمية المعتمدة، والتي سعت إلى تطوير طريقة الاختبار من ورقية إلى إلكترونية عبر شبكة الانترنت:

اختبار التقييم المدرسي Scholastic Assessment Test- SAT: الذي ظهر لأول مرة عام 1926، ويشرف عليه مركز الخدمات الاختبارية Educational Services Testing- ETS مع اتحاد الكليات الأمريكية College board، والذين يشرفان على العديد من الاختبارات الأكاديمية الأخرى، ويعتبر اختبار SAT من أشهر اختبارات القبول الجامعي في الولايات الأمريكية، ويعتبر اختبار SAT اختبار موضوعي مصمم لقياس المعرفة والمهارات في مواضيع معينة، ويُطبق على الطلاب عادةً للتحقق من مدى إتقانهم لمجالات معرفية معينة (اللغة الإنجليزية، التاريخ، الرياضيات، العلوم..) قبل التحاقهم بالجامعات التي يرغبون بها، ويمكن اعتبار اختبار SAT اختباراً موضوعياً وعالمياً، ويخضع للتطوير والتعديل السنوي المستمر في محتواه، وهو اختبار معياري المرجع، ويتمتع بمؤشرات جيدة جداً للصديق والثبات، وهو معتمد في كثير من جامعات الدول الأجنبية سيما أمريكا ودول الاتحاد الأوروبي، وبعض الدول العربية مثل

السعودية ومصر والأردن، لكن فقط في الجامعات الخاصة، ويتم إجراء الاختبار عبر الانترنت في شهور معينة من السنة.

اختبار الكليات الأمريكية ACT-American College Testing: قُدِّم أول مرة عام 1959 من قبل (يفريت ليندكويسـت Lindquist, E) بجامعة (آيوا) الأمريكية كمنافس لاختبار الكفاءة الدراسية SAT، ويضم اختبار ACT أساساً 4 اختبارات فرعية (اللغة الإنجليزية، الرياضيات، الدراسات الاجتماعية، العلوم الطبيعية)، وفي عام 1989 تم تغيير اختبار (الدراسات الاجتماعية) إلى (اختبار القراءة) الذي ضم قسماً فرعياً للعلوم الاجتماعية، وإعادة تسمية (اختبار العلوم الطبيعية) ليصبح (اختبار التفكير العلمي)، والتركيز أكثر على مهارات حل المشكلات بدلاً من حفظ الحقائق العلمية، وتم تطوير الاختبار وطريقة تطبيقه عام 2005 ليضم اختباراً اختيارياً للكتابة، وفي عام 2017 طُوِّر اختبار ACT ليتم إجراءه عبر الحاسوب وفقاً لنموذج موحد في معظم المناطق التعليمية للولايات المتحدة الأمريكية، ومنذ عام 2018 حتى هذا التاريخ جرى تطوير الاختبار وطريقة إجراءه، ليتم عن بعد عبر الحاسوب وشبكة الانترنت في معظم الجامعات الأمريكية والأوروبية العريقة، وهو معتمد بشكل محدود في عدد من مدارس وجامعات الدول العربية مثل قطر والإمارات ومصر والأردن والسعودية والمغرب العربي (درندري، 2021: 44-48).

وبين برايجس (Briggs, 2019) أن اختباري SAT و ACT مهمين حالياً في الجامعات التي تعتمد معايير الجودة الشاملة TQM للقبول والدراسة الجامعية والدراسات العليا في تخصصاتٍ نوعيّةٍ، وحصولاً - خلال العشر سنوات الماضية - على شهرة عالمية واسعة في الأوساط البحثية والأكاديمية، وزيادة تدريجية في عدد المتقدمين منذ نشأتها كاختبارين للقبول الجامعي، إلا أن الفرق الوحيد بينهما هو أن اختبار SAT يعتبر مقياساً للاستعدادات الخاصة، ويميز بين التفكير والقدرات لدى المتقدم، إذ يستند إلى المعرفة والمهارات، واستمد محتواه من مجموعة مجالات واسعة لا ترتبط كثيراً بالتحصيل الدراسي، ويتيح للطالب تذوق المهارات المعرفية قبل اختياره لأية كلية، أما اختبار ACT يعتمد بدرجة

كبيرة على التحصيل والمناهج الدراسية وقيس ما تعلمه الطالب في المدرسة. وعموماً؛ يتمتع كلا الاختبارين بمؤشرات جيدة للصدق والثبات، وكان الارتباط بينهما مرتفعاً وبلغ حدود 0.90 وفقاً لأحدث الدراسات (Briggs, 2019: 23).

اختبارات القبول في الجامعات الصينية: Admission Tests for Chinese Universities ويسمى أيضاً الاختبار الوطني للقبول الجامعي Entrance Examination College National، والذي يقيس القدرات العقلية المختلفة، ويشرف على إعداده وتقديمه وزارة التربية الصينية منذ عام 1978، ويطبق بالتوازي في جميع محافظات الصين (موقع التوجيه الجامعي 2021).

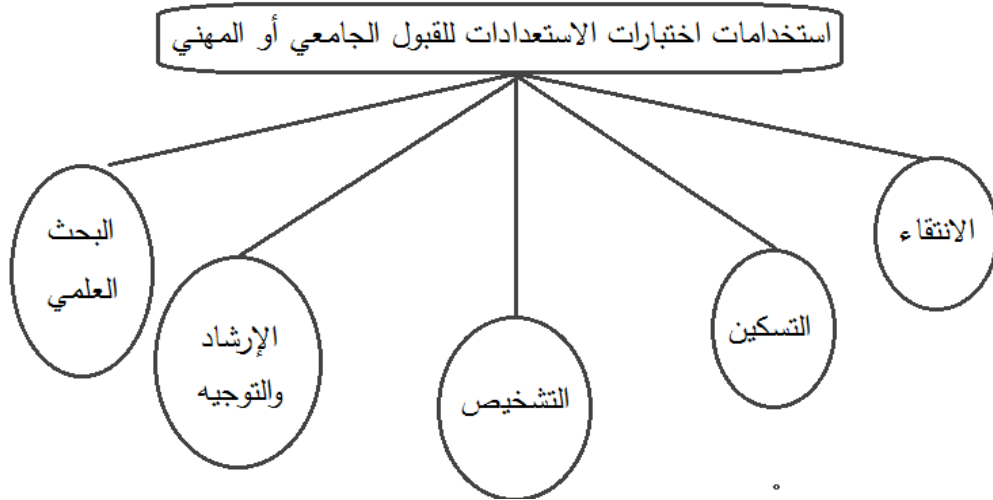
اختبارات سجل الخريجين Graduate Record Examination- GRE: مجموعة اختبارات لقبول خريجي المرحلة الجامعية الأولى، ولها شهرة عالمية واسعة، وأجري عليها دراسات موسعة لتحسينه وتطويره منذ عام 1963 حتى اليوم لجعلها بأعلى درجة من الصدق والثبات، واستخرجت لها معايير بالتطبيق على عينات موسعة وممثلة للمجتمع الأمريكي والبريطاني والكندي وأوروبا، وعدد جيد من خريجي جامعات الدول العربية، وهو تخضع للتطوير المستمر في محتوى بنودها من عام لآخر، وتضم 7 اختبارات رئيسية، الأول هو الاختبار العام GRE General Test، والأقسام الستة المتبقية هي اختبارات تخصصية (اختبار علم النفس GRE Psychology Test، اختبار الرياضيات GRE Mathematics Test، اختبار الفيزياء GRE Physics Test، اختبار الأدب الإنكليزي GRE Literature in English Test، اختبار الكيمياء GRE Chemistry Test، اختبار علم الأحياء GRE Biology Test)، واختبار GRE تديره خدمة اختبار المستوى التعليمي ETS منذ عام 1936 من قبل مؤسسة كارنيجي للنهوض بالتعليم Carnegie Foundation for the Advancement of Education، وهي ذات الشركة التعليمية التي تدير اختبارات TOEFL و ICDL، وقد بينت مراجعة الأكاديميين لاختبارات GRE العامة والتخصصية أن حصول المفحوص على درجات مرتفعة على أحد هذه الاختبارات يعطي انطباعاً جيداً عنه، ويزيد من فرصته للقبول في الدراسات العليا سيما في الجامعات العريقة (Kuncel & Hezlett & Ones, 2020: 17-163). وسيتم عرض اختبار GRE

بالتفصيل في المحور الثاني من الإطار النظري، لشرح محتواه وطريقة تطبيقه، ومؤشرات صدقه وثباته ومعاييره، وكيف تطور ليتم إجراءه عبر الحاسوب الشخصي وشبكة الانترنت.

ثالثاً: استخدامات اختبارات الاستعداد للقبول الجامعية:

تستخدم اختبارات الاستعدادات الخاصة بكثرة في المؤسسات البحثية والاستشارية ذات الطابع التعليمي أو المهني لأغراض متعددة يمكن توضيحها كما يُظهر الشكل 1:

الشكل (1) استخدامات اختبارات الاستعدادات للقبول الجامعي أو المهني



(علام، 2006: 189).

1- **لأغراض الانتقاء Selection:** وهي من أهم استخدامات اختبارات الاستعدادات، غير أن استخدام نتائج هذه الاختبارات لأغراض الانتقاء قد لا يضمن اتخاذ قرارات صائبة تتعلق بقبول الأفراد أو رفضهم، بل يمكن أن نتوقع بعض الخطأ في هذه القرارات، لذلك يهتم القائمون ببناء أي اختبار للانتقاء الأكاديمي أو المهني التحقق من الصدق المرتبط بمحك، بحيث يكون معامل الارتباط بهذا المحك الخارجي مرتفعة.

2- **لأغراض التسكين Placement:** يرى البعض أن التسكين يكون لصالح المؤسسة، إذا يُمكن من تسكين الأفراد الذين يتبين أن لهم استعدادات خاصة في عمل معين، مما يجعلهم يضطرون لقبول هذا العمل رغم أنهم يرون في أنفسهم أنهم لا يميلون إليه، أو غير مناسب لهم، وهذا يعتبر إحدى مشكلات استخدام اختبارات الاستعداد المهنية لأغراض التسكين، لذلك ينبغي أن تكون قرارات الانتقاء مسؤولية مشتركة بين المؤسسة والأفراد المتقدمين للدراسة أو العمل.

3- **لأغراض التشخيص Diagnosis:** لاسيما تشخيص مشكلات الطلاب، إذ تطبق كثير من المؤسسات التعليمية لمرحلة التعليم الأساسي اختبارات التهيؤ Readiness Tests للتعرف على المتعلمين ممن يحتمل معاناتهم من صعوبات التعلم في مقررات دراسية معينة مثل القراءة أو الحساب أو الكتابة أو التعبير الكتابي أو اضطرابات النطق والتخاطب، ويمكن أن تطبق هذه الاختبارات في المرحلة الثانوية لتحديد المهارات اللازمة لتعلم لغات أجنبية معينة، وتحليل أخطاء الطلبة فيها بما يساعد على تصميم الإجراءات العلاجية المناسبة لهم (علام، 2002، 419).

4- **لأغراض الإرشاد والتوجيه Guidance and Counseling:** أي التوجيه التربوي والمهني، وتستخدم في ذلك بطاريات اختبارات الاستعدادات متعددة العوامل Multifactor Aptitude Tests لتعريف المتعلمين بقدراتهم المتميزة، ورغم أن روز تلك القدرات لا يؤدي بالضرورة إلى تحسين التنبؤ، إلا أنها تفيد - بعض الشيء - في تمكين المتعلم من إدراك مجالات معينة لاستعداداته الخاصة، وينبغي الحذر من استخدام هذه البطاريات لهذا الغرض، إذ لا يجوز للمرشد التربوي تفسير الدرجات المنخفضة في اختبار معين بطريقة تؤثر سلباً في مفهوم الذات لدى المتعلم، بل ينبغي توظيف الدرجات المرتفعة في الاختبارات الأخرى لتحفيز دافعية المتعلم وإشعاره بقدراته وتعزيز ثقته بنفسه وباستعداداته الخاصة، والتأكيد بأن درجات هذه الاختبارات بمفردها لا تعتبر كافية لتحقيق أغراض التوجيه والإرشاد التربوي أو المهني، وإنما الأخذ بالاعتبار درجات الفرد السابقة وميوله والعوامل الموقفية المختلفة (علام، 2002: 420).

5- **لأغراض الدراسة العلمي Scientific Research:** إذ يمكن استخدام اختبارات الاستعداد الأكاديمي أو المهني في البحوث النفسية والتربوية، فدرجات هذه الاختبارات تستخدم عادة كمتغيرات مستقلة في تلك البحوث، رغم إمكانية استخدام درجات هذه الاختبارات كمتغيرات تابعة كما هو الحال في دراسات تأثير البيئة التنظيمية على الميول والاستعدادات

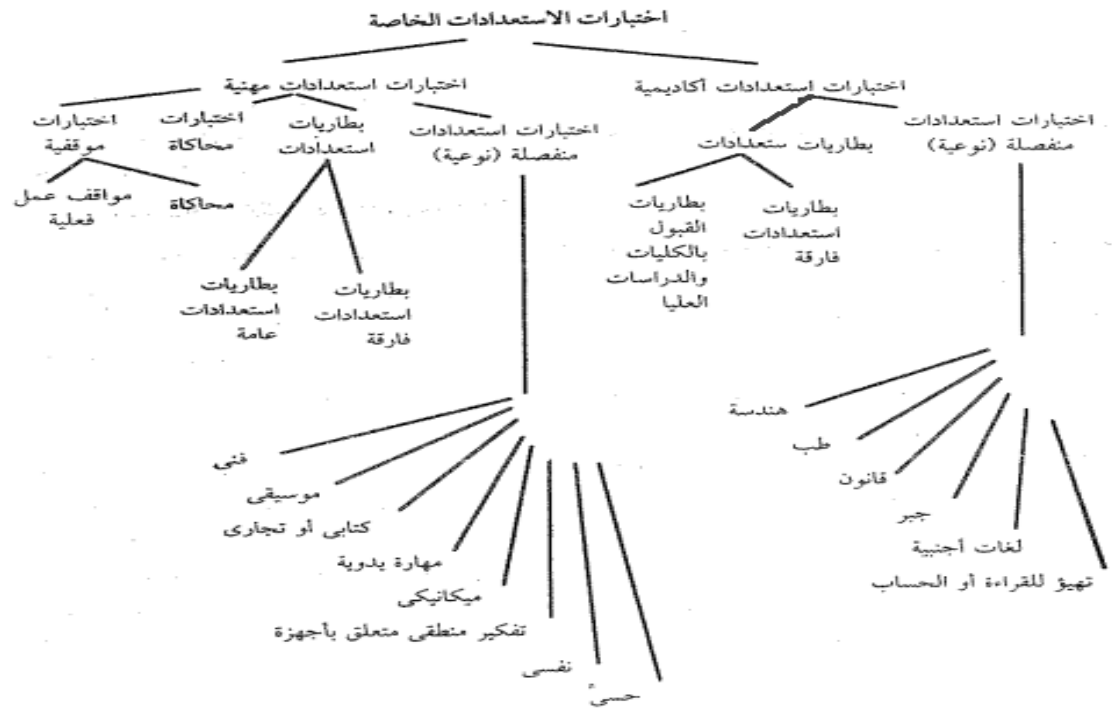
المهنية مثلاً، وأن البحوث التي تجري حول طبيعة العلاقة بين الذكاء والاستعدادات الخاصة تؤدي إلى تطوير هذه الاختبارات بحد ذاتها، وتقديم بيانات مهمة تفيد في إعادة النظر في بعض نظريات التكوين العقلي وفهم النمو المعرفي (علام، 2002: 420)؛ (علام، 2006: 199).

6- **لأغراض القبول Register:** رغم أن مبدأ القبول مفتوح أمام جميع خريجي المدارس الثانوية، إلا أنه معمول به في بعض الجامعات، إلا أن بعض المؤسسات التعليمية تكون انتقائية، وهذا التوجه أصبح معمول به في أغلب المؤسسات التعليمية، وهنا فإن نوعاً من اختبارات الاستعداد الأكاديمي غالباً ما تكون الحاجة إليها باعتبارها مصدراً مهماً للمعلومات التي تأخذ بها المدرسة أو الكلية للوصول إلى قرارات القبول، وهذا ما تقدمه مراكز القياس والتقويم في أغلب الجامعات العريقة للدول الأجنبية وبعض الدول العربية، حيث تستخدم نوعين من الاختبارات، الأول هو اختبارات التحصيل والثاني هو اختبارات قياس القدرات والاستعدادات العامة قبل دخول الطالب إلى تخصص أكاديمي معين في الجامعة أو الدراسات العليا، (الريس، 2015: 33).

رابعاً: أنواع اختبارات الاستعداد القبول الجامعية:

بين (علام، 2002) وجود أنواع مختلفة من اختبارات الاستعدادات الخاصة المستخدمة في المجالات الأكاديمية والمهنية، وبعضها يقيس قدرة خاصة واحدة، وبعضها يقيس عدة قدرات خاصة لتشكل في مجملها استعداداً خاصاً أو أكثر، وتعتبر بمثابة بطارية خاصة من الاختبارات، ورغم أن بعضاً منها يتطلب الورقة والقلم للإجابة عن بنودها، إلا بعضها الآخر يتطلب قيام المفحوص بأداء حركي أو عملي معين أو عينات من مهام معينة، ويوضح الشكل 2 تخطيطياً تصنيفاً مقترحاً لأنواع اختبارات الاستعدادات الخاصة ضمن أربع مجالات:

الشكل 2 مخطط لتصنيف مقترح لأنواع اختبارات الاستعدادات الخاصة



(علام، 2002: 412).

1- اختبارات الاستعدادات النوعية Qualitative Preparation Tests: التي يقيس كل منها استعداداً خاصاً واحداً

فقط في مجال أكاديمي أو مهني، مثل اختبارات الاستعداد الحسي أو النفسي أو الحركي أو الميكانيكي أو الفني، أو التهيؤ للقراءة أو اللغات الأجنبية أو الهندسية أو القانونية. وغيرها من المجالات الأكاديمية أو المهنية، وقد تكون هذه الاختبارات مستقلة بذاتها أو ضمن بطارية اختبارات للاستعداد، والتي تفيد في الانتقاء أو التسكين، ولكنها محدودة الفائدة في الإرشاد، وقد تطلب هذه الاختبارات استخدام الورقة والقلم، أو أداءً عملياً أو تنفيذ مهمة ما باستخدام أجهزة معينة، لذلك فإن هذه الاختبارات ربما تطبق فردياً أو على جماعات محدودة العدد، ما يستغرق تطبيقها كثيراً من الوقت.

2- بطارية اختبارات الاستعدادات Battery Tests Preparations: التي تضم عدة اختبارات منفصلة تقيس مجموعة

قدرات خاصة ينطوي عليها استعداد معين أو أكثر، ويمكن الحصول على درجة مستقلة لكل قدرة أو مهارة، ويمكن ضم

تلك الدرجات الفرعية للحصول على درجة كلية يمكن من خلالها رسم صفحة أو بروفيل Profile يوضح درجات الاختبارات الفرعية التي حصلها المفحوص، وينبغي أن تكون معايير تلك الاختبارات مستمدة من جماعة مرجعية واحدة لتعطي قدراً كبيراً من المعلومات في أقل زمن ممكن، وبطاريات الاستعدادات الخاصة يمكن أن تكون فارقية Differential أو عامة General، وتستخدم البطاريات الفارقية في التعليم الثانوي لتعريف الطالب جوانب قوته وضعفه في استعداداته، ويسترشد بنتائجها لتخطيط مستقبله الأكاديمي والمهني، أما بطاريات الاستعدادات العامة يمكن استخدامها في التعليم الأساسي، لأن الاستعدادات الخاصة تتمايز كلما ازداد نضج الطفل وخبرته، وإذا استُخدمت بطاريات الاستعدادات الخاصة للتنبؤ بكفايات عمل معين يمكن مقارنة الصفحة النفسية للفرد بالصفحة البيانية العامة المتعلقة بمتطلبات العمل لمعرفة مدى تقارب الصفحتين وتتميز بطاريات الاستعدادات الخاصة بإمكانية تطبيقها على مجموعة كبيرة من الأفراد في آن واحد، وتقتصر عادةً على الورقة والقلم، حيث لا تستخدم أجهزة تتطلب من المفحوص أداء علمي أو مهاري معين. أما بطاريات الاستعدادات العامة تضم اختبارات يمكن توظيفها لقياس الاستعداد المهني والأكاديمي، ويمكن اختيار واحد أو أكثر من اختبارات البطارية لاستخدامه لهذا الغرض، وهناك اتجاهًا في حركة القياس والتقييم الجامعي والمهني يهدف إلى تضمين تلك البطاريات اختبارات لفظية، وتوسيع محتواها لتقيس القدرة العقلية العامة وبعض الاستعدادات الخاصة، لزيادة فاعليتها في القبول الجامعي أو المهني.

3- **اختبارات المحاكاة Simulation Tests:** التي تقيس الأنشطة الضرورية لأداء عمل معين، إما بتضمين الاختبار مواقف مُصغرة لأنماط العمل الفعلي، أو محاكاة العمل دون تقديم مواقف فعلية، وتستند هذه الاختبارات على افتراض مؤداه "أن العمل ينبغي أن يؤدي كوحدة متكاملة ترتبط مكوناتها معاً، وهذا الارتباط لا يقل أهمية عن المكونات ذاتها"، لذا فإن هذه الاختبارات تكون أكثر صدقاً للتنبؤ بالنجاح في العمل، ومن مميزات أنها لا تتطلب تحديد القدرات التي ينطوي عليها العمل، بل تعتمد على محاكاة العمل ولو بصورة جزئية، سيما في المجالات الصناعية، ويتطلب بناء مثل هذه الاختبارات فكراً مبدعاً وقدرة عالية على تصور المواقف المهنية لتصميمها بالمحاكاة.

4- الاختبارات الموقفية **Situational Tests**: التي تستخدم في تقييم أداء الفرد المتعلق بعمل معين في ظروف اختبارية مقننة، كأن يُطلب من المفحوص اكتشاف عطل مُعين في جهاز ما ثم إصلاحه، والاختبارات الموقفية تعتبر مهمة لاكتشاف المهارات بعد الخضوع لبرنامج تدريبي أو أكاديمي، وتحديد مدى استفادة المفحوص من هذا البرنامج قبل أن يتخصص معمقاً بمجال أكاديمي مرتبط به (علام، 2002: 241-242).

يُلاحظ مما سبق؛ تعدد أنواع اختبارات الاستعداد للقبول الجامعي والمهني بحسب الهدف الأساسي لها، لذا يتوجب على مستخدمي تلك الاختبارات معرفة النواتج النهائية المتوقعة من توظيف أي نوع منها، بما يتوافق مع الأغراض التي تسعى المؤسسة إليها، واختيار أي نوع من تلك الاختبارات السابقة يجب أن يكون مدروساً بحسب الغاية المقصودة لتلك المؤسسة.

خامساً: الافتراضات الأساسية لاختبارات الاستعداد للقبول الجامعية:

بين (علام، 2002) أن تصميم اختبارات الاستعداد للقبول الجامعي أو الاستعداد للقبول في دورة مهنية ما يتطلب أن يضع الباحث في علوم القياس والتقويم التربوي والنفسي مجموعة اعتبارات أو افتراضات أساسية في ذهنه؛ وأهمها:

- إن اختبارات الاستعدادات للقبول الجامعي أو المهني يمكن أن تضم مجموعة واسعة من الاستعدادات الخاصة المترابطة والمتداخلة، والتي من الصعب الفصل بينها، وإن هذا الفصل إن حصل فهو فصل افتراضي ولأغراض الدراسة العلمي فقط.

- تلك الاستعدادات الخاصة يُعبر عنها باستجابة المفحوص لمواقف سلوكية معينة، مثلاً إذا قلنا أن فرداً ما لديه استعدادات موسيقية، فهذا يعني أنه يمتلك مجموعة مترابطة من القدرات والمهارات والخصائص التي تمكنه من تعلم الموسيقى.
- إن الاستعدادات الخاصة عبارة عن تكوينات فرضية لا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر، بل يمكن عليها من خلال الأثر الذي تتركه على السلوك خلال الاختبارات الموقفية أو اختبارات المحاكاة، أو عبر استجابة المفحوص على اختبارات الورقة والقلم (الاختبار من متعدد، الإجابة المفتوحة)، بما يساعد الفاحص للاستدلال على المهارات والقدرات المتعلقة

باستعداد ما يمتلكه الفرد، فالاستعداد لا يُقاس بشكل مباشر كما تُقاس الأشياء المادية، بل يُستدل عليه من خلال مكوناته السلوكية التي أشرنا إليها، والتي يهدف اختبار الاستعداد إلى روزها لدى المفحوص.

- يُعتبر قياس الاستعدادات الخاصة الجامعية أو المهنية نوع من القياس مرجعي الجماعة أو المعيار Norm-Referenced، فدرجة الفرد في اختبار الاستعداد تُقارن بمعيار جماعة مرجعية ينتمي إليها (صف، فرقة، مهنة، تخصص جامعي)، وإذا قلنا إن الاستعداد لتعلم المهارات الميكانيكية لأحد المفحوصين مرتفع، فهذا يعني أنه يمكنه تعلم مفاهيم الحركة وتجميع الأشياء وتعقب تأثير الدوران. بشكل أسرع وبأقل جهد من أقرانه من ذات الخصائص الديموغرافية (القدرات العقلية، الجنس، التحصيل الدراسي، التخصص العلمي)، أما إذا كانت تلك الاستعدادات منخفضة لديه فهذا يشير إلى عدم قدرته على تعلم تلك المهارات بسرعة، ويحتاج إلى جهد أكبر من أقرانه من ذات الخصائص الديموغرافية، وبالمقابل؛ فهذا لا يعني أنه لا يستطيع تعلم تلك المهارات نهائياً، بل يعني أنه يحتاج إلى جهد أكبر مما يحتاجه معظم أقرانه.
- يفترض في قياس السمات الإنسانية أنها مستقرة نسبياً، ونظراً لأن اختبارات الاستعداد للقبول الجامعي أو المهني تفيد بالتنبؤ المستقبلي بأداء الأفراد، فينبغي أن تتسم بالاستقرار النسبي عبر الزمن، وهنا لابد من الحديث عن عناصر الثبات والاستقرار، وهي خاصية مهمة لتدعيم موثوقية تلك الاختبارات.
- الاستعدادات الخاصة للقبول الجامعي أو المهني ليست سمات موروثة لا تتغير أو تتعدل بمرور الزمن، فالاستعدادات لها أساس وراثي بلا شك، ولكنها تعكس خبرات الفرد وتعلمه، أي أنها نتاج تفاعل العوامل الوراثية مع العوامل البيئية.
- إن الاستعداد في مجال مهني أو أكاديمي لدى الفرد في مجال معين لا يعني أنه سوف ينمي قدراته في هذا المجال دون أن يتلقى تدريباً مناسباً، أي التنبؤ استناداً إلى أحد اختبارات الاستعداد للقبول الجامعي أو المهني يعني جمع المهارات والقدرات الخاصة التي تمثل هذه الاستعداد مع توفر التدريب المناسب الذي سيؤدي إلى سلوك معين.
- لأن نوع التدريب الذي يناسب فرداً ما قد لا يناسب فرداً آخر، لذلك فإن أساليب التدريب ينبغي أن تتباين بتباين الاستعدادات، حيث يرى بلوك وبلوم وكارول (Bloch & Bloom & Carroll) أن أسلوب التدريب الجيد والمناسب

لاستعدادات الفرد واهتماماته ويستثير دافعيته للتعلم يقلل زمن إتقانه للمهارة المستهدفة، وإذا كان أسلوب التدريب غير مناسباً للفرد - سيما إذا كانت استعداداته منخفضة - يحتاج لزمن أطول لتعلم تلك المهارة، لذلك وجد هؤلاء العلماء أن الاستعداد يمكن تعريفه من خلال الزمن الذي يحتاجه الفرد لتحقيق هدف معين أو التمكن من مهارة ما، فإذا تباينت المعالجة التعليمية أو التدريبية بتباين استعدادات الأفراد، وأُتيح لهم الوقت الذي يحتاجونه للتعلم، فإن معظمهم يستطيع إتقان المهارة المطلوبة.

- إن الاستعداد يتمثل في الزمن الذي يحتاجه الفرد للتعلم ولا يتمثل في مستوى صعوبة أو تعقد المهارة المُتعلمة، ولعل ذلك يرتبط بالقياس مرجعي المحك بدرجة أفضل من ارتباطه بالقياس مرجعي المعيار، فمحك الأداء Performance Citation هو الإطار المرجعي المناسب لقياس الاستعدادات، لأنه أكثر ملائمة من معايير الجماعة Group Norms (علام، 2002: 224-226).

يلاحظ مما سبق؛ أن تلك الافتراضات الرئيسية تشكل الدعامات التي يقوم عليها تصميم أي اختبار لروز الاستعداد للقبول الجامعي أو المهني، لجعل من تلك الاختبارات على درجة عالية من الموضوعية والثقة، وبما يُمكن الجهة التي وظفته لاتخاذ قرارات مناسبة للأفراد المتقدمين، وتتيح لهم فرصة اكتشاف ومعرفة جانب مهم من طبيعة استعداداتهم الخاصة.

سادساً: محاذير استخدام اختبارات الاستعداد القبول الجامعية:

إن استخدام اختبارات الاستعداد للقبول الجامعي أو المهني في عمليات (الانتقاء، التسكين، القبول، التوجيه والإرشاد) والتي أصبحت متوفرة في الجامعات ومواقع الانترنت والخدمات الاستشارية لقبول الموظفين.. تتطلب من مصمم أو مستخدم تلك الاختبارات أخذ الحيطة تجاه مجموعة من المحاذير قبل الوصول إلى أية استنتاجات؛ ومن أهم تلك المحاذير:

- أن تكون اختبارات الاستعداد للقبول الجامعي أو المهني مصممة بطريقة مُحكمة، وبدرجة عالية من الموثوقية، وأن يتم اختبار وتجريب تلك المقاييس وحصر نطاق السلوك المطلوب رصده والتعبير عنه (السلوك المُستهدف)، بمراجعة أهم محكات ومعايير الاستعدادات الخاصة، والتي يمكن أن تعبر عن المهارة أو السمة المطلوب قياسها (Briggs, 2019: 41).
- من المهم جداً الاستعانة بخبراء في الاختصاص الأكاديمي أو المهني المطلوب تطوير اختبار الاستعدادات لأجله، فلا يجوز بناء مجالات أي اختبار وما يمكن أن يتضمنه من مجالات فرعية دون العودة لمختصين جامعيين أو مهنيين لتحديد أكبر قدر ممكن من المهارات أو الاستعدادات الخاصة أو الدقيقة لتضمينها في المقياس المزمع تصميمه (تايلر، 1971: 96).
- 2-6-3- اعتماد الفاحص على الموضوعية والحياد، والحذر من التحيز عند تفسير الدرجات المُتحصلة من تطبيق اختبار الاستعدادات على فرد أو مجموعة أفراد ينتمون إلى أثنية أو عرق أصل قومي أو ديني....، وتفسير الأداء على الاختبار وفق ما هو قائم من معايير معيارية المرجع أو محكية المرجع (Jounathan & Marini, 2015: 20).
- على مستخدمي اختبارات الاستعداد للقبول الجامعي أو المهني (عمادة الكليات، لجان القبول في الدراسات العليا، الخدمات الاستشارية لقبول الموظفين...) استخدام اختبارات موثوقة، التي سبق أن أجريت في بعض المواقع العملية التي تتصل بالدراسة الأكاديمية أو المهنة، حتى نكون على معرفة بمحكات الحياة الأكاديمية أو المهنية (Briggs, 2019: 41).
- يجب استخدام اختبارات الاستعداد للقبول المهني أو الأكاديمي لمساعدة الأفراد (المفحوصين) للوصول إلى قرارات تتصل بالدراسة الجامعية أو المهنة المستقبلية.
- إن اختبارات الاستعدادات الخاصة للقبول الجامعي أو المهني يجب ألا تقوم فقط على التحليل العاملي للارتباطات بين المجالات الفرعية للاختبار، فهي لا تبين للمفحوص ما يحتاج أن يعرفه عن طريقة أدائه المحتملة في الحياة الجامعية أو برنامج التدريب المهني في أحد المواقع أو المحكات، فهذا قد يقود إلى قرارات غير حكيمة.

- ألا تكون اختبارات الاستعداد للقبول الجامعي أو المهني مشبعة فقط ببند أو مهارات لفظية أو اختبارات الورقة والقلم، ولابد من تضمينها لمجالاتٍ أخرى ذات طابع تطبيقي، أو عمليات التحليل والتركيب والاستنتاج، أو وضع المفحوص في مواقف تحاكي أسلوب العصف الذهني وحل المشكلات، لتعرف قدرته على الاستجابة وتعميم الأثر، سيما للمعارف السابقة التي اكتسبها من المدرسة أو الحياة المهنية أو الجامعية (Jounathan & Marini, 2015: 21).
- من المهم جداً أن يدرك مستخدم اختبارات الاستعداد للقبول الجامعي أو المهني أن بأن نتائج تطبيق تلك الاختبارات لا تُعطي الفاحص نتيجة نهائية بنسبة 100% بأن المفحوص لديه مهارات أو استعدادات خاصة حتى لو حصل على درجات مرتفعة مقارنة بالمجموعة المعيارية التي ينتمي إليها، ولابد من توظيف مساقات اختبارية أخرى للفحص والتقييم، قبل قبول المفحوص في برنامج أكاديمي أو مهني معين (Curcic & Johnston, 2016: 60).
- أن تكون اختبارات الاستعدادات الخاصة للقبول الجامعي أو المهني على درجة عالية من الموضوعية - كما قلنا سابقاً - وهذا لن يتحقق إلا إذا تم التحقق من صدق وثبات الاختبار بعدة طرق إحصائية، للحكم على أداء فرد ما بأكبر قدر من الموضوعية والحياد، وهذا يتطلب الاستعانة بمختصين بالقياس والإحصاء لتجريب تلك الاختبارات (Briggs, 2019: 42).

يُلاحظ مما سبق؛ أن تجنب تلك المحاذير عند تصميم اختبارات الاستعداد للقبول الجامعي أو المهني يجعله منها اختبارات مقننة، وبدرجة عالية من الموثوقية لتقدير مدى امتلاك المفحوص من المعارف والمهارات للاستعداد لبرنامج أكاديمي أو مهني محدد، وتجعل الاختبار خالياً من العيوب والنواقص قدر الإمكان مهما اختلف المفحوصين والفاحصين والبيئات التي يجري فيها الاختبار.

سابعاً: الشروط الواجب توافرها في اختبارات الاستعداد للقبول الجامعية:

يرتكز بناء أي اختبار لقياس الاستعداد للقبول الجامعي أو برنامج تدريبي مهني على مجموعة من الشروط ليكون الاختبار صالحاً للاستخدام على مجموعة من المفحوصين؛ ومن أهمها:

- أن يكون الاختبار هادفاً: فبناء الاختبار يجب أن يستخدم لغرض خاص، فإذا كان غرض الاختبار تقييم الاستعداد الميكانيكي وفقاً لأهداف تدريبية مرسومة، لابد أن يوضع الاختبار بحيث يلبي هذا الغرض، ويكشف عن قدرة المفحوص للدخول إلى برنامج تدريبي أو أكاديمي في تلك المهارات، وكشف مدى قدرته على تحقيقه لتلك الأهداف، وإذا كان غرض الاختبار كشف الاستعداد الموسيقي لابد أن يتمتع بقدرة كشف تلك الاستعدادات بأكبر قدر من الدقة، وأن يكون محدوداً في مجاله، وإذا كان الغرض من الاختبار هو قياس التمكن أو الإتقان لابد أن يركز على محك للتمكن أو الإتقان يتم في ضوءه تقرير ما إذا كان التلميذ قد أتقن هذه الوحدة أو لا.
- اختيار شكل البنود: الذي يتحدد وفقاً لطبيعة الأهداف والمهارات والاستعدادات الخاصة المُستهدفة بالقياس، ولكل نوع من البنود الاختبارية يكون أكثر ملاءمة لقياس استعدادات معينة وأقل ملاءمة لقياس استعدادات أخرى، فالاختبار المقالي أكثر فعالية من الاختبار لقياس مهارة ربط وتنظيم الأفكار، والاختبار الموضوعي من نوع التكميل أو تعبئة الفراغ أكثر ملاءمة لقياس قدرة استدعاء الحقائق الخاصة، واختبار الاختيار من متعدد يصلح لقياس الكثير من نواتج التعلم ومستوياته الدنيا والعليا، واختبارات المحاكاة أو حل مشكلة في واقع افتراضي يكون صالحاً لقياس المهارات المكانية أو الاستعداد الميكانيكي أو الهندسي.. وكل نوع من تلك الاختبارات يتطلب مهارة خاصة من المصمم.
- تمثيل البنود: يجب وضع البنود الاختبارية لتكون بمثابة عينة ممثلة لمحتوى المهارات أو الاستعدادات الخاصة المُستهدفة بالقياس، فلكل مجال من مجالات المحتوى ولكل نتائج تعليمي خاص لابد من اختيار عينة من البنود تُؤخذ الإجابة عنها بمثابة دليل على الاستعداد أو المهارة أو المعرفة أو التحصيل في ذلك المجال، (Appelroith, 2017: 85-86).
- معاملات السهولة والصعوبة: يجب أن تكون بنود أي اختبار للاستعدادات الخاصة الأكاديمية أو المهنية من مستوى صعوبة ملائم لجميع مستويات المفحوصين من شريحة ديموغرافية معينة (خريجي المرحلة الثانوية، خريجي الجامعات، تخصص أكاديمي معين، طالبي التوظيف..)، ومن المعلوم أن المستوى الملائم للصعوبة في اختبارات الاستعدادات الخاصة التي تنتمي عادةً إلى فئة الاختبارات المعيارية المرجع هو 50%، والبنود التي يصل معامل سهولتها إلى 0.50 تتمتع بقدرة تمييزية عالية، وتحقق مستوى عالي من الثبات (Mitchill, 2000: 223).

- إزالة المشتتات: يجب وضع البنود اختبارات الاستعدادات الخاصة بحيث لا تؤثر العوامل الجانبية أو الدخيلة في أداء المفحوص، أو تمنعه عن إظهار مستواه الحقيقي في الاستعدادات المطلوب قياسها، فالفروق في القدرة القرائية والمهارات الحسابية أو الهندسية أو مهارات الاتصال. يجب ألا تؤثر في استجابات المفحوص، ما لم تكن هذه النواتج ذاتها موضوعاً للقياس.
- أن يكون الاختبار صدقاً: على مصممي اختبار الاستعدادات الخاصة المقننة -سواء أكان محكية المرجع أو معيارية المرجع- هو التحقق من أن الاختبار صادق فيما وضع لقياسه، ويتمتع بدرجة عالية من الموثوقية في قياس الفروق الفردية في الاستعدادات الخاصة المستهدفة بالقياس.
- أن يكون الاختبار ثباتاً: على مصممي اختبارات الاستعدادات الخاصة في أي مجال أكاديمي أو مهني -محكي المرجع أو معياري المرجع- هو التحقق من ثبات الاختبار عبر الزمن عند قياس ما وضع لقياسه، ويتمتع بدرجة مقبولة من الاستقرار عند تقييم أداء المفحوصين مهما تغير المفحوصين أنفسهم أو تغير الفاحصين أو تغيرت شروط الفحص.
- أن يكون الاختبار مُعَيَّرًا: على مصممي اختبارات الاستعدادات الخاصة سيما المقننة منها -محكية المرجع أو معيارية المرجع- وضع معايير للاختبار ليعطي مسافات منتظمة بين المفحوصين في المهارة أو المعرفة أو الاستعداد موضوع القياس، بحيث يكون حساساً للفروق بينهم وفقاً لمحك محدد للأداء، أو بالمقارنة مع المجموعة المعيارية التي ينتمي إليها المفحوص، وهناك عدة طرق لتعيير الاختبار منها (طريقة المدى الكلي، طريقة الدرجة الذاتية، طريقة الدرجة التائية، الرتبة المئوية). (Cohen & Swerdlik, 2005: 222-224).
- صياغة تعليمات تطبيق الاختبار ومفتاح التصحيح: وهي خطوة مهمة في اتجاه إخراج الصورة النهائية لأي اختبار للاستعدادات الخاصة في المجالات الأكاديمية أو المهنية (Cole & Bruce, 1999: 21).

ثامناً: خلاصة واستنتاج:

إن مفهوم اختبارات الاستعداد الخاصة في مجالات القبول الجامعي أو المهني هي نوع من اختبارات الاستعدادات الخاصة، وتتداخل في مفهومها مع اختبارات الذكاء والتحصيل، فالاختبار التحصيلي يقيس المعارف السابقة في مجالات دراسية أو أكاديمية محددة، وهي جزء من المهارات والخبرات التي تقيسها اختبارات الاستعداد، إلا أن هذه الأخيرة تتضمن كذلك جانباً آخر يتعلق بقياس العوامل الطبيعية الموروثة، لذلك فإن الاختبارات التحصيل تقيس ما يكتسبه المتعلم من مهارات ومعارف في أي مجال خلال مدة زمنية محددة، أما اختبارات الاستعداد فتشير إلى استطاعة المتعلم اكتساب سلوك أو مهارات معينة إذا أُتيحت له ظروف معينة أو تدريب مناسب.

إن اختبارات الاستعداد للقبول الجامعي كأحد الأنواع المهمة لاختبارات الاستعدادات الخاصة تحقق فوائد عديدة بالنسبة للمتعليم (المفحوص) أو صانع القرار (الفاحص)، وتُعتبر من أهم مدخلات صنع القرار في القبول الأكاديمي أو المهني، ولجميع الأطراف (المدرس أو المدرب، المتعلم، البنية التحتية، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية، المنهاج، بيئة العمل، السلوك التنظيمي. إلخ)، لذلك يتوجب على مستخدمي تلك الاختبارات معرفة النواتج النهائية المتوقعة من توظيف أي نوع من تلك الاختبارات، وذلك بما يتوافق مع أغراض المؤسسة.

فاختبارات الاستعداد للقبول الجامعي أو أي برنامج تدريبي مهني تعتبر اختبارات معرفية، والتي يمكن أن تستخدم بقوة للتنبؤ بنجاح الفرد قبل التحاقه ببرنامج أكاديمي للمرحلة الجامعية الأولى أو للدراسات العليا، أو أي برنامج تدريبي مهني في مجال ما، ويمكن استخدامها لأغراض التسكين والإرشاد والتوجيه التربوي والمهني، إذ يتضمن الاستعداد على تجمع استعدادات خاصة ونوعية، لذلك يجب أن تكون على درجة عالية من الصدق والثبات لتحقيق أهدافها بموضوعية، وتجنب المحاذير المحتملة عند اتخاذ قرارات قبول الأفراد، فهناك مجموعة افتراضات أساسية وشروط علمية ينبغي مراعاتها عند بناء هذه الاختبارات.

المحور الثاني

وصف اختبارات سجل الخريجين GRE

تمهيد.

- نشأة اختبارات سجل الخريجين GRE.
- بنية اختبارات سجل الخريجين GRE.
- مؤشرات صدق وثبات اختبارات سجل الخريجين GRE.
- محاذير استخدام اختبارات سجل الخريجين GRE.

خلاصة واستنتاج.

تمهيد:

تتأول المحور الثاني للإطار النظري الدراسة في نشأة اختبارات سجل الخريجين GRE، ثم عرض بنية هذه الاختبارات، وما تتضمنه من اختبارات رئيسة، ثم بحث أهم مؤشرات صدقها وثباتها، وأخيراً؛ مناقشة أهم المحاذير الموصى بتجاوزها عند استخدام هذه الاختبارات في قبول المتقدمين للدراسات العليا في مرحلتي الماجستير أو الدكتوراه.

أولاً: نشأة اختبارات سجل الخريجين GRE:

تعود نشأة اختبارات سجل الخريجين GRE إلى عام 1936، حيث طُرح الاختبار بمثابة تجربة مشتركة للتعليم العالي من قبل عمداء المدارس العليا في 4 جامعات أمريكية هي فروع رئيسة لجامعة آيفلينج IvyLing University بالتعاون مع مؤسسة كارنيجي للنهوض بالتعليم Carnegie Foundation for the Advancement of Education- CEAE، حيث أُدير الاختبار أول مرة من قبل مؤسسة خدمة اختبار المستوى التعليمي Educational Test Service- ETS في جامعات (هارفارد Harvard، ييل Yale، برنستون Princeton، كولومبيا Columbia)، وهي ذات المؤسسة التعليمية التي تدير حالياً اختبارات (TOEFL-ICDL-TCF)، وكان الهدف من تصميم اختبار GRE هو تقديم مقياس موحد لتقييم خريجي المرحلة الجامعية الأولى من مختلف التخصصات لتقييم استعداداتهم وخبراتهم ومعارفهم السابقة ليكون بوابة دخول الطلبة إلى الدراسات العليا في تلك الجامعات الأمريكية وفي برامج الماجستير المتوفرة آن ذاك، وكان حصول المتقدم على درجة مرتفعة يُعطي انطباعاً إيجابياً عنه، إذ يقيس الاختبار قدرات التفكير والتحليل (الكتابة التحليلية، الرياضيات، المفردات) (Kuncel & Hezlett & Ones, 2020: 17-18). وكان اختبار GRE يهدف حينها إلى تقييم مستوى الخبرات النظرية والعملية والمنطق الكمي والكتابة التحليلية ومهارات التفكير الناقد.. المكتسبة خلال الحياة الجامعية الأولى (GRE, 2019: 2). والصورة الأولى من الاختبار الذي ظهر عام 1934 ضمت 3 أقسام رئيسة يُجريها الطالب باستخدام الورقة والقلم وفقاً لأنموذج الاختبار من متعدد إضافةً إلى عدة أسئلة مفتوحة، وتلك الأقسام هي:

القسم الأول (الكتابة التحليلية Analytical Writing): يقيس قدرة التعبير عن أفكار المفحوص لمواضيع

مُعقّدة بطريقة واضحة ومنطقية، إذ تعد القدرة على صياغة نص يناقش موضوعات جديدة غير مألوفة مفتاحاً أساسياً

للكتابة التحليلية الجيدة، وضم هذا القسم سؤالين:

1- السؤال الأول (حل المشكلات Analyze an Issue): إذ يقرأ المفحوص رأياً حول موضوعٍ عام، ثم يقوم بتحليله

بناءً على مجموعة إرشادات التي تم توضيحها خلال الاختبار.

2- السؤال الثاني (تحليل البرهان Analyze an Argument): يُطلب فيه من المفحوص أن يحلل موضوعاً جديلاً

حسب الإرشادات المبينة في وصف السؤال.

القسم الثاني (الاستدلال اللفظي اللغوي Verbal Reasoning): يهدف إلى تقييم قدرة المفحوص على تحليل المواد

المكتوبة، والروابط بين الأجزاء المكوّنة للجمل، بما في ذلك الكلمات والمفاهيم، وتأتي أسئلة هذا القسم بعدة صيغ:

1- إكمال الفراغ Text Completion: ضم حوالي 6 جمل لملء الفراغ، ويحتاج كلّ منها 1 إلى 2:30 دقيقة للإجابة

عنها.

2- تكافؤ الجمل Sentence Equivalence: ضم جملاً تحوي فراغين، وعلى المفحوص ملؤها بالكلمات الصحيحة

للحصول على جملتين متكافئتين في المعنى.

3- القراءة والاستيعاب Reading Comprehension: ضم مجموعة فقرات تعالج مواضيع مختلفة، يليها مجموعة

أسئلة تختبر مدى فهم المفحوص وقدرته على إعادة صياغة المعلومات بطريقة أخرى مختلفة عن المكتوبة.

القسم الثالث (الاستنتاج الكمي المنطقي Quantitative Reasoning): يهدف إلى تقييم مهارات

المفحوص الكميّة الأساسية وقدرته على التفكير وحل المشكلات بطرق كمية، حيث تُطرح أسئلة تُغطي مجالات (الحساب،

الجبر، الهندسة، تحليل البيانات. ومواضيع أخرى) غالباً ما تُدرّس في المرحلة الثانوية، تأتي أسئلة هذا القسم من الاختبار بعدة صيغ كما يأتي:

1- المقارنة الكمية: Quantitative Comparison يتعين فيها المفحوص على أن يقارن بين كميتين معينتين وتحديد العلاقة بينهما.

2- حل المشكلات والعمليات الحسابية Problem Solving: ضم مجموعة أسئلة متعددة الاختيارات، أو أسئلة لمهارات الحساب الأساسية، إضافةً إلى عدد من أسئلة تحليل البيانات.

بالإضافة إلى الأقسام السابقة، يوجد أحد أسئلة متعلق بمجالين اثنين؛ الأول أسئلة غير مُدرجة في العلامة النهائية التي قد تكون جزءاً في قسم الاستدلال اللفظي أو في قسم الاستنتاج الكمي المنطقي، والثاني أسئلة الدراسة Research، وهو قسم يضم أسئلة تُطرح لغايات البحوث التي كان يجريها مركز ETS الذي أنشأ هذا الاختبار (-11: 2019, GRE, 13).

وفي عام 1938 طلبت إدارة جامعة ويسكونسن (University of Wisconsin) كأول جامعة حكومية عامة من خريجها إجراء اختبار GRE للقبول في برامج الماجستير والدراسات العليا، وفي عام 1940 تبعتها جامعة أيوا Iowa University، وفي عام 1942 جامعة تكساس التقنية Texas Tech University، وفي عام 1943 جامعة ولاية ميشيغان Michigan State University، وفي عام 1948 طُبّق اختبار GRE في أكثر من 32 ولاية أمريكية على أكثر من 450000 خريج تقدموا إلى عدة تخصصات للدراسات العليا في 500 كلية، وحتى نهاية كانون الثاني لعام 1948 ظل اختبار GRE مشروعاً تابعاً لمؤسسة كارنيجي للنهوض بالتعليم CEAE (-252: 2020, Powers, 253).

وظل اختبار GRE بهذه الصيغة وبأقسامه الثلاثة (الكتابة التحليلية AW، الاستدلال اللفظي اللغوي VR، الاستنتاج الكمي المنطقي QR) يأخذ بالانتشار في عدد محدود من جامعات الدول الناطقة باللغة الإنكليزية مثل كندا وبريطانيا، وتمت مراجعة الاختبار دورياً (البنود، تعليمات التطبيق، مفتاح التصحيح، توزيع الدرجات، مؤشرات الصدق والثبات..). عدة مرات في كل عام تقريباً بهدف تجويده حتى عام 2002، حيث تم مراجعة الإصدار الأول منه اختبار بهدف تقوية مجالات القدرة اللفظية والكمية فيه، واستيعاب التطورات الحاصلة في العلوم والمعارف الأكاديمية لعدة سنوات سابقة، وتم إضافة قسم منفصل هو القدرة التحليلية Analytical ability بهدف اختبار المرشحين في قدرات التفكير المنطقي والتحليلي، ثم استبدل بقسم تقييم الكتابة التحليلية Analytical Writing Assessment (Powers & Burstein) 120-121: 2021, Chodorow & Fowles & Kukich).

وفي عام 2006 أعلنت مؤسسة ETS عن خطط لإقرار تعديلات جوهرية في شكل ومضمون اختبار GRE. ليصبح أكثر خصوصية في محتواه ويضم 7 أقسام رئيسية هي (الاختبار العام GRE General Test)، والأقسام الستة البقية هي اختبارات تخصصية (اختبار علم النفس GRE Psychology Test، اختبار الرياضيات GRE Mathematics Test، اختبار الفيزياء GRE Physics Test، اختبار الأدب الإنكليزي GRE Literature in English Test، اختبار الكيمياء GRE Chemistry Test، اختبار علم الأحياء GRE Biology Test). وفي نيسان من عام 2007 أعلنت ذات المؤسسة عن مزيد من التطوير في محتوى اختبارات GRE وأقسامه الستة سابقة الذكر، عبر تطوير طرق وأساليب تقييم الاستعدادات الجامعية، لاسيما تطوير محتوى البنود وطريقة الإجابة، وفي الأول من تشرين الثاني لعام 2007 وُضعت تلك التعديلات موضع التنفيذ، حيث أعلنت مؤسسة ETS عن تضمين أنواع جديدة من الأسئلة - ركزت في معظمها - على إجابات من نوع ملء الفراغ مباشرة في قسم الرياضيات، دون أن يُتاح للمفحوص الاختيار من متعدد، كما تم إدخال أنواع الجديدة من الأسئلة في الأقسام الكمية، مع بعض الأسئلة التقليدية.

وفي كانون الثاني عام 2008 أعلنت مؤسسة ETS عن تعديلات أخرى في بنود ومحتوى اختبارات GRE وعلى أقسامه الستة سابقة الذكر، والتي تضمنت تنويعاً في طرق الإجابة، والتحول نحو الامتحانات الإلكترونية المؤتمتة لاختباراته الفرعية (الفحص والتصحيح عبر الحاسوب)، وبقاء أسلوب الاختبار الورقي لمن يرغب، وقد تضمن أسلوب الامتحان الورقي لقسم الرياضيات أسئلة تقليدية مفتوحة وملء فراغات والاختيار من متعدد، مع إمكانية استخدام الآلة الحاسبة خلال الامتحان، وتقليص عدد البنود في كل اختبار فرعي لتتراوح بين 130 إلى 170 بنداً.

وبين عامي 2009-2011 أعلنت مؤسسة ETS عن تحسينات أخرى في محتوى اختبارات GRE وأقسامه سابقة الذكر، سيما فيما يتعلق بتحسين سبل وصول المتقدمين لتلك الاختبارات في أي مكان بالعالم، عبر توظيف الحاسوب وشبكة الانترنت مقابل رسوم محددة، وترجمة بنود الاختبار إلى عدة لغات، وإلغاء أنواع معينة من الأسئلة مثل الكلمات المتضادة أو المتناظرة، وإضافة الآلة الحاسبة المتصلة بالإنترنت بالنسبة لاختبار الرياضيات، وإنشاء مصرف للأسئلة يقوم على برنامج حاسوبي يتم من خلال تبديل البنود باستمرار، كما تضمنت تلك التعديلات إزاحة أثر التخمين بحذف 1/4 درجة لكل إجابة خاطئة، وتعديل تعليمات التطبيق الموجهة للمفحوص، وتعديلات أخرى تتعلق بمعاملات سهولة وصعوبة البنود (Powers, 2020: 255-256).

وبينت دراسة صدق وثبات الاختبار ومعايره المستخلصة عبر الانترنت لآلاف المتقدمين، أن اختبار GRE واختباراته الفرعية التخصصية على درجة عالية من الموضوعية عند تقييم استعدادات خريجي المرحلة الجامعية الأولى للقبول في الدراسات العليا، ورغم أهمية الاختبار إلا أن دراسات الصدق والثبات لم تُجرى إلا من قبل مؤسسة ETS، التي تقدم بشكل دوري بيانات حول أعداد المتقدمين ومؤشرات الصدق والثبات عبر الثقافات، وفي كل عام (Educational Services Testing- ETS, 2021: 22).

فإن اختبار GRE غدا معياراً أساسياً لدى معظم جامعات الدول المتقدمة، وتحديداً في الجامعات العربية للولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا والدول الناطقة باللغة الإنكليزية (الأنكلوسكسونية)، ومؤخراً في بعض جامعات الدول

العربية كجامعات دول الخليج ومصر والأردن وتونس. وغيرها، فمن يرغب بالقيد في الدراسات العليا لمرحلتي الماجستير أو الدكتوراه في أي من تخصص علمي دقيق في أي كلية يُطالب بإجراء اختبار GRE بشكل أساسي لتقييم ما يمتلكه من استعدادات ومعارف نظرية وتطبيقية في المجالات أكاديمية.

ثانياً: بنية اختبارات سجل الخريجين GRE:

اختبار GRE يقيس قدرات خريج المرحلة الجامعية الأولى واستعداداته لإكمال الماجستير أو الدكتوراه، وحالياً؛ يعتبر مطلب رئيس للقبول في أغلب الجامعات الأمريكية وبعض الجامعات الكندية والأوروبية وفي عدد من الدول العربية، ويضم الاختبار بصيغته الحالية 7 أقسام رئيسة هي:

أولاً: الاختبار العام GRE General Test: يمكن إجراء هذا الاختبار باستخدام الورقة والقلم أو عبر الحاسوب وشبكة الانترنت، وفي كلا الحالتين يضم الاختبار 6 أقسام فرعية؛ هي:

1- القسم اللفظي Verbal Section:

الذي يقيس مهارات (القراءة والفهم، التفكير الناقد، استخدام المصطلحات، الاختبار اللفظي)، ويعطي هذا القسم درجة تتراوح بين 130 إلى 170 نقطة، بزيادة نقطة واحدة، ويضم هذا القسم 20 بنداً تُطبق خلال 30 دقيقة، وتم توزيع البنود كما يأتي (6 بنود لإكمال النصوص، 4 جمل ومرادفات، 10 أسئلة قراءة نقدية)، ويتم الإجابة على بنود هذا القسم بطريقة الاختيار من متعدد.

2- القسم الكمي Quantitative Section: الذي يقيس مهارات المعرفة بالرياضيات الأساسية والمكتسبة خلال المرحلة الثانوية، ومهارات التفكير والاستنتاج، ويعطي هذا القسم درجة تتراوح بين 130 إلى 170 نقطة، بزيادة نقطة واحدة، ويضم هذا القسم 20 بنداً تُطبق خلال 35 دقيقة، وتم توزيع تلك البنود كما يأتي (8 بنود للمقارنات الكمية، 9 مسائل،

3 أسئلة لتحليل وتفسير البيانات)، وتتم الإجابة على بنود هذا القسم بطريقة الاختيار من متعدد أو ملء الفراغات بالإجابة مباشرة.

3- الكتابة التحليلية Analytical Writing:

يقيس هذا القسم مهارات قراءة وكتابة النصوص الإنكليزية، ويضم هذا القسم مقالتين مختلفتين، الأولى تهدف إلى قياس قدرة حل المشكلة، والثانية تقيس قدرة المناقشة، ويتم تصحيح نتائج كلا المقالتين بدرجة بين 0 إلى 6 درجات، كما يضم مفتاح التصحيح أجزاء للدرجات (1/2 درجة مثلاً)، وإذا تم تطبيق الاختبار ورقياً يُعطى للمفحوص ورقة وقلم مُسطرة مع التنبيه بعدم إمكانية مسح المكتوب ووضوح الخط، وإذا طُبّق هذا القسم عبر الحاسوب يتم توظيف برنامج معالجة النصوص Microsoft Word المصمم من قبل مؤسسة ETS، والذي لا يتيح التدقيق الإملائي أو أية ميزات مُتقدمة، وتُصحّح كل مقالة من قبل 2 مصحح على الأقل وتُعطى كل مقالة 6 درجات كحد أقصى، ثم تقسيم العلامة على 2، مثلاً؛ إذا حصل مفحوص في المقالة الأولى على 5 درجات وفي المقالة الثانية على 4 درجات، تحسب الدرجة كما يلي $(9 = 4 + 5) \div 2 = 4.5$ درجة، مع التنبيه، بأنه إذا كان هناك خلاف في محتوى المقالة التي كتبها المفحوص يتم اللجوء إلى مصحح ثالث لاعتماد الموضوعية في التقييم.

4- حل المشكلة Solving the Problems:

يقيس هذا القسم قدرة المفحوص على كتابة موضوع في مشكلة من اختياره، ويمكن أن تكون المسائل الجدلية من تلك التي يوفرها موقع مؤسسة ETS عبر الانترنت، حيث يُمنح المفحوص 30 دقيقة لكتابة مقال حول موضوع محدد من تلك المواضيع، ويتم اختيار تلك الموضوعات والقضايا من بين مجموعة أسئلة انشرها برنامج GRE بالكامل، يمكن للأفراد الذين يستعدون لإجراء اختبار GRE الوصول إليها عبر موقع خدمة اختبار المستوى التعليمي

ETS- Educational Test Service.

5- منطق البرهان Proof Logic:

يقيس هذا القسم مهارات المناقشة والنقد وفقاً لمنطق الحجة والبرهان، والتي تقود إلى سلسلة من الحقائق والاعتبارات، ثم استنتاج، حيث تُقدم للمفحوص مسألة للنقاش تقوده إلى سلسلة حقائق ثم استنتاج معين، ويتعين عليه أن ينتقد ويناقش هذه الاستنتاجات والحقائق وفقاً لمنطق الحجة والبرهان، ثم يقدم مقترحات لتطوير وتحسين هذا المنطق، ويُتوقع من المفحوص أن يحدد عيوب النقاش اللامنطقي ضعيف الحجة والبرهان دون أن إعطاء رأيه الشخصي، والوقت المخصص لهذا القسم هو 30 دقيقة، ويمكن أن تكون موضوعات النقاش من تلك التي يوفرها موقع مؤسسة ETS عبر الانترنت التي نشرها برنامج GRE بالكامل، ويمكن للأفراد الذين يستعدون لإجراء اختبار GRE الوصول إليها عبر موقع خدمة اختبار المستوى التعليمي Educational Test Service- ETS.

6- القسم التجريبي Quantitative Section:

يضم هذا القسم الذي يمكن أن يكون لفظياً أو كميّاً أو مسألة تحليلية على بنود مُحسّنة وجديدة تدرسها مؤسسة ETS لاستخدامها كمصرف أسئلة مستقبلاً، رغم أن القسم التجريبي لا تُحتسب درجاته ضمن المُحصلات النهائية، إلا أنه غير معرّف بمفتاح تصحيح، وتُظهر محتوى بنوده تشابهاً مع بنود بقية الأقسام الخمسة سابقة الذكر، نظراً لأن المتقدمين للاختبار ليس لديهم طريقة محددة لمعرفة القسم التجريبي، ويُصح عادةً أن يبذل المتقدمون للاختبار قصارى جهدهم بالتركيز في الإجابة كل الأقسام الخمسة سابقة الذكر، في بعض الأحيان يتم إعطاء سؤال بحثي في نهاية الاختبار بدلاً من القسم التجريبي.

مدة تطبيق كامل اختبار GRE العام هي 180 دقيقة، يتخللها 10 دقائق استراحة بين كل قسم وآخر، لتصل مدة تطبيق كامل الاختبار مع الاستراحة إلى 3:45 ساعة، واختبار GRE العام معياري المرجع، وتقوم مؤسسة ETS بمراجعة مستمرة لمؤشرات صدقه وثباته من بيانات 190000 متقدم عبر شبكة الانترنت في أكثر من 10000 مركز معتمد موزعة في أكثر من 120 دولة، ونشرها على موقع مؤسسة ETS في آخر تحديث لها برقم RR-SS-99-18

في أيلول من عام 2021، فبيانات التعبير أشارت بأن متوسط أعمار المتقدمين تتراوح بين 24 إلى 35 سنة، وقلة منهم تزيد أعمارهم عن 40 سنة، وهناك تكافؤ في الأداء وفقاً لمتغير الجنس، وأنهم يقعون ضمن التوزيع الطبيعي في المهارات والقدرات التي يقيسها الاختبار، والتي تؤهلهم للقبول في الدراسات العليا بالتخصصات التي يرغبون بها، وأن حوالي 22% من المتقدمين هم متفوقون في أدائهم، وأن 21% منهم يعتبرون ضعفاء ودون المتوسط، سيما من لا يتقن اللغة الإنكليزية بشكل جيد، وأن أكثر من 45% من المتقدمين يقعون ضمن الحدود المتوسطة (Educational Services 2-10). (Testing- ETS, 2021, GRE General Test: Practice Book: 2-10).

ثانياً: **اختبارات GRE التخصصية:** إضافة إلى اختبار GRE العام يوجد 6 اختبارات تخصصية أخرى تتوافق مع كل كلية ومنهج الدراسات العليا، وتلك الاختبارات التخصصية هي:

- **اختبار الفيزياء GRE Physics Test:** الذي يهدف إلى قياس قدرة الفهم لدى المتقدمين للمبادئ الأساسية في الفيزياء وتطبيقها في حل المشكلات، وذلك للقبول في الدراسات العليا في إحدى تخصصات علم الفيزياء، ويضم الاختبار 100 بنداً لكل منها 5 خيارات، ومدة تطبيق كامل الاختبار 3 ساعات، وتتراوح درجات الاختبار بين 67 إلى 280 درجة، ويدور محتوى تلك البنود حول فروع علم الفيزياء بنسب متفاوتة كما يأتي:
- 1- ميكانيكا كلاسيكية بنسبة 22%: تضم موضوعات مثل (ميكانيكا الكم، قوانين نيوتن، الحركة والطاقة، الحركة التذبذبية، الحركة الدورانية حول محور مثبت، ديناميكا، أنظمة الجزيئات، القوى المركزية، ميكانيكا سماوية، ديناميكا جزيئية ثلاثية الإبعاد، شكلية هاملتون ولاجرانج)، مع مواضيع أولية في الديناميكا السائلة.
- 2- الكهرومغناطيسية بنسبة 18%: تضم موضوعات مثل (الكهرباء المستقلة، تيارات ودوائر DC، حقول مغناطيسية في الفضاء الحر، قوة لورينز، التحريض، معادلات ماكسويل وتطبيقاتهم، موجات كهرومغناطيسية، دوائر التيار المتردد، المغناطيسية)، ومسائل في مجالات الكهربائية.

3- البصريّات والموجّات بنسبة 9%: تضم موضوعات مثل (ملكيات الموجة، تراكب الموجات، التداخل، الحيود، الاستقطاب، الانحراف، تأثير دوبلير)، مع موضوعات في بصريات الهندسية.

4- الديناميكا الحرارية والميكانيكا الإحصائية بنسبة 10%: تضم موضوعات مثل (قوانين الديناميكا الحرارية، معادلات أساسية للغازات المثالية، النظرية الحركية، عمليات الديناميكيات الحرارية، مجموعة مفاهيم إحصائي، تحويلات حرارية، حساب كميات الديناميكيات الحرارية).

5- ميكانيكا الكم بنسبة 12%: تضم موضوعات مثل (المفاهيم الأساسية حول معادلة شرودنجر، الآبار المربعة، مذنبات متناسقة لذرة الهيدروجين، الزخم الزاوي، التناظر الموجي).

6- الفيزياء الذرية بنسبة 10%: تضم موضوعات مثل (خواص الالكترونيّات، نموذج بوهر، تقسيم نظام الطاقة إلى مستويات فرعية، التركيب الذري، الأطياف الذرية، إشعاع الجسم الأسود، أشعة X، حالة الذرات أثناء تواجدها في الحقول الكهربائية والمغناطيسية).

7- النظرية النسبية الخاصة بنسبة 6%: تضم موضوعات مثل (المفاهيم الأولية، تمدد الزمن وانكماش الطول، تحويل لورينز).

8- طرق مخبرية بنسبة 6%: تضم موضوعات مثل (تحليل الخطأ، توزيع الالكترونيّات، رصد البيانات، حساب مقدار الإشعاع، مسائل حساب تفاعل الجزيئات المشحونة، الإحصائيات، تحليل بعدي، ليزر بصري، تطبيقات أساسية في الاحتمال والإحصاء).

9- موضوعات متخصصة بنسبة 9%: تضم موضوعات في مجالات الفيزياء النووية، وفيزياء الجزيئات (الخواص النووية، الانشطار النووي، الاندماج النووي، الخواص الأولية للجزيئات الأولية، التركيب البلوري، انحراف الأشعة السينية، الخواص الحرارية، نظرية إلكترون المعادن)، وأشباه الموصلات مثل الموصلية الفائقة، إضافة إلى مواضيع متنوعة مثل

(فيزياء الفلك، طرق رياضية في الفيزياء وتطبيقات الحاسب) (, Educational Services Testing- ETS, 2021)
(GRE Physics Test: Practice Book: 3-6).

- **اختبار الكيمياء GRE Chemistry Test:** يهدف الاختبار إلى تحديد مدى فهم المتقدمين للمبادئ الأساسية في الكيمياء وتطبيقها في حل مسائل الكيمياء ومشكلاتها، وذلك للقبول في الدراسات العليا في إحدى تخصصات علم الكيمياء، ويضم الاختبار 130 بنداً لكل منها 5 خيارات، ومدة تطبيق كامل الاختبار 2:50 ساعة، وتتراوح درجات الاختبار بين 300 إلى 980 درجة، ويدور محتوى تلك البنود حول فروع علم الكيمياء بنسب متفاوتة كما يأتي:
- 1- الكيمياء الحيوية بنسبة 36%: تضم موضوعاتٍ في مجال الأسس الكيميائية والفيزيائية في مواضيع مثل (الديناميكا الحرارية، علم الحركة، حالات الأكسدة واختزال الماء، درجة الحموضة، التفاعلات الحمضية القاعدية، المخازن المؤقتة، المحاليل، توازنات التفاعل، المذيبات، الترابط، آليات التفاعل الكيميائي)، والبيولوجيا الإنشائية في مواضيع مثل (التركيب، التجميع، التنظيم، الديناميكيات، الجزيئات الصغيرة، الجزيئات الكبيرة كالأحماض النووية والسكريات والبروتينات والدهون المعقدة، المجمعات فائقة الجزيئات، المجمعات متعددة الإنزيمات)، والتحفيز والربط في مواضيع مثل (آليات تفاعل الإنزيم والحركة، تفاعل بروتين Ligand، مستقبلات الهرمونات، الركائز، بروتينات النقل، الأجسام المضادة)، والمسارات الأيضية في موضوعات مثل (استيعاب الكربون والنيتروجين والكبريت، الهدم، التخليق، تدهور الجزيئات الكبيرة)، وموضوعاتٍ أخرى في الطاقة الحيوية (كالتنفس والتمثيل الضوئي، تحولات الطاقة، اقتران الطاقة، تنظيم الأيض، التعديل، التنظيم الخفي للجزيئات)، إضافةً إلى مناهج الدراسة في الفيزيائية الحيوية مثل (التحليل الطيفي، الأشعة السينية، علم البلورات، فصل النظائر..).

- 2- بيولوجيا الخلية بنسبة 28%: تضم موضوعاتٍ مثل (بيولوجيا الخلية، بدائيات النواة، متعددات النواة، تنظيم الخلية، ديناميكية الخلية، وظائف الخلايا، الأغشية الخلوية، النواة والغلاف والمصفوفة، التكوين الحيوي والتطور، سطح الخلية، جدران الخلايا، التصاق الخلية، تقاطع الخلية، الهيكل الخلوي، حركة الخلية، تجمعات الخلايا وتفككها، البروتين والمعالجة

والاستهداف، الانتقال عبر الأغشية، إفرازات الخلية وسلوكها، دوران البروتين، تقسيم الخلية وتمايزها، نمو وتنمية الخلية، دورة حياة الخلية، الانقسام الخلوي، تكوين الأمشاج، الإخصاب والتطور المبكر للجنين، الجينات، الأنسجة، التفاعلات النووية، السيتوبلازمية، عوامل النمو والحث، الخلايا الجذعية والقطبية..).

3- البيولوجيا الجزيئية بنسبة 36%: تضم موضوعاتٍ مثل (أسس علم الوراثة، قانون ماندل، التحويل والتحول والاقتران، إعادة التركيب والتكامل، تحليل الطفرات، رسم الخرائط الجينية، تحليل الارتباط، الكروماتين والكروموسومات، الأنماط النووية، النقل والانعكاس والحذف والازدواجية، اختلال الصيغة الصبغية، البنية متعددة الصبغيات، علم التخلق، علم الجينوم، بنية الجينوم رسم الخرائط الفيزيائية، مجموعات الحمض النووي والجينات المتكررة، تحديد الجينات، العناصر القابلة للتحويل، المعلوماتية الحيوية، البروتينات، التطور الجزيئي، صيانة الجينوم، تكرار الحمض النووي، تلف الحمض النووي، إصلاح وتعديل الحمض النووي، إعادة تركيب الحمض النووي، تحويل الجينات، التعبير الجيني، تكنولوجيا الحمض النووي المؤتلف، الشيفرة الجينية وترجمتها، معالجة الحمض النووي الريبي، تنظيم الجينات، إعادة ترتيب الجينات وتضخيمها، الحمض النووي الريبي غير المشفر، تكرار الجينوم، تجميع الفيروسات، تفاعلات الفيروسات، تهجين الحمض النووي، استنساخ الحمض النووي، الكائنات الحية المعدلة وراثياً..) (Educational Services Testing- ETS, 2021, GRE Chemistry Test: Practice Book: 3-6).

- **اختبار الرياضيات GRE Mathematics Test:** يهدف الاختبار إلى تحديد مدى فهم المتقدمين للمبادئ والمفاهيم الأساسية في الرياضيات والحساب والجبر والهندسة، وتقييم مدى قدرتهم على تطبيق تلك المبادئ والمفاهيم في حل المشكلات للقبول في الدراسات العليا في إحدى تخصصات علم الرياضيات، ويضم الاختبار 66 بنداً لكل منها 5 خيارات، ومدة تطبيق كامل الاختبار 2:50 ساعة، وتتراوح درجات الاختبار بين 200 إلى 990 درجة، ويدور محتوى تلك البنود حول فروع علم الرياضيات بنسب متفاوتة كما يأتي:

1- الحساب بنسبة 50%: تضم موضوعات (التكامل والتفاضل وتطبيقاتها، هندسة الإحداثيات، حساب المثلثات، المعادلات التفاضلية)، وموضوعاتٍ أخرى لباقي فروع الرياضيات والحساب.

2- الجبر بنسبة 25%: تضم موضوعاتٍ في مجالات الجبر الأساسية مثل (تقنيات الجبر الأساسية والحسابات التي يتم تعلمها في المرحلة الثانوية والمستخدم في الرياضيات)، والجبر الخطي في موضوعات (المصفوفات الجبرية، نظم المعادلات الخطية، الهندسة الفراغية، المعادلات الخطية، القيم، المجاهيل..)، وموضوعات الجبر المجرد ونظرية الأعداد مثل (نظرية الزمر، نظرية الحلقات والنماذج، نظرية المجال، نظرية الأعداد).

3- محاور إضافية بنسبة 25%: تضم موضوعاتٍ تتعلق بالتحليل المنطقي، والرياضيات المجردة، ونظرية المجموعات، والخوارزميات، والطوبولوجيا العامة، الهندسة، والاحتمالات، وعلم الإحصاء، والتحليل الرقمي للبيانات (Educational Services Testing- ETS, 2021, GRE Mathematics Test: Practice Book: 3-5).

• **اختبار الأدب الإنكليزي GRE Literature in English Test:** يهدف الاختبار إلى تحديد استعدادات وخبرات المتقدمين في معظم المهارات المتقدمة في اللغة الإنكليزية (القواعد، السرعة، الفهم والاستيعاب، تحليل النصوص، النقد الأدبي، الأدب المقارن، استنباط الأفكار، تاريخ الأدب، معرفة المصطلحات، المرادفات..) التي اكتسبها المتقدمين خلال المرحلة الجامعية الأولى للالتحاق بنجاحهم في الدراسات العليا في إحدى تخصصات الأدب الإنكليزي في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، ويضم الاختبار 230 بنداً لكل منها 5 خيارات، ومدة تطبيق كامل الاختبار 2:50 ساعة، وتتراوح درجات الاختبار بين 200 إلى 990 درجة، وتتمحور محتوى بنود الاختبار حول فروع الأدب الإنكليزي بنسب متفاوتة كما يأتي:

1- التحليل الأدبي بنسبة بين 40% إلى 55%: تضم موضوعاتٍ مثل (المفاهيم، المصطلحات، المرادفات، التلميحات، المصادر الأساسية للكلمات، المعنى والسياق، الصيغة، القواعد والبلاغة، التقنيات الأدبية. إلخ.

2- الأدب المقارن بنسبة بين 15% إلى 20%: يختبر هذا القسم قدرة المفحوصين في تعرف أساسيات وتاريخ الأدب المقارن والآداب الأصلية من حيث (المؤلف، تحليل أسلوب الكاتب، تحليل المحتوى، النطاق الأدبي والتاريخي للعمل الأدبي)، وتقييم المعارف الأساسية في الأدب المقارن عبر المراحل التاريخية والمكانية الآتية (الأدب الكلاسيكي والمقارن حتى عام 1925، الأدب البريطاني حتى عام 1660، الأدب البريطاني بين عامي 166-1925، الأدب الأمريكي حتى عام 1925، الأدب الإنجليزي بعد عام 1925).

3- البيئة الثقافية والتاريخية بنسبة بين 20% إلى 25%: تضم موضوعاتٍ مثل (التاريخ الأدبي، التاريخ الثقافي، تحديد تفاصيل العمل الأدبي في كل من السياق التاريخي والأدبي).

4- النقد الأدبي بنسبة بين 10% إلى 15%: تختبر قدرة المفحوص في تحديد وتحليل خصائص وأساليب مختلف المناهج النقدية والنظرية (GRE Literature in English, 2021, Educational Services Testing- ETS, 3-5 Test: Practice Book).

• **اختبار علم الأحياء GRE Biology Test:** يهدف الاختبار إلى تقييم استعدادات وخبرات المتقدمين وينسب متساوية في مجال علم الأحياء في مواضيع (البيولوجيا الجزيئية، علم الأحياء العضوية، البيئة والتطور) التي اكتسبها خلال المرحلة الجامعية الأولى للتنبؤ بنجاحهم في الدراسات العليا في إحدى تخصصات العلم الأحياء في مرحلتها الماجستير والدكتوراه، ويضم الاختبار 188 بنداً لكل منها 5 خيارات، ومدة تطبيق كامل الاختبار 2:50 ساعة، وتتراوح درجات الاختبار بين 200 إلى 990 درجة، وتتمحور بنود الاختبار حول فروع علم الأحياء وينسب متفاوتة كما يأتي:

1- البيولوجيا الخلوية والجزيئية بنسبة بين 33% إلى 35%: تضم موضوعاتٍ مثل (بيولوجيا الخلية، الأيض، علم الوراثة، علم الأحياء الدقيقة، علم المناعة).

2- البيولوجيا العضوية بنسبة بين 33% إلى 34%: تضم موضوعاتٍ مثل (تشريح وظائف أعضاء الحيوان، تشريح النبات، علم وظائف الأعضاء، التنوع البيولوجي).

3- البيئة والتطور بنسبة بين 33% إلى 34%: تضم موضوعاتٍ مثل (النظم البيئية، علم البيئة السلوكية، العمليات التطورية، تاريخ الحياة) (Educational Services Testing- ETS, 2021, GRE Biology Test: Practice) (Book: 3-7).

• **اختبار علم النفس GRE Psychology Test:** يهدف الاختبار إلى تقييم المعرفة الأكثر شيوعاً للمتقدمين التي تعرضوا لها خلال المرحلة الجامعية الأولى في تخصصات (علم النفس العام، الإرشاد النفسي، الصحة النفسية) للتنبؤ بنجاحهم في الدراسات العليا في إحدى تخصصات علم النفس في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، وقد تتطلب الإجابة عن محتوى الأسئلة استرجاع معلومات تطبيقية (عملية) وتحليل العلاقات وتطبيق المبادئ واستخلاص النتائج من البيانات و/أو أصول الدراسة العلمي في مجالات التربية وعلم النفس، وتم تنظيم الاختبار ليضم 6 مجالات فرعية تدور حول مجموعة واسعة من موضوعات (علم الأحياء أو البيولوجيا، علم النفس المعرفي، علم النفس الاجتماعي، علم النفس التطوري، علم النفس العيادي، القياس النفسي ومنهجية الدراسة العلمي..) وغيرها، ويضم الاختبار 205 بنود لكل منها 5 خيارات تعتمد أسلوب الاختيار من متعدد للإجابة عليها، وتضم بعض البنود مواد توضيحية مثل وصف تجربة أو رسم بياني لتكون أساساً للإجابة، ومدة تطبيق كامل الاختبار 2:50 ساعة، وتتراوح درجات الاختبار بين 200 إلى 990 درجة، وتتمحور محتوى بنود الاختبار حول فروع علم النفس وفق النسب الآتية:

1- **علم الأحياء أو البيولوجية** بنسبة بين 17% إلى 21%: وموضوعاته (الإحساس والإدراك بنسبة 5% إلى 7%، وموضوعاته الفيزياء النفسية أو تقصي الإشارة، الاهتمام، التنظيم الحسي، الإبصار، الاختبار السمعي، الشم، الجسيمات، التأزر الحسي السمعي والبصري والحركي، النظريات والتطبيقات والقضايا)، (علم الأعصاب الفسيولوجي/السلوكي بنسبة 12% إلى 14%، وموضوعاته الخلايا العصبية، الهياكل الحسية والعمليات، الهياكل الحركية ووظائفها، الهياكل المركزية والعمليات، الدافع، الحافز، العاطفة، علم الأعصاب المعرفي، الأدوية العصبية والمخدرات، العوامل الهرمونية، المقارنة والأخلاق، الوعي، النظريات والتطبيقات والقضايا).

2- علم النفس المعرفي بنسبة بين 17% إلى 24%، وموضوعاته (التعلم بنسبة 3% إلى 5%، وموضوعاته الإشرط الكلاسيكي، الإشرط الإجرائي، التعلم بالملاحظة أو النمذجة، النظريات والتطبيقات والقضايا)، (اللغة بنسبة 3% إلى 4% وموضوعاته الوحدات الصوتية أو الفونولوجيا، الصرف أو المورفولوجيا، الجمل، بناء الجملة، المعنى، فهم الكلام ومعالجته، عمليات القراءة، التواصل اللفظي وغير اللفظي، ثنائية اللغة، النظريات والتطبيقات والقضايا)، (الذاكرة بنسبة 7% إلى 9% وموضوعاته الذاكرة العاملة، الذاكرة طويلة الأجل، أنواع الذاكرة وأنظمتها والعمليات المعرفية، النظريات والتطبيقات والقضايا)، التفكير بنسبة 4% إلى 6% وموضوعاته التمثيل المعرفي للمعلومات /التصنيف، التصور، المخططات، النصوص/، حل المشكلات، عمليات الحكم وصنع القرار، التخطيط، العمليات ما وراء المعرفية، الذكاء، النظريات والتطبيقات والقضايا).

3- علم النفس الاجتماعي بنسبة بين 12% إلى 14%: وموضوعاته (الإدراك الاجتماعي، المعرفة، العزو، المعتقدات، المواقف والسلوك، المقارنة الاجتماعية، الذات، الانفعال والتأثير والدافع، المطابقة، التأثير، والإقناع، العلاقات بين الأفراد والعلاقات الوثيقة، التفاعل الجماعي والتفاعل المشترك، الآثار الثقافية أو تأثير الأصول العرقية، علم النفس التطوري، الإيثار والعدوان، النظريات والتطبيقات والقضايا).

4- علم النفس التطوري بنسبة بين 12% إلى 14%: وموضوعاته (تأثير الطبيعة أو الفطرة أو الوراثة، تأثير البيئية، العوامل المادية والحركية، الإدراك والمعرفة، اللغة، التعلم، الذكاء، الشخصية، العاطفة، التنشئة الاجتماعية، الأسرة والثقافية، النظريات والتطبيقات والقضايا).

5- علم النفس السريري بنسبة بين 15% إلى 19%: وموضوعاته (الشخصية بنسبة 3% إلى 5%، في موضوعات نظريات الشخصية، بنية الشخصية، تقييم الشخصية، الشخصية والسلوك، التطبيقات والقضايا)، (علم النفس السريري والشواذ بنسبة 12% إلى 14% وموضوعاته الإجهاد النفسي، الصراع، التكيف، نظم التشخيص، التقييم، عوامل وأسباب

تطور الاضطرابات، العوامل الفسيولوجية/العصبية، علاج الاضطرابات، علم الأوبئة، الوقاية، علم الصحة النفسية الصحة، الآثار الثقافية أو تأثير الأصول العرقية، النظريات والتطبيقات والقضايا).

6- القياس النفسي ومنهجية الدراسة العلمي... وغيرها بنسبة بين 15% إلى 19%: وموضوعاته (معلومات عامة بنسبة 4% إلى 6% وموضوعاته التاريخ، علم النفس الصناعي والتنظيمي، العمليات التعليمية)، (منهجية الدراسة العلمي بنسبة 11% إلى 13% وموضوعاته القياس النفسي، بناء الاختبار، الثبات، الصدق، مناهج الدراسة العلمي، الإجراءات الإحصائية، الطرق العلمية لتقييم الأدلة، أخلاقيات الدراسة العلمي والقضايا القانونية، تحليل وتفسير النتائج).

وباعتبار أن اختبار علم النفس **GRE Psychology Test** هو موضوع الدراسة الحالية سيتم تناوله بشيء من التفصيل فيما يتعلق (بالتصميم، التحضير، استراتيجيات تطبيق الاختبار، تفسير الدرجات، مؤشرات الصدق والثبات).

1- تحضير اختبار علم النفس GRE Psychology Test: تم تصميم أسئلة الاختبار لقياس الخبرة المتعلقة بالمعرفة المكتسبة خلال فترة زمنية طويلة، ورغم ذلك؛ يمكن للمفحوص رفع علامته بالتحضير لهذا الاختبار قبل بضعة أسابيع أو أشهر، وينصح بعدم القلق أو التشنج فهو ليس عاملاً مساعداً، ومن المفيد إتباع التعليمات الآتية:

1- مراجعة أسئلة الدورات الامتحانية السابقة التي خضع لها الطالب خلال حياته الجامعية للتحضير الجيد لهذا الاختبار.

2- يغطي الاختبار مجموعة واسعة من الموضوعات، ولا يتوقع أن يكون أحد على دراية بمحتوى كل سؤال.

3- على المفحوص أن يكون على دراية بأنواع الأسئلة التي يغطيها الاختبار، والاهتمام الخاص باتجاه محتوى تلك الأسئلة قبل تطبيق الاختبار، ما يمكن المفحوص من امتلاك مزيد من الوقت للتركيز على محتوى الأسئلة.

2- استراتيجيات تطبيق اختبار علم النفس GRE Psychology Test: تم توضيح طريقة تصميم الاختبار بنموذج من الأسئلة التجريبية التي تبين أن طريقة الإجابة تعتمد على اختيار الإجابة الصحيحة من بين 5 خيارات وفقاً لنموذج

الاختبار من متعدد، وعند تطبيق الاختبار فعلياً توضع درجة الإجابة في مكان منفصل قابلة للتصحيح الآلي المؤتمت، وفيما يلي بعض الاستراتيجيات العامة التي قد تساعد المفحوص قبل الخضوع للاختبار:

1- قراءة تعليمات التطبيق بدقة، والإجابة بأسرع وقت ممكن دون إهمال، واختيار أفضل إجابة محتملة لكل سؤال من الخيارات المتاحة.

2- جميع الأسئلة متساوية في درجاتها، وعلى المفحوص أن لا يهدر كثيراً من الوقت للتفكير فيها، سيما الأسئلة التي يجدها في غاية الصعوبة أو غير مألوفة.

3- قد يرغب المفحوص بانتهاء الاختبار بسرعة، لذلك عليه الإجابة عن الأسئلة التي يثق بصحتها، ثم العودة للإجابة عن الأسئلة التي تتطلب تفكيراً معمقاً، ثم الإجابة عن الأسئلة الأكثر صعوبة إذا توفر له الوقت الكاف.

4- إذا قرر المفحوص تغيير إجابته عن أي سؤال، يجب عليه التأكد من محو الإجابة السابقة تماماً، وملئ الفراغ بالإجابة التي يشعر أنها صحيحة في الحقل المناسب.

5- يتم تحديد درجة المفحوص بجمع درجات الإجابات الصحيحة، والأسئلة التي أجاب عنها بشكل خاطئ أو التي تركت دون إجابة أو بأكثر من إجابة تعتبر خاطئة، ولرفع مستوى علامة المفحوص يُفضل تخمين الإجابة الصحيحة بدلاً من تركها بدون تنقيط نهائياً.

6- على المفحوص تدوين جميع الإجابات على ورقة الإجابة حصراً، إذ لن يتم احتساب الدرجات إذا تركت مدونة على ورقة المسودة.

7- على المفحوص أن لا ينتظر حتى الدقائق الأخيرة من وقت الاختبار لتسجيل الأجوبة في المكان المخصص لها، والخاضعة للتصحيح.

3- تفسير درجات اختبار علم النفس GRE Psychology Test: للاختبار درجة كلية خام على كامل الأسئلة، وتم توزيعها على 6 مجالات فرعية هي (علم الأحياء أو البيولوجيا، علم النفس المعرفي، علم النفس الاجتماعي، علم النفس التطوري، علم النفس العيادي، القياس النفسي ومنهجية الدراسة العلمي)، وتوجد أيضاً درجات خام لكل مجال فرعي. ولابد من التنويه؛ بأن جميع المجالات الفرعية متداخلة فيما بينها بعوامل مشتركة، فالمعرفة بمجال فرعي يتطلب المعرفة بمجال فرعي آخر، ويساهم استخدام الدرجة الكلية في تحسين نوع المعرفة بالمجالات الفرعية الأخرى، ويساهم تحويل الدرجة الكلية إلى عامل مُشترك في تقدير مستوى الأداء على أي إصدار آخر من اختبار علم النفس GRE Psychology Test، فكل 10 درجات من أصل الدرجة الكلية تساوي 1 انحراف معياري، والدرجة الكلية للاختبار تتراوح بين 200 إلى 990 درجة، وكل مجال فرعي يعادل 10% من المجموع الكلي لدرجات الاختبار، أي أنها تتراوح بين 20 إلى 99 درجة.

4- التدريب على تطبيق اختبار علم النفس GRE Psychology Test: أن كامل الوقت المخصص للتطبيق هو 2:50 دقيقة، كما يضم الدليل في نهايته جدولاً خاصاً لمفتاح التصحيح لتمييز الإجابات الصحيحة عن الإجابات الخاطئة، كما يُنصح المفحوص بضبط الوقت، وبدء التدريب في جو هادئ لتحقيق شروط الامتحان الفعلية، ولابد من طباعة ورقة الإجابة في الصفحتين، وقراءة التعليمات التطبيق، وعندما يكون المفحوص مستعداً يبدأ بالإجابة بتظليل الحقول المناسبة على ورقة الإجابة، ثم وقف تطبيق الاختبار عند نهاية الوقت المخصص.

5- تصحيح درجات اختبار علم النفس GRE Psychology Test: تشرح الصفحتين رقم 43-44 من دليل الاختبار مفتاح التصحيح التي تميز الإجابات الصحيحة عن الإجابات الخاطئة التي وضعت في أعمدة خاصة، وفرز كل سؤال ضمن مجاله الفرعي الذي ينتمي إليه، ثم جمع الدرجات الخام للإجابات الصحيحة لكل مجال فرعي وتدوينها في حقل الدرجة الكلية في الصفحة رقم 44، ثم نستخدم جدول التحويل لمقابلة للدرجات الخام مع الدرجات المعيارية المعدلة في الصفحة رقم 45، ثم الاستمرار في حساب الدرجات المعيارية المعدلة للمجالات الفرعية الخمسة المتبقية بنفس الطريقة،

وجمعها معاً لنحصل على قيمة الدرجة المعيارية الكلية التي تمثل العامل المشترك لجميع بنود الاختبار، وقد نرغب بمقارنة أداء المفحوص بأداء أشخاص آخرين أجروا هذا الاختبار يمكن العودة إلى الصفحتين رقم 43-44 لمراجعة البيانات التي تمثل متوسط أداء عينة أجرت اختبار علم النفس GRE Psychology Test في الولايات المتحدة الأمريكية، إذ تشير الأرقام المدونة في الحقل P+ ضمن ورقة العمل إلى النسب المئوية من أفراد هذه العينة الذين أجابوا بشكل صحيح على كل بند، ويمكن استخدام هذه الأرقام لتقييم أداء المفحوص على كل بند، كما تتوفر بيانات لتفسير تلك الدرجات استناداً إلى متوسطات أداء تلك العينة من المفحوصين ممن أجروا الاختبار على رابط مؤسسة ETS، وتلك البيانات التفسيرية تُظهر النسب المئوية لمفحوصين حصلوا على درجات أعلى أو أقل، ولمقارنة أداء المفحوص مع هذه العينة يمكن مراجعة النسب المئوية بجانب الدرجات الخام التي حصل عليها على كامل أسئلة الاختبار، إذ يمكن ملاحظة أن هذه البيانات التفسيرية تُحدَّث سنوياً، ويتم نشرها والإبلاغ عنها وفقاً لتقارير دورية، ويمكن من خلالها للمفحوص تعرف نقاط قوته وضعفه في أي مجال فرعي من اختبار علم النفس GRE Psychology Test، ذلك أن نسبة المفحوصين الذين يتفوقون أو يتراجعون عن أداء المفحوصين العاديين هي 10% تقريباً، فإذا كان معدل التخرج لأي مفحوص في مرحلة (الليسانس) يعادل 600 درجة من أصل 1000 درجة، يمكن التنبؤ بأن يكون عدد المفحوصين في ذات المجال هو 60 حالة تقريباً. ومع ذلك؛ إذا كان عدد المفحوصين الذين يتفوقون على المفحوص قيد الاختبار في أي مجال فرعي هو بضعة درجات أو نسب مئوية، فهذا يعتبر مؤشراً على ضعفه في هذا المجال الفرعي، وقد يرغب في تركيز جهوده لمراجعة معلوماته في موضوعات هذا المجال الفرعي، ومن المهم أن يدرك المفحوص أن الظروف التي اختبر فيها نفسه ستكون مختلفة تماماً عن الظروف الفعلية لتطبيق الاختبار فعلياً في المركز المعتمد، ومن المستحيل التنبؤ بكيفية تأثير الظروف الفعلية على أدائه الامتحاني، وهذا أحد العوامل التي قد تفسر اختلاف أداء المفحوص خلال التدريب مقارنةً بأدائه خلال الامتحان الفعلي في المركز، سيما إذا تمت مقارنة أدائه مع بيانات عينة المفحوصين الذين خضعوا فعلياً لاختبار علم النفس GRE Psychology Test، ومع ذلك يمكن تحديد نقاط القوة والضعف لديه، لتخطيط برنامج الدراسة وتوسيع المعرفة لتحضير نفسه لإجراء الامتحان الفعلي

ضمن ظروف حقيقية (GRE Psychology Test: Educational Services Testing- ETS, 2021, GRE General Test: Practice Book: 3-6).

ثالثاً: مؤشرات صدق وثبات اختبارات سجل الخريجين (GRE):

ورد عن مؤسسة ETS في تحليل مصداقية اختبارات سجل الخريجين Graduate Record Examination- GRE السبعة (الاختبار العام GRE General Test، اختبار الرياضيات، اختبار الفيزياء، اختبار الأدب الإنكليزي، اختبار الكيمياء، اختبار علم الأحياء، اختبار علم النفس مجموعة مهمة ووافية من المعلومات عن مؤشرات صدق وثبات تلك الاختبارات منذ عام 1936 حتى أحدث إصدار له عام 2021، ومن أهمها:

1- صدق المحتوى: باللجوء إلى مختصين وأساتذة جامعيين في مختلف المجالات الأكاديمية لوضع أسئلة لمختلف التخصصات التي تغطيها اختبارات سجل الخريجين Graduate Record Examination- GRE السبعة، ويتم إشراك هؤلاء المختصين في رسم مفتاح الإجابات الصحيحة وعزلها عن الإجابات الخاطئة، وتقدير مستوى السهولة والصعوبة المفترضة لكل بند في كل اختبار فرعي وضمن كل مجال فرعي من الاختبارات السبعة، والمشاركة في صياغة تلك الأسئلة بما يحقق وضوحاً في محتواها.

2- تأسيس بنود اختبارات: حيث يُطلب من المختصين والأساتذة الجامعيين بشكل دوري وضع قائمة جديدة بأسئلة لمختلف المجالات الأكاديمية والتخصصات التي تغطيها اختبارات سجل الخريجين Graduate Record Examination- GRE السبعة، لتشكيل مصرف للأسئلة يمكن اللجوء إليه عشوائياً وإدارة الحاسوب الذكي أحياناً لرسم نموذج عالي الجودة لأي من الاختبارات السبعة سابقة الذكر، ومصرف الأسئلة هذا يتم مراجعته باستمرار بما يتوافق مع الجذع المشترك للمعرفة الأساسية التي تدرس في الكليات المتماثلة في معظم دول العالم من جهة، وبما يتوافق مع تطورات العلم والمعرفة من جهة أخرى.

3-دراسات الصدق التنبؤي: التي بينت وجود ارتباطات تراوحت بين 0.3 إلى 0.54 بين درجات اختبارات سجل الخريجين Graduate Record Examination- GRE مع محصلات السنة الدراسية الأولى للجامعة والمعدل التراكمي للتخرج من البكالوريوس، ولوحظ أيضاً علاقة بين درجات المتقدمين لاختبارات سجل الخريجين GRE السبعة ومعدل التخرج من الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، والتي تراوحت بين 0.35 إلى 0.51 ما يؤكد قدرة اختبارات سجل الخريجين GRE السبعة للتنبؤ بالنجاح الدراسي لثلث المتقدمين إلى نصفهم تقريباً في مرحلتي الدراسات العليا، ومؤشرات الصدق التنبؤي تلك تم الحصول عليها بشكل دوري منذ عام 1991 حتى عام 2021، عبر فحص بيانات المتقدمين لأربع مرات في العام الواحد.

4-دراسات التحليل العاملي: التي أجريت بين عامي 1998-2021 أن بنود كل مجال فرعي ضمن أي من اختبارات سجل الخريجين GRE السبعة متشعبة بالعامل الذي تنتمي إليه، ونسبة تراوحت بين 0.6 إلى 0.98، ومتشعبة بالعامل العام للاختبار الرئيس بنسبة تتراوح بين 0.66 إلى 0.99، وهي درجات تشبع مرتفعة نسبياً بسبب تأكيد صدق المحتوى الذي تم ذكره سابقاً، وبنسب تباين مُفسر تجاوزت 0.6 في معظم الحالات، وإن البنود التي يكون نسبة تشبعها أقل من 0.6 مع المجال الفرعي أو مع الدرجة الكلية ضمن أي اختبار رئيس يتم التعامل معها بإحدى الطريقتين؛ إما بإعادة صياغة محتوى البند لزيادة مستوى انتماءه للمجال المفترض أنه ينتمي إليه، أو استبعاد هذا البند كلياً واستبداله ببند آخر أكثر جودة في صياغته ومحتواه.

5-الصدق المحكي: بينت المعالجات الإحصائية التي أجريت منذ عام 2000 حتى عام 2021 وجود علاقة بين درجات اختبارات سجل الخريجين GRE السبعة مع درجات اختبارات أخرى مشابهة نوعاً ما، وذلك وفق الآتي:

1- حساب معاملات ارتباط درجات المتقدمين لاختبارات سجل الخريجين GRE السبعة مع درجات المتقدمين لاختبارات مماثلة من اختبار التقييم المدرسي الذي تشرف عليه مؤسسة ETS مع اتحاد الكليات الأمريكية College Board، وبيّنت النتائج ظهور ارتباطات مرتفعة ودالة نسبياً عند مستويات الدلالة 0.05 0.001، وتراوحت بين 0.33 إلى 0.71،

ما يشير بأن اختبارات GRE صادقة في قياس ما وضع لقياسه (الاستعداد للنجاح في الدراسات العليا) بدلالة اختبارات أخرى تقيس ذات الهدف، مع التحفظ على قضية اختلاف المتقدمين لاختباري SAT-GRE وعلى طريقة أداء كل اختبار ورقياً أو عبر الحاسوب وشبكة الانترنت، لكنها بالمجمل كانت نتائج موثوقة نوعاً ما.

2- حساب معاملات الارتباط بين درجات المتقدمين لاختبار الأدب الإنكليزي GRE-LT مع درجات اختبار اللغة الإنكليزية كلغة ثانية TOEFL الذي تديره مؤسسة ETS، وبينت النتائج ظهور ارتباطات مرتفعة ودالة نسبياً عند مستويات الدلالة (0.05) (0.001)، والتي تراوحت بين 0.52 إلى 0.78، ما يؤكد بأن اختبار الأدب الإنكليزي GRE-LET صادق في قياس ما وضع لقياسه (الاستعداد للنجاح في الدراسات العليا في اللغة الإنكليزية) بدلالة اختبارات أخرى تقيس ذات المحتوى وذات الهدف، مع التحفظ على قضية اختلاف المتقدمين لكل من اختباري (GRE-LET) (TOEFL)، وعلى طريقة أداء كل اختبار ورقياً أو عبر الحاسوب وشبكة الانترنت، وعلى مرجعية اللغة الأم للمتقدمين واختلاف ثقافتهم وانتمائهم الوطني عن المجتمع الأنكلوسكسوني (بريطانيا، أمريكا، الدنمارك، كندا..)، لكنها بالمجمل كانت نتائج موثوقة نوعاً ما.

6-النبات: أجري منذ عام 2000 حتى عام 2021 على اختبارات سجل الخريجين GRE السبعة عدة دراسات للنبات وفقاً لطرقتي (التجزئة النصفية، الاتساق الداخلي ألفا- كرنباخ) باستثناء ثبات الإعادة، فقد كان غير ممكن التحقق منه من بيانات الأفراد المتقدمين لمرة واحدة:

- ثبات التجزئة النصفية (فردى/ زوجى): لدرجات المتقدمين إلى اختبارات سجل الخريجين GRE السبعة، والتي تراوحت بين 0.77 إلى 0.89 خلال الأعوام التي غطتها الدراسة، وهي نتائج مرتفعة نسبياً، وتشير إلى الاتساق الداخلي لبنود كل اختبار رئيس مع مجالاته الفرعية، مع التحفظ على مجموعة متغيرات قد تؤثر في الثبات (الظروف الموحدة للامتحان في كل بلد، مدى إتقان لغة الاختبار وهي اللغة الإنكليزية، إجراء الاختبارات ورقياً أو عبر الحاسوب وشبكة الانترنت، تجانس مجموعات المفحوصين، عامل التخمين).

• **ثبات ألفا كرونباخ:** لدرجات المتقدمين إلى اختبارات سجل الخريجين GRE السبعة باستخدام معادلة ألفا- كرنباخ، والتي تراوحت بين 0.79 إلى 0.94 خلال الأعوام التي غطتها الدراسة، وهي نتائج مرتفعة نسبياً وتشير إلى التجانس الداخلي لبنود كل اختبار رئيس مع مجالاته الفرعية، مع التحفظ على مجموعة متغيرات قد تؤثر في الثبات (الظروف الموحدة للاختبار في كل بلد، مدى إتقان لغة الاختبار وهي اللغة الإنكليزية، إجراء الاختبارات ورقياً أو عبر الحاسوب وشبكة الانترنت، تجانس مجموعات المفحوصين، عامل التخمين) (ETS, Educational Services Testing-) (2021, About the GRE Subject Tests: 24-32).

رابعاً: محاذير استخدام اختبارات سجل الخريجين (GRE):

ورد عن مؤسسة ETS في تحليل موثوقة اختبارات سجل الخريجين GRE السبعة أن لتلك الاختبارات الفرعية مجموعة من المحاذير التي ترسلها المؤسسة إلى الجهات المعنية بهذه عبر خطابات توصية، ونشرتها على موقعها الرسمي برقم RR-SS-99-31 عام 2021؛ وأهمها:

1- إن اختبارات سجل الخريجين GRE السبعة - في الدول الناطقة باللغة الإنجليزية وخصوصاً الولايات المتحدة الأمريكية - يتجاهل المهارات الفردية كأى اختبار مماثل (SAT أو LSAT أو MCAT أو TOEFL عند القبول في الدراسات العليا في أي من التخصصات الأكاديمية، وهنا لابد من دعم نتائج اختبار GRE بالمقابلات الشخصية الشفهية التي قد تكشف عن مهارات أخرى لا يمكن تغطيتها أي من الاختبارات السبعة المشروحة سابقاً.

2- بعض الجامعات قد تكتفي بالنجاح والحصول على درجة مرتفعة في واحدة من لاختبارات سجل الخريجين GRE السبعة، دون دمجها مع معدل المرحلة الجامعية الأولى، وهذا أمر غير موصى به، وقد يحرم المتقدم من أفضلية القبول في الدراسات العليا.

3- بعض الكليات التخصصية قد تركز على درجات الجانب اللفظي وتهمل درجات الجانب الكمي أو العكس، وذلك عند تقييم المتقدمين لأحد اختبارات سجل الخريجين GRE السبعة، مثل كليات الرياضيات أو العلوم الفيزيائية أو

الكيميائية التي تركز على الجانب الكمي لاختبار الرياضيات GRE-MT أو اختبار الفيزياء GRE-PT أو اختبار الكيمياء GRE-CT وتهمل الجانب اللفظي، في حين أن كليات الآداب واللغويات أو العلوم النفسية والاجتماعية قد تركز على الجانب اللفظي في اختبار الأدب الإنكليزي GRE-LE Test أو اختبار علم النفس GRE-P وتهمل درجات الجانب الكمي، وهذا أمر غير موصى به، ومن الأفضل اعتماد درجات المجالين اللفظي والكمي معاً.

4- إن عامل اللغة الإنكليزية لغير الناطقين بها قد يؤثر سلباً على التقييم النهائي للمتقدمين لأي من اختبارات سجل الخريجين GRE السبعة، وهذا قد يؤثر سلباً على إمكانية التنبؤ بنجاحهم أو فشلهم في الدراسات العليا، لذلك يُوصى بالتدرب على أخذ أي من تلك الاختبارات قبل الامتحان الفعلي، والتمكن من مهارات اللغة الإنكليزية لتحقيق النجاح.

5- يؤثر اختلاف طريقة الامتحان الورقية أو الكتابية لأي من اختبارات سجل الخريجين GRE على درجات المتقدمين، لذلك يوصى بمنحهم فرصة اختيار الطريقة الامتحانية التي تناسبهم.

6- بينت نتائج المقارنات القائمة على المتوسطات والانحرافات المعيارية - في عدة سنوات - انحياز درجات المتقدمين في أي من اختبارات سجل الخريجين GRE السبعة عبر الثقافات والحضارات وبعض الأعراق خارج الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا من غير الناطقة باللغة الإنكليزية، وهذه النتيجة تم تلسمها عام 2018 عبر تصريح للجمعية الوطنية لمدراء اختبار GRE المنبثقة عن مؤسسة ETS في عدة دول، ويمكن تجاوز هذا الانحياز البسيط وتبريره بعامل اختلاف اللغة الإنكليزية، وعدم تساوي التقدم الحضاري بين المجتمعات، والعوامل الثقافية.

7- القابلية للغش: حذرت مؤسسة ETS منذ عام 1944 بأن الأسئلة القصيرة وذات الإجابات المختصرة لا تعتمد على التمعن في محتوى السؤال، وقد تزيد من احتمالية الغش وتناقل الإجابات بين المتقدمين لأي من اختبارات سجل الخريجين GRE السبعة، سيما إذا تم الامتحان تقليدياً وباستخدام الورقة والقلم، ورغم رفع مستوى الرقابة الامتحانية إلا أن احتمالات الغش لا تزال واردة مقارنةً مع خفض مستوى الغش إذا ما أُجري الامتحان إلكترونياً عبر الحاسوب وشبكة الانترنت، حيث يمكن اختلاف تتابع الأسئلة أو نماذجها بين المتقدمين، لذلك عملت مؤسسة ETS منذ ذلك التاريخ

على تنوع محتوى الأسئلة وتجويدها لتعتمد على قدرات التحليل والاستنتاج، وعدم إمكانية تناقل الإجابات، كما توصي بأهمية إجراء الاختبار عبر الحاسوب وشبكة الإنترنت.

8- أثر التخمين: حذرت مؤسسة ETS منذ عام 1944 أن 65% من الدورات الامتحانية لاختبارات سجل الخريجين GRE السبعة كانت عرضة لأثر التخمين، وقد لا تعطي تقييماً حقيقياً للمتقدمين، لذلك كان مصرف الأسئلة وتغيير النماذج الامتحانية ومستوى الصعوبة المحسوب وفقاً لنظرية الاستجابة للمفردة ISBN دور مهم في خفض مستوى أثر التخمين على بنود أي من تلك الاختبارات السبعة، ورغم ذلك يبقى هذا الأثر موجوداً، وهو بالعموم قابل للظهور، وتسعى مؤسسة ETS إلى ضبطه باستمرار ليكون بأدنى مستوى (ETS, 2021, Educational Services Testing- (About the GRE Subject Tests: 33-38).

خامساً: الصورة السورية لاختبار علم النفس (ج ار ي):

- خطوات إعداد النسخة السورية من اختبار علم النفس جرى إعداد النسخة السورية من اختبار علم النفس وفق الخطوات التالية:

- تعرف بنية اختبار علم النفس (ج ار ي): الذي يضم 205 بنود موزعة على 6 مجالات فرعية (علم الأحياء أو البيولوجية، علم النفس المعرفي، علم النفس الاجتماعي، علم النفس التطوري، علم النفس السريري أو الإكلينيكي، القياس النفسي ومنهجية الدراسة العلمي)، وتعرف مؤشرات صدق وثبات الاختبار، وأهم التعديلات الحاصلة عليه منذ عام 1936 حتى آخر إصدار له، وتعرف خطوات تعبيره للاقتداء بها في الدراسة الحالية.

ترجمة لاختبار علم النفس (ج ار ي): بعد وصول الاختبار إلى دمشق ضمن دليل يضم (تعليمات التطبيق، البنود، ورقة الإجابة المؤتمتة، مفتاح التصحيح وتفسير الدرجات الخام، معايير الصدق والثبات)، قامت الباحثة بترجمة محتويات الاختبار إلى اللغة العربية، وترجمة المصطلحات الدقيقة لبعض البنود والتي كانت غير مفهومة حين بعد نقلها إلى اللغة العربية، وذلك بعد مراجعة مواقع الانترنت المتخصصة، والتي تتضمن وصفاً دقيقاً لمحتوى اختبار علم النفس (ج ار ي).

ي): وبعض المقالات العربية التي عملت على وصفه، للحصول على تعريب دقيق (للبنود، مؤشرات الصدق والثبات، طريقة التصحيح، تفسير الدرجات).

صدق المحكمين لاختبار علم النفس بعد أن تم تنفيذ الخطوات السابقة لصدق الترجمة، وتنظيم الاختبار بصورته الأولى، عُرض اختبار علم النفس على 11 محكمين هم أعضاء هيئة تدريسية في جامعة دمشق، ومن تخصصات علمية مختلفة (أدب إنكليزي، إرشاد نفسي، علم نفس، القياس والتقويم التربوي والنفسي)، وقد أبدى المحكمون الملاحظات الآتية:

- إعادة صياغة تعليمات التطبيق الموجهة للمفحوص لتكون مفهومة لجميع الخاضعين للاختبار، والتي تشرح (عدد بنود الاختبار، طريقة الإجابة، زمن التطبيق، محتوى البنود، مجالات الاختبار، قراءة تعليمات التطبيق بدقة، توزيع الدرجات، استغلال الوقت بشكل جيد، عدم ترك أي سؤال بلا إجابة، تدقيق الخيار قبل الإجابة. إلخ).
- تعريب الأسماء الإنكليزية إلى أسماء عربية في البنود التي تضم أمثلة عن حالات نفسية أو اجتماعية.
- استبدال كلمة (الولايات المتحدة الأمريكية) بكلمة (سورية).
- إعادة الصياغة اللغوية لبعض بنود اختبار علم النفس GRE-P، لأن الصياغة اللغوية لتلك البنود -بعد ترجمتها إلى اللغة العربية - لم تكن مفهومة بشكل جيد بالنسبة للمفحوص، أو تتضمن بعض الأخطاء القواعدية.
- التدقيق اللغوي للأخطاء الإملائية الموجودة في اختبار علم النفس GRE-P بشكل عام بعد ترجمته إلى اللغة العربية.
- إجراء دراسة استطلاعية لاختبار علم النفس GRE-P، بالتطبيق على عينة من خريجي كلية التربية بجامعة دمشق من تخصصي (الإرشاد النفسي، علم النفس).
- كما اقترح المحكمون إجراء تعديلاتٍ شكليةٍ أخرى تتعلق (بحجم الخط، الهوامش) لتحقيق أفضل إخراج نهائي للاختبار، وقد قامت الباحثة بإجراء جميع التعديلات التي طلبها السادة المحكمون، وتوجيه من الأستاذ المشرف، ليظهر الاختبار بصورته السورية متضمناً 205 بنوداً موزعة على 6 مجالات فرعية" مع آلية التصحيح كما يأتي:
- 1- المجال الأول (علم الأحياء أو البيولوجية): يضم 41 بنوداً تأخذ الدرجة 0 خطأً أو 1 صح، في موضوعات (الإحساس والإدراك، علم الأعصاب الفسيولوجي/السلوكي، النظريات والتطبيقات والقضايا).

2- المجال الثاني (علم النفس المعرفي): يضم 40 بنداً تأخذ الدرجة 0 خطأ أو 1 صح، في موضوعات (التعلم، اللغة، الذاكرة، التفكير، النظريات والتطبيقات والقضايا).

3- المجال الثالث (علم النفس الاجتماعي): يضم 26 بنداً تأخذ الدرجة 0 خطأ أو 1 صح، في موضوعات (الإدراك الاجتماعي، المعرفة، العزو، المعتقدات، المواقف والسلوك، المقارنة الاجتماعية، الذات، الانفعال والتأثير والدافع، المطابقة، التأثير، والإقناع، العلاقات بين الأفراد والعلاقات الوثيقة، التفاعل الجماعي والتفاعل المشترك، الآثار الثقافية أو تأثير الأصول العرقية، علم النفس التطوري، الإيثار والعدوان، النظريات والتطبيقات والقضايا).

4- المجال الرابع (علم النفس التطوري): يضم 25 بنداً تأخذ الدرجة 0 خطأ أو 1 صح، في موضوعات (تأثير الطبيعة أو الفطرة أو الوراثة، تأثير البيئية، العوامل المادية والحركية، الإدراك والمعرفة، اللغة، التعلم، الذكاء، الشخصية، العاطفة، التنشئة الاجتماعية، الأسرة والثقافية، النظريات والتطبيقات والقضايا).

5- المجال الخامس (علم النفس السريري): يضم 35 بنداً تأخذ الدرجة 0 خطأ أو 1 صح، في موضوعات (الشخصية، علم النفس السريري والشواذ، الإجهاد النفسي، الصراع، التكيف، التشخيص، عوامل وأسباب تطور الاضطرابات، العوامل الفسيولوجية/العصبية، علاج الاضطرابات، علم الأوبئة، الوقاية، علم الصحة النفسية، الآثار الثقافية أو تأثير الأصول العرقية، النظريات والتطبيقات والقضايا).

6- المجال السادس (القياس النفسي ومنهجية البحث العلمي... وغيرها): يضم 38 بنداً تأخذ الدرجة 0- خطأ أو 1 صح، في موضوعات (المعلومات عامة، تاريخ علم النفس، علم النفس الصناعي والتنظيمي، العمليات التعليمية، منهجية الدراسة العلمي، القياس النفسي، بناء الاختبار، الثبات، الصدق، الإجراءات الإحصائية، الطرق العلمية لتقييم الأدلة، أخلاقيات الدراسة العلمي والقضايا القانونية، تحليل وتفسير النتائج).

يعتبر اختبار علم النفس أحد الاختبارات الفرعية من اختبار سجل الخريجين يمكن تطبيقه ورقياً أو عبر الحاسوب وشبكة الانترنت، ويركز الاختبار على تقييم المعرفة الأكثر شيوعاً لدى المتقدمين التي تعرضوا لها خلال حياتهم الجامعية في تخصصات (علم النفس العام، الإرشاد النفسي، الصحة النفسية)، للتعرف بنجاحهم في الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، وقد تتطلب الإجابة استرجاع معلومات تطبيقية (عملية) وتحليل العلاقات وتطبيق المبادئ واستخلاص النتائج من البيانات و/أو أصول الدراسة العلمي في مجالات التربية وعلم النفس، وتم تنظيم اختبار علم النفس بصورته السورية

أولاً- البيانات العامة عن المفحوص:

الاسم:

التخصص: (علم نفس) أو (إرشاد نفسي).

تاريخ تطبيق الامتحان: (/ / 20)

ثانياً- تعليمات التطبيق:

1- يتكون (اختبار القبول في الدراسات العليا/ امتحان علم النفس GRE Psychology) من (205) سؤالاً تعتمد أسلوب الاختيار من متعدد، وقد تضم بعض البنود مواد توضيحية (وصف تجربة أو رسم بياني) لتكون أساساً للإجابة، وإن محتوى الأسئلة مستمد من المعرفة النظرية والتطبيقية السابقة التي مررت بها خلال حياتك الجامعية (محاضرات، تطبيقات عملية، دورات امتحانية جامعية..). في تخصصي علم النفس العام والإرشاد النفسي، وفي مجالات (علم الأحياء أو البيولوجية، علم النفس المعرفي، علم النفس الاجتماعي، علم النفس التطوري، علم النفس السريري أو الإكلينيكي، القياس النفسي ومنهجية الدراسة العلمي..) وغيرها من الموضوعات.

ويتطلب تطبيق اختبار علم النفس (ج آر ي) مجموعة متطلبات هي (تحضير القاعة، توزيع المقاعد، تحضير الأوراق والأقلام، الالتزام بوقت الامتحان، قراءة تعليمات تطبيق الامتحان بدقة، ملئ الفراغ بالإجابة التي يشعر الفحوص أنها صحيحة، عدم تضليل أكثر من إجابة للسؤال الواحد، محو الإجابة الخاطئة بشكل جيد، عدم ترك أي سؤال دون إجابة، تدوين الإجابات على ورقة الإجابة المؤتمتة حصراً، عدم الانتظار حتى الدقائق الأخيرة للإجابة..)، والإجابة بأسرع وقت ممكن دون إهمال، واختيار أفضل خيار محتملة لكل سؤال، وليتمكن الفحوص من تحسين درجاته على الاختبار عليه مراجعة الدورات الامتحانية السابقة التي خضع لها خلال حياته الجامعية.

تحدد درجة كل سؤال (1 صح) (0 خطأ)، وأي سؤال يبقى بلا إجابة تحسب له (0 درجة)، ولرفع درجاتك يُفضل تخمين الإجابة بدلاً من تركها فارغة، ولا تنتظر حتى الدقائق الأخيرة لتدوين الأجوبة على الورقة (Educational Services Testing- ETS, 2021, About the GRE Subject Tests: 24-32).

سادساً: خلاصة واستنتاج:

يلاحظ مما سبق؛ أن اختبارات سجل الخريجين (ج آر ي) السبعة يشكل حزمة موثوقة بدرجة كبيرة لتقييم استعدادات خريجي المرحلة الجامعية الأولى للقبول في الدراسات العليا لمرحلتى الماجستير أو الدكتوراه، ومنذ عام 1936 أصبح لهذه الاختبارات تاريخ عريق وشهرة عالمية واسعة حتى تاريخ إعداد هذه الأطروحة، وتزايدت الثقة بها في معظم الجامعات العريقة على المستوى الغربي وبعض الدول العربية بقيادة مؤسسة كارنيجي للنهوض بالتعليم Carnegie Educational Test Service- ETS، حيث كانت الفكرة الأساسية من تصميم اختبار سجل الخريجين GRE هو تقديم مقياس موحد لتقييم الاستعدادات والخبرات والمعارف السابقة لخريجي المرحلة الجامعية الأولى من مختلف التخصصات قبل قيدهم في الدراسات العليا، على اعتبار أن تلك الاختبارات التخصصية تقيس قدرات التفكير والتحليل (الكتابة التحليلية، الرياضيات، المفردات)، ومستوى الخبرات النظرية والعملية والمنطق الكمي والكتابة التحليلية ومهارات

التفكير الناقد.. المكتسبة خلال الحياة الجامعية الأولى بأقسامه (الكتابة التحليلية AW، الاستدلال اللفظي اللغوي VR، الاستنتاج الكمي المنطقي QR، الدراسة R).

و أن مؤسسة ETS المسؤول الرئيسي عن إدارة اختبارات سجل الخريجين GRE السبعة عملت على تحسين مستوى موثوقية تلك الاختبارات، والتوسع في اعتماد المراكز التي تجري الامتحانات عبر العالم، لتصل اليوم إلى أكثر من 2000 مركز معتمد موزعة في مختلف أنحاء العالم سيما في الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا ومعظم دول الاتحاد الأوروبي، وفي عدد من بلاد الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وأجراء مراجعة دورية لمؤشرات الصدق والثبات، وتعزيز معايير الاختبار وتوزيع الدرجات على المجالات الفرعية الدقيقة لأي اختبار تخصصي مذكور سابقاً، وتنظيم مصرف للأسئلة، والاستعانة بخبراء في الإحصاء والقياس والتقويم، لتكون تلك الحزمة الاختبارية بأعلى درجة ممكنة من الصدق والثبات، وتلافي أية مشكلات محتملة عند تقييم مستوى المتقدمين، سيما فيما يتعلق بعوامل (اللغة، اختلاف الثقافات لغير الناطقين باللغة الإنكليزية، شمولية النتائج بين الدرجات اللفظية والدرجات الكمية، تأثير الطريقة الامتحانية بين ورقية أو الكترونية، العوامل العرقية، قابلية الغش، أثر التخمين..).

وتستمر مؤسسة ETS بالعمل على تطوير اختبارات سجل الخريجين GRE السبعة لتعزيز مصداقيتها وموثوقيتها على المستوى العالمي، بإجراء مراجعات مستمرة لبنود كل اختبار تخصصي وما يتضمنه من مجالات فرعية، لتعكس تلك الاختبارات مجالات التطور المعرفي للعصر الحالي.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

تمهيد

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة وعينته
- الدراسة الاستطلاعية لاختبار علم النفس
- الدراسة القياسية لاختبار علم النفس
- الدراسة الأساسية وإجراءات التقنين
- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

يتناول الفصل الحالي إجراءات تنفيذ الدراسة ميدانياً لاختبار علم النفس متضمناً بداية تعريفاً بمنهج الدراسة ومجتمعه وعينته، ثم الدراسة الاستطلاعية للاختبار وأهدافها وعينتها وحساب معاملات السهولة للبند والاختبارات الفرعية والاختبار كلاً متكاملًا، كما تناولت الدراسة القياسية للاختبار واستخراج مؤشرات صدقه وثباته وفق طرائق عدة، ثم إجراء الدراسة الأساسية وإجراءات التقنين، وكذلك إجراءات تطبيق الاختبار وتعليمات تطبيقه وتصحيحه، والأساليب الإحصائية المستخدمة فيه.

أولاً- منهج الدراسة:

تقتضي طبيعة الدراسة والإجابة عن أسئلته إتباع المنهج الوصفي التحليلي والذي يعد من أكثر المناهج ملائمة لأهداف الدراسة الحالي، وذلك لقدرته على تزويدنا بالمعلومات الضرورية، ثم تحليل هذه المعلومات وتفسيرها بهدف الوصول إلى النتائج التي يمكن أن تحقق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، ويعرّف المنهج الوصفي التحليلي "هو كل منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها" (العساف، 2003: 189).

استُخدمت فيه طرق العرض التاريخي والشرح والتفسير، بالعودة إلى الدراسات السابقة والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، وإلى دليل اختبار علم النفس وترجمة الاختبار إلى اللغة العربية تمهيداً لتحضير الاختبار ومجالاته الفرعية ليناسب البيئة السورية، ومن ثم تطبيق الاختبار.

ثانياً- مجتمع الدراسة وعينته:

يتألف مجتمع الدراسة من طلاب كلية التربية في جامعة دمشق قسم الإرشاد وعلم النفس، والبالغ عددهم (3076) طالبا وطالبة وفقاً لإحصائيات جامعة دمشق للعام الدراسي (2019-2024). والجدول الآتي يبين إحصائيات المجتمع ونسبة الطلاب والطالبات في كل سنة دراسية بالنسبة للمجتمع الكلي.

الجدول (1) إحصائيات المجتمع وفق متغير الجنس والاختصاص والجامعة

العام	المدينة	الكلية	ذكور	إناث	العدد الكلي
2019-2020	دمشق	الإرشاد	24	149	173
		علم النفس	38	190	228
	درعا السويداء	الإرشاد	32	169	201
			7	89	96
2020-2021	دمشق	الإرشاد	63	291	354
		علم النفس	38	188	226
	درعا السويداء	الإرشاد	25	126	151
			10	94	104
2022-2021	دمشق	الإرشاد	20	101	121
		علم النفس	23	158	181
	درعا السويداء	الإرشاد	32	123	155
			14	133	147
2024-2023	دمشق	الإرشاد	39	213	252
		علم النفس	26	165	191
	درعا السويداء	الإرشاد	46	261	307
			13	176	189
المجموع					
			450	2626	3076

- مجتمع الدراسة وعينته: وتضمن هذا الدراسة العينات الآتية:

- العينة الاستطلاعية: طُبِّقَ الاختبار على عينة استطلاعية لها خصائص العينة الأساسية نفسها، تكونت من (60) طالبا وطالبة، منهم (20 ذكورا و 40 إناثا) موزعين على قسم علم النفس والإرشاد في جامعة دمشق.
- عينة الدراسة القياسية: تكونت من (200) طالب وطالبة موزعين على قسم علم النفس والإرشاد في جامعة دمشق ولها أيضاً خصائص العينة الأساسية نفسها.

- **عينة التقنين (العينة الأساسية):** تكونت من (1075) طالبا وطالبة موزعين على موزعين على قسم علم النفس والإرشاد في جامعة دمشق وفروعها، وسُحِبَت بالطريقة العشوائية البسيطة ويتم اختيار أفرادها بطريقة عشوائية وغير مقصودة وهي تستخدم عندما يكون المجتمع متجانسا بالنسبة للغرض المطلوب او الخاصية التي تتعلق بالدراسة.
- **خطوات إعداد النسخة السورية من اختبار علم النفس** جرى إعداد النسخة السورية من اختبار **علم النفس** وفق الخطوات التالية:
- تعرف بنية اختبار علم النفس GRE Psychology Test الذي يضم 205 بنود موزعة على 6 مجالات فرعية (علم الأحياء أو البيولوجية، علم النفس المعرفي، علم النفس الاجتماعي، علم النفس التطوري، علم النفس السريري أو الإكلينيكي، القياس النفسي ومنهجية الدراسة العلمي)، وتعرف مؤشرات صدق وثبات الاختبار، وأهم التعديلات الحاصلة عليه منذ عام 1936 حتى آخر إصدار له، وتعرف خطوات تعديله للاقتداء بها في الدراسة الحالية.
- **ترجمة اختبار علم النفس GRE Psychology Test:** بعد وصول الاختبار إلى دمشق ضمن دليل يضم (تعليمات التطبيق، البنود، ورقة الإجابة المؤتمتة، مفتاح التصحيح وتفسير الدرجات الخام، معايير الصدق والثبات)، قامت الباحثة بترجمة محتويات الاختبار إلى اللغة العربية، وترجمة المصطلحات الدقيقة لبعض البنود والتي كانت غير مفهومة بعد نقلها إلى اللغة العربية، وذلك بعد مراجعة مواقع الانترنت المتخصصة، والتي تتضمن وصفاً دقيقاً لمحتوى اختبار علم النفس GRE Psychology Test، وبعض المقالات العربية التي عملت على وصفه، للحصول على تعريب دقيق (للبنود، مؤشرات الصدق والثبات، طريقة التصحيح، تفسير الدرجات).
- **صدق المحكمين لاختبار علم النفس** بعد أن تم تنفيذ الخطوات السابقة لترجمة الاختبار، وتنظيم الاختبار بصورته الأولى، تم عرض الاختبار على محكمين في اللغة الإنكليزية وبعد تعديله عرض اختبار علم النفس على 11 من المحكمين هم أعضاء هيئة تدريسية في جامعة دمشق، ومن تخصصات علمية مختلفة (إرشاد نفسي، علم نفس، القياس والتقييم التربوي والنفسي)، وقد أبدى المحكمون الملاحظات الآتية:
- إعادة صياغة تعليمات التطبيق الموجهة للمفحوص لتكون مفهومة لجميع الخاضعين للاختبار، والتي تشرح (عدد بنود الاختبار، طريقة الإجابة، زمن التطبيق، محتوى البنود، مجالات الاختبار، قراءة تعليمات التطبيق بدقة، توزيع الدرجات، استغلال الوقت بشكل جيد، عدم ترك أي سؤال بلا إجابة، تدقيق الخيار قبل الإجابة. إلخ).
- تعريب الأسماء الإنكليزية إلى أسماء عربية في البنود التي تضم أمثلة عن حالات نفسية أو اجتماعية (ملحق رقم 2).
- استبدال كلمة (الولايات المتحدة الأمريكية) بكلمة (سورية).
- إعادة الصياغة اللغوية لبعض بنود اختبار علم النفس GRE-P، لأن الصياغة اللغوية لتلك البنود -بعد ترجمتها إلى اللغة العربية - لم تكن مفهومة بشكل جيد بالنسبة للمفحوص، أو تتضمن بعض الأخطاء القواعدية.

- التدقيق اللغوي للأخطاء الإملائية الموجودة في اختبار علم النفس GRE-P بشكل عام بعد ترجمته إلى اللغة العربية
- كما اقترح المحكمون إجراء تعديلاتٍ شكليةٍ أخرى تتعلق (بحجم الخط، الهوامش) لتحقيق أفضل إخراج نهائي للاختبار، وقد قامت الباحثة بإجراء جميع التعديلات التي طلبها السادة المحكمون، وتوجيه من الأستاذ المشرف، ليظهر الاختبار بصورته الثانية متضمناً 205 بنداً موزعة على 6 مجالات فرعية.

1- المجال الأول (علم الأحياء أو البيولوجية): الذي يضم 41 بنداً.

2- المجال الثاني (علم النفس المعرفي): الذي يضم 40 بنداً.

3- المجال الثالث (علم النفس الاجتماعي): الذي يضم 26 بنداً.

4- المجال الرابع (علم النفس التطوري): الذي يضم 25 بنداً.

5- المجال الخامس (علم النفس السريري أو الإكلينيكي): الذي يضم 35 بنداً.

6- المجال السادس (القياس النفسي ومنهجية الدراسة العلمي): الذي يضم 38 بنداً.

جدول (2) أمثلة عن بعض البنود المعدلة للاختبار

114- قبل الامتحان؛ تعتقد (سينيد) أنها ستُحصل أسوأ درجة في الصف، رغم أنها عادةً تقدم الامتحان بشكل جيد، اعتقادها بالأسوأ يساعدها في التعامل مع قلق الامتحان. ما أفضل مصطلح يصف استراتيجية (سينيد)؟	114- قبل الامتحان؛ تعتقد سارة بأنها ستُحصل أسوأ درجة في الصف، رغم أنها عادةً تقدم الامتحان بشكل جيد، اعتقادها بالأسوأ يساعدها في التعامل مع قلق الامتحان. ما أفضل مصطلح يصف استراتيجية سارة؟
128- (لو) مؤيد لنظرية بناء الشخصية، أي من العمليات التالية يُعتقد أنها أكثر أهمية عند دراسة الشخصية؟	128- لوي مؤيد لنظرية بناء الشخصية، أي من العمليات التالية يُعتقد أنها أكثر أهمية عند دراسة الشخصية؟
157- (راندي) منظم بشكل استثنائي، مثلاً؛ يقوم بتلوين جميع الفواتير ويرتب قائمة مواد البقالة في خزائنه. وفقاً لنظرية (فرويد) في أي من مراحل التطور الجنسي يُحتمل أن يكون (راندي) مثبتاً عندها؟	157- رامي منظم بشكل استثنائي، مثلاً؛ يقوم بتلوين جميع الفواتير ويرتب قائمة مواد البقالة في خزائنه. وفقاً لنظرية (فرويد) في أي من مراحل التطور الجنسي يُحتمل أن يكون رامي مثبتاً عندها؟
110- تأثير (فلين) هو ظاهرة تعبر عن:	110- تطور الذكاء هو ظاهرة تعبر عن:
186- ينص مبدأ (Premack) على أن:	186 - ينص مبدأ سلم الاستجابات وسلم المثبرات على أن:

- إجراء دراسة استطلاعية لاختبار علم النفس GRE-P، بالتطبيق على عينة من خريجي كلية التربية بجامعة دمشق من تخصصي (الإرشاد النفسي، علم النفس).

ثالثاً-الدراسة الاستطلاعية لاختبار علم النفس:

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية: طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية لها خصائص العينة الأساسية

نفسها وذلك بهدف:

- وضوح تعليمات الاختبار.
- وضوح البنود وسهولة فهمها من قبل الطلبة لضمان حسن إجابتهم على بنود الاختبار.
- ملائمة البنود للبيئة المحلية ولأفراد عينة الدراسة وتعديلها وحذفها إذا تطلب ذلك.
- معرفة الزمن اللازم للإجابة على بنود الاختبار.
- معرفة أهم الصعوبات التي من الممكن أن تنشأ أثناء تطبيق الاختبار ومحاولة تلافيها عند التطبيق على عينة التقنين الأساسية لإعطاء نتائج أكثر دقة.
- تلافي الأخطاء اللغوية والطباعية إن وجدت.
- حساب معاملات صعوبة البنود.
- **عينة الدراسة الاستطلاعية:** لتحقيق أهداف الدراسة الاستطلاعية طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية لها خصائص العينة الأساسية نفسها من حيث القسم والاختصاص، تكونت من (60) طالبا وطالبة، والجدول (2) يبين خصائص العينة الاستطلاعية وفق متغيرات الاختصاص:

الجدول (3) خصائص العينة الاستطلاعية وفقاً لمتغيرات التخصص والجنس

الاختصاص	العدد الكلي	النسبة المئوية	الجنس	العدد الكلي	النسبة المئوية
علم نفس	30	50.0%	إناث	40	66.7%
إرشاد	30	50.0%	ذكور	20	33.3%
المجموع	60	100.0%	المجموع	60	100.0%

2- نتائج الدراسة الاستطلاعية: توصلت الدراسة الاستطلاعية إلى النتائج الآتية:

إنّ بنود الاختبار وصوره كانت واضحة ومحددة، إضافة إلى وضوح تعليماته إذ لم تجد الباحثة صعوبة في إفهام المفحوصين كيفية الإجابة عنها. كما تم حساب المدة المحددة لإجراء الاختبار، إذ بلغت (2.56) ساعتان وست وخمسون دقيقة.

- أ- الصعوبات التي واجهت الباحثة في أثناء التطبيق: واجهت الباحثة بعض الصعوبات في أثناء التطبيق ومنها:
- الوقت الطويل الذي يستغرقه تطبيق.
 - ملل الطلاب بسبب الوقت الطويل الذي يتطلبه الإجابة عن الاختبار.
 - حساب معاملات السهولة للاختبار كاملاً:
- ومن أهداف الدراسة الاستطلاعية أيضاً حساب معاملات السهولة للبند و للاختبار كاملاً وقد تم ذلك وفق الآتي:

$$\text{معامل سهولة البند} = \frac{\text{ص}}{\text{ص} + \text{خ}}$$

إذ يشير الرمز ص إلى عدد الإجابات الصحيحة، والرمز خ إلى عدد الإجابات الخاطئة (مخايل، 2005: 75).

$$\text{معامل سهولة الاختبار ككل} = \frac{\text{مجموع درجات المفحوصين}}{\text{النهاية العظمى للدرجات} \times \text{عدد المفحوصين}} \quad (\text{مخايل، 2005: 80}).$$

جدول (4) معاملات السهولة للبند كاملة

المجال	الأساسي	السهولة	الجديد	المجال	الأساسي	السهولة	الجديد
بيولوجي	1	0.79	11	بيولوجي	106	0.56	108
قياس	2	0.80	3	معرفي	107	0.63	72
معرفي	3	0.79	8	سريري	108	0.54	113
اجتماعي	4	0.79	12	سريري	109	0.50	128
معرفي	5	0.77	22	معرفي	110	0.61	82
سريري	6	0.80	1	تطويري	111	0.53	118
معرفي	7	0.80	2	سريري	112	0.51	124
بيولوجي	8	0.80	5	معرفي	113	0.62	78
بيولوجي	9	0.78	19	سريري	114	0.52	121
بيولوجي	10	0.77	24	قياس	115	0.59	91
تطويري	11	0.80	4	اجتماعي	116	0.51	127
قياس	12	0.75	35	تطويري	117	0.46	145
قياس	13	0.78	15	بيولوجي	118	0.53	119
قياس	14	0.78	16	بيولوجي	119	0.52	123
قياس	15	0.78	17	اجتماعي	120	0.50	133
اجتماعي	16	0.80	6	سريري	121	0.53	115
معرفي	17	0.78	14	بيولوجي	122	0.43	160
سريري	18	0.77	21	معرفي	123	0.58	92
معرفي	19	0.71	48	بيولوجي	124	0.46	146

105	0.56	125	معرفي	10	0.79	20	تطويري
98	0.57	126	قياس	29	0.76	21	تطويري
136	0.48	127	سريري	41	0.73	22	قياس
142	0.46	128	سريري	13	0.78	23	سريري
97	0.57	129	معرفي	25	0.77	24	اجتماعي
156	0.43	130	سريري	18	0.78	25	تطويري
159	0.43	131	تطويري	45	0.72	26	تطويري
139	0.48	132	بيولوجي	30	0.76	27	بيولوجي
120	0.53	133	اجتماعي	28	0.76	28	قياس
174	0.40	134	تطويري	23	0.77	29	تطويري
162	0.42	135	سريري	36	0.75	30	تطويري
90	0.59	136	معرفي	9	0.79	31	قياس
135	0.49	137	اجتماعي	37	0.75	32	بيولوجي
175	0.40	138	بيولوجي	52	0.70	33	قياس
117	0.53	139	قياس	43	0.73	34	بيولوجي
140	0.48	140	اجتماعي	7	0.79	35	سريري
129	0.50	141	معرفي	79	0.62	36	قياس
150	0.45	142	تطويري	50	0.70	37	سريري
106	0.56	143	قياس	26	0.76	38	سريري
165	0.41	144	سريري	33	0.75	39	سريري
147	0.46	145	بيولوجي	31	0.74	40	بيولوجي
141	0.47	146	بيولوجي	62	0.66	41	قياس
130	0.50	147	قياس	63	0.66	42	قياس
154	0.44	148	تطويري	64	0.66	43	قياس
122	0.52	149	معرفي	34	0.75	44	معرفي
116	0.53	150	معرفي	86	0.60	45	قياس
125	0.51	151	معرفي	51	0.70	46	معرفي
143	0.46	152	معرفي	27	0.76	47	معرفي
155	0.44	153	بيولوجي	40	0.73	48	معرفي
134	0.49	154	معرفي	67	0.65	49	معرفي
169	0.40	155	سريري	46	0.72	50	بيولوجي
137	0.48	156	معرفي	38	0.74	51	تطويري
177	0.39	157	سريري	54	0.70	52	اجتماعي
138	0.48	158	قياس	32	0.76	53	اجتماعي
151	0.45	159	اجتماعي	42	0.73	54	تطويري
149	0.45	160	قياس	53	0.70	55	تطويري

148	0.46	161	اجتماعي	58	0.67	56	معرفي
161	0.43	162	اجتماعي	44	0.73	57	اجتماعي
164	0.42	163	قياس	47	0.72	58	اجتماعي
168	0.41	164	بيولوجي	39	0.73	59	سريري
184	0.36	165	تطويري	49	0.71	60	بيولوجي
144	0.46	166	قياس	66	0.66	61	بيولوجي
153	0.44	167	قياس	85	0.60	62	معرفي
157	0.43	168	معرفي	75	0.63	63	بيولوجي
163	0.42	169	معرفي	55	0.69	64	تطويري
166	0.41	170	معرفي	88	0.60	65	بيولوجي
181	0.36	171	سريري	68	0.65	66	قياس
179	0.38	172	بيولوجي	56	0.68	67	تطويري
190	0.33	173	تطويري	60	0.66	68	سريري
158	0.43	174	قياس	84	0.60	69	سريري
176	0.40	175	اجتماعي	80	0.62	70	بيولوجي
170	0.40	176	معرفي	20	0.78	71	اجتماعي
152	0.44	177	معرفي	71	0.63	72	سريري
186	0.36	178	اجتماعي	76	0.63	73	اجتماعي
201	0.30	179	تطويري	77	0.62	74	سريري
192	0.33	180	اجتماعي	69	0.65	75	بيولوجي
187	0.33	181	سريري	65	0.66	76	تطويري
178	0.39	182	معرفي	61	0.66	77	معرفي
191	0.33	183	بيولوجي	59	0.67	78	بيولوجي
196	0.31	184	سريري	112	0.55	79	بيولوجي
180	0.37	185	بيولوجي	89	0.60	80	اجتماعي
182	0.36	186	معرفي	57	0.68	81	بيولوجي
188	0.33	187	معرفي	83	0.61	82	بيولوجي
185	0.36	188	بيولوجي	96	0.58	83	اجتماعي
199	0.30	189	معرفي	95	0.58	84	بيولوجي
167	0.41	190	قياس	81	0.61	85	سريري
195	0.32	191	اجتماعي	99	0.57	86	بيولوجي
197	0.31	192	معرفي	114	0.54	87	بيولوجي
202	0.30	193	بيولوجي	87	0.60	88	تطويري
203	0.30	194	اجتماعي	126	0.51	89	بيولوجي
193	0.32	195	معرفي	73	0.68	90	معرفي
198	0.30	196	سريري	107	0.56	91	تطويري

171	0.40	197	قياس	74	0.63	92	قياس
172	0.40	198	قياس	100	0.56	93	سريري
173	0.40	199	قياس	101	0.56	94	سريري
183	0.36	200	قياس	102	0.56	95	سريري
200	0.30	201	قياس	103	0.56	96	سريري
189	0.33	202	قياس	104	0.56	97	سريري
194	0.32	203	قياس	70	0.64	98	معرفي
205	0.24	204	اجتماعي	110	0.55	99	سريري
204	0.26	205	بيولوجي	132	0.50	100	بيولوجي
			بيولوجي	111	0.55	101	قياس
			معرفي	93	0.58	102	قياس
			سريري	94	0.58	103	قياس
			سريري	131	0.50	104	تطويري
			معرفي	109	0.56	105	اجتماعي

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات سهولة بنود اختبار علم النفس تراوحت بين (80%-24%) وهذا ما يتناسب مع الهدف العام للاختبار ويؤسس صدقه التمييزي والمتمثلة في قدرة الاختبار على التمييز بين المستويات المختلفة (الضعيف والمتوسط والجيد والجيد جداً) في مدى شيوع المعرفة الأساسية في علم النفس.

وقد بلغت سهولة الاختبار الكلية (55.73)

رابعاً-الدراسة القياسية لاختبار علم النفس:

1-الهدف من الدراسة القياسية للاختبار:

دراسة الخصائص القياسية للاختبار، وتعرّف مؤشرات صدقه وثباته للتحقق من صلاحيته للاستخدام في البيئة السورية، وللإجابة عن السؤال الأول المرتبط بالتحقق من الخصائص القياسية للاختبار.

2- عينة الدراسة القياسية للاختبار:

تكونت من (200) طالبا وطالبة موزعين على قسمين علم النفس والإرشاد في جامعة دمشق، والجدول الآتي يبين خصائص العينة القياسية من حيث متغيرات الدراسة.

الجدول (5) خصائص عينة الدراسة القياسية من حيث متغيرات الدراسة

المتغير	العدد	النسبة المئوية
ذكور	51	25.5
إناث	149	74.5
العدد الكلي	200	100.0
نفس علم	100	50.0
إرشاد	100	50.0
العدد الكلي	200	100.0

- حُدِّد المجتمع الأصلي للدراسة وحجمه عن طريق جامعة دمشق وهم طلاب جامعة دمشق من تخصص علم النفس والإرشاد والبالغ عددهم (3076) طالبا وطالبة للعام الدراسي (2019-2024).
- حُدِّد حجم عينة الدراسة القياسية ب (200) طالبا وطالبة في جامعة دمشق وفروعها.
- الإحصاءات الوصفية لدرجات طلاب عينة الدراسة القياسية اختبار علم النفس

الجدول (6) الإحصاءات الوصفية لدرجات العينة القياسية في اختبار علم النفس

الدرجة الكلية	القياس النفسي ومنهجية الدراسة العلمي	علم النفس السريري	علم النفس التطوري	علم النفس الاجتماعي	علم النفس المعرفي	علم الأحياء أو البيولوجية	
200	200	200	200	200	200	200	العينة
139.010	25.270	25.590	15.040	17.720	29.080	26.310	المتوسط
2.7872	0.6619	0.5185	0.4895	0.4117	0.5977	0.6755	خ م للمتوسط
39.4176	9.3603	7.3322	6.9230	5.8225	8.4529	9.5530	الانحراف المعياري
1553.749	87.615	53.761	47.928	33.901	71.451	91.260	التباين
-0.401	-0.986	-0.300	-0.426	-0.032	-0.561	-0.604	الالتواء
0.172	0.172	0.172	0.172	0.172	0.172	0.172	خ م للالتواء
-0.968	0.324	-0.985	-1.211	-1.383	-0.487	0.277	التقلطح
0.342	0.342	0.342	0.342	0.342	0.342	0.342	خ م للتقلطح
144.0	38.0	29.0	23.0	19.0	33.0	41.0	المدى
57.0	0.0	6.0	2.0	7.0	7.0	0.0	أدنى قيمة
201.0	38.0	35.0	25.0	26.0	40.0	41.0	أعلى قيمة

يتبين من الجداول السابق أنَّ التواء درجات طلاب عينة الدّراسة القياسية كان ضمن الحدود الطبيعية بين (+1، -1). والتقاطع ضمن الحدود الطبيعية (+3، -3).

1- دراسة صدق الاختبار:

1-1-الصدق البنوي: وتم التحقق من الصدق البنوي وفق ما يأتي:

- الارتباطات البينية:

- ارتباط البند بالبند

جدول (7) ارتباط البند بالدرجة الكلية لبعد اختبار (علم الأحياء أو البيولوجية)

علم الأحياء أو البيولوجية							
الارتباط	رقم البند	الارتباط	رقم البند	الارتباط	رقم البند	الارتباط	رقم البند
.619**	138	.714**	86	.563**	61	.517**	1
.570**	145	.493**	87	.394**	63	.487**	8
.582**	146	.741**	89	.479**	65	.517**	9
.593**	153	.742**	100	.627**	70	.487**	10
.535**	164	.693**	106	.614**	75	.758**	27
.514**	172	.626**	118	.402**	78	.763**	32
.612**	183	.592**	119	.556**	79	.737**	34
.507**	185	.546**	122	.533**	81	.758**	40
.598**	188	.417**	124	.710**	82	.592**	50
.607**	193	.432**	132	.488**	84	.546**	60
.600**						205	

يلاحظ من الجدول السابق أنَّ معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى دلالة (0.01) حيث تراوحت بين

(0.394 - 0.763) وهذا يشير إلى الاتساق الداخلي لاختبار علم الأحياء أو البيولوجية.

جدول (8) الارتباط البند بالدرجة الكلية لبعد اختبار (علم النفس المعرفي)

علم النفس المعرفي							
الارتباط	رقم البند	الارتباط	رقم البند	الارتباط	رقم البند	الارتباط	رقم البند
.471**	169	.551**	129	.432**	56	.475**	3
.498**	170	.525**	136	.539**	62	.466**	5
.434**	176	.431**	141	.517**	77	.594**	7
.359**	177	.476**	149	.555**	90	.467**	17
.431**	182	.513**	150	.525**	98	.450**	19
.548**	186	.419**	151	.566**	107	.579**	44
.467**	187	.399**	152	.498**	110	.486**	46
.414**	189	.542**	154	.512**	113	.507**	47
.603**	192	.466**	156	.412**	123	.510**	48
.513**	195	.423**	168	.503**	125	.547**	49

يلاحظ من الجدول السابق أنَّ معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى دلالة (0.01) حيث تراوحت بين

(0.603 – 0.359) وهذا يشير إلى الاتساق الداخلي لاختبار علم النفس المعرفي.

جدول (9) ارتباط البند بالدرجة الكلية لبعد اختبار (علم النفس الاجتماعي)

علم النفس الاجتماعي							
الارتباط	رقم البند	الارتباط	رقم البند	الارتباط	رقم البند	الارتباط	رقم البند
.551**	178	.719**	133	.630**	71	.404**	4
.536**	180	.551**	137	.438**	73	.435**	16
.478**	191	.675**	140	.425**	80	.721**	24
.708**	194	.661**	159	.439**	83	.463**	52
.528**	204	.447**	161	.477**	105	.771**	53
		.428**	162	.709**	116	.419**	57
		.474**	175	.467**	120	.719**	58

يلاحظ من الجدول السابق أنَّ معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى دلالة (0.01) حيث تراوحت بين (0.404 – 0.771) وهذا يشير إلى الاتساق الداخلي لاختبار علم النفس الاجتماعي.

جدول (10) ارتباط البند بالدرجة الكلية لبعد اختبار (علم النفس التطوري)

علم النفس التطوري							
الارتباط	رقم البند	الارتباط	رقم البند	الارتباط	رقم البند	الارتباط	رقم البند
.591**	148	.514**	91	.427**	51	.644**	11
.545**	165	.685**	104	.664**	54	.668**	20
.504**	173	.612**	111	.600**	55	.448**	21
.591**	179	.653**	117	.658**	64	.672**	25
		.511**	131	.422**	67	.584**	26
		.538**	134	.583**	76	.489**	29
		.593**	142	.584**	88	.621**	30

يلاحظ من الجدول السابق أنَّ معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى دلالة (0.01) حيث تراوحت بين (0.422 – 0.685) وهذا يشير إلى الاتساق الداخلي لاختبار علم النفس السريري.

جدول (11) ارتباط البند بالدرجة الكلية لبعد اختبار (علم النفس السريري)

علم النفس السريري							
رقم البند	الارتباط	رقم البند	الارتباط	رقم البند	الارتباط	رقم البند	معامل السهولة %
6	.590**	72	.494**	109	.501**	157	.564**
18	.408**	74	.523**	112	.414**	171	.397**
23	.451**	85	.505**	114	.390**	181	.404**
35	.565**	93	.474**	121	.412**	184	.548**
37	.456**	94	.453**	127	.566**	196	.431**
38	.450**	95	.554**	128	.405**		
39	.560**	96	.385**	130	.551**		
59	.496**	97	.410**	135	.578**		
68	.592**	99	.486**	144	.582**		
69	.523**	108	.475**	155	.575**		

يلاحظ من الجدول السابق أنَّ معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى دلالة (0.01) حيث تراوحت بين (0.385 – 0.592) وهذا يشير إلى الاتساق الداخلي لاختبار علم النفس السريري.

جدول (12) ارتباط البند بالدرجة الكلية لبعد اختبار (القياس النفسي ومنهجية الدراسة العلمي)

القياس النفسي ومنهجية الدراسة العلمي							
الارتباط	رقم البند	الارتباط	رقم البند	الارتباط	رقم البند	الارتباط	رقم البند
.475**	199	.570**	143	.647**	42	.713**	2
.426**	200	.562**	147	.654**	43	.668**	12
.451**	201	.516**	158	.623**	45	.630**	13
.516**	202	.505**	160	.565**	66	.701**	14
.448**	203	.433**	163	.612**	92	.556**	15
		.387**	166	.642**	101	.666**	22
		.410**	167	.600**	102	.594**	28
		.478**	174	.488**	103	.639**	31
		.486**	190	.543**	115	.654**	33
		.473**	197	.836**	126	.619**	36
		.568**	198	.522**	139	.641**	41

يلاحظ من الجدول السابق أنَّ معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى دلالة (0.01) حيث تراوحت بين (0.387 – 0.836) وهذا يشير إلى الاتساق الداخلي لاختبار القياس النفسي ومنهجية الدراسة العلمي.

وكذلك تم حساب معامل ارتباط المجالات الفرعية مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للاختبار وفق الجدول الآتي:

جدول (13) معامل ارتباط اختبار علم النفس مع محاور الاختبار

الدرجة الكلية	القياس النفسي ومنهجية الدراسة العلمي	علم النفس السريري	علم النفس التطوري	علم النفس الاجتماعي	علم النفس المعرفي	علم الأحياء أو البيولوجية	
.665**	.333**	.387**	.408**	.833**	.359**	1	علم الأحياء أو البيولوجية
.918**	.950**	.949**	.954**	.316**	1	.359**	علم النفس المعرفي
.603**	.274**	.318**	.350**	1	.316**	.833**	علم النفس الاجتماعي
.941**	.961**	.976**	1	.350**	.954**	.408**	علم النفس التطوري
.926**	.945**	1	.976**	.318**	.949**	.387**	علم النفس السريري
.907**	1	.945**	.961**	.274**	.950**	.333**	القياس النفسي ومنهجية الدراسة العلمي
1	.907**	.926**	.941**	.603**	.918**	.665**	الدرجة الكلية

نلاحظ من الجدول السابق أنَّ معاملات ارتباط درجات الاختبارات الفرعية مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية لاختبار علم النفس كانت جميعها جيدة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) حيث تراوحت بين (-0.603 و 0.941)

- وتم أيضاً حساب معاملات الارتباط بين بنود الاختبار و الدرجة الكلية للاختبار وفق الجدول الآتي:

جدول (14) ارتباط بنود الاختبار مع الدرجة الكلية

الارتباط	رقم البند	الارتباط	رقم البند	الارتباط	رقم البند	الارتباط	رقم البند
.571**	157	.405**	105	.518**	53	.408**	1
.408**	158	.494**	106	.433**	54	.400**	2
.542**	159	.482**	107	.506**	55	.408**	3
.571**	160	.609**	108	.497**	56	.409**	4
.583**	161	.647**	109	.472**	57	.427**	5

.570**	162	.403**	110	.488**	58	.563**	6
.549**	163	.656**	111	.505**	59	.533**	7
.408**	164	.530**	112	.577**	60	.427**	8
.416**	165	.475**	113	.503**	61	.404**	9
.455**	166	.592**	114	.497**	62	.455**	10
.406**	167	.474**	115	.497**	63	.494**	11
.634**	168	.615**	116	.478**	64	.413**	12
.605**	169	.570**	117	.488**	65	.449**	13
.585**	170	.607**	118	.481**	66	.589**	14
.653**	171	.498**	119	.476**	67	.402**	15
.466**	172	.559**	120	.444**	68	.442**	16
.568**	173	.533**	121	.469**	69	.456**	17
.548**	174	.463**	122	.433**	70	.437**	18
.554**	175	.644**	123	.481**	71	.457**	19
.572**	176	.552**	124	.422**	72	.450**	20
.615**	177	.611**	125	.434**	73	.491**	21
.596**	178	.502**	126	.588**	74	.488**	22
.610**	179	.506**	127	.424**	75	.460**	23
.605**	180	.562**	128	.453**	76	.464**	24
.599**	181	.532**	129	.526**	77	.502**	25
.518**	182	.534**	130	.449**	78	.548**	26
.565**	183	.509**	131	.466**	79	.404**	27
.637**	184	.565**	132	.574**	80	.455**	28
.527**	185	.491**	133	.463**	81	.497**	29
.495**	186	.484**	134	.421**	82	.477**	30
.491**	187	.407**	135	.410**	83	.458**	31
.822**	188	.494**	136	.445**	84	.447**	32
.480**	189	.401**	137	.411**	85	.410**	33
.550**	190	.457**	138	.439**	86	.422**	34
.480**	191	.481**	139	.461**	87	.479**	35
.510**	192	.495**	140	.423**	88	.428**	36
.439**	193	.522**	141	.403**	89	.464**	37

.443**	194	.434**	142	.496**	90	.471**	38
.435**	195	.431**	143	.498**	91	.425**	39
.450**	196	.423**	144	.441**	92	.432**	40
.410**	197	.426**	145	.451**	93	.490**	41
.428**	198	.483**	146	.432**	94	.450**	42
.412**	199	.460**	147	.437**	95	.459**	43
.506**	200	.492**	148	.475**	96	.564**	44
.439**	201	.386**	149	.453**	97	.433**	45
.474**	202	.417**	150	.433**	98	.427**	46
.489**	203	.409**	151	.458**	99	.539**	47
.456**	204	.476**	152	.428**	100	.437**	48
.442**	205	.494**	153	.461**	101	.484**	49
		.422**	154	.485**	102	.505**	50
		.408**	155	.412**	103	.515**	51
		.420**	156	.442**	104	.419**	52

نلاحظ من الجدول السابق أنَّ معاملات ارتباط بنود الاختبار مع الدرجة الكلية لاختبار علم النفس كانت جميعها جيدة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) حيث تراوحت بين (0.386 – 0.656).

أن الارتباطات الداخلية بين المجالات الفرعية لاختبار علم النفس GRE Psychology Test كانت موجبة ودالة، ولم يظهر أي ارتباط سلبي، وأن تلك الارتباطات كانت فوق نسبة 0.3 وقريبة جداً من الواحد الصحيح، وذلك بحسب توجه ميتشل (Mitchell) في تفسير الارتباطات حيث يرى "أنَّ الارتباط يكون دالاً إذا تجاوزت نسبته ± 0.3 عند مستوى دلالة 0.01 أو 0.05" (Duncan, 2008: 34).

ما يُشير إلى التجانس الداخلي لبنود المجالات الفرعية من اختبار GRE Psychology Test عند روز المعرفة الأساسية للاستعداد للقبول الجامعي وضمن المجالات المعرفية التي يغطيها الاختبار.

أن الارتباطات الداخلية بين المجالات الفرعية لاختبار علم النفس GRE Psychology Test والدرجة الكلية له كانت موجبة ودالة، ولم يظهر أي ارتباط سلبي، وأن تلك الارتباطات كانت فوق نسبة 0.3 وقريبة جداً من الواحد الصحيح. (Duncan, 2008: 34).

ما يُشير إلى التجانس الداخلي لبنود المجالات الفرعية من اختبار GRE-PT مع الدرجة الكلية له عند روز المعرفة الأساسية للاستعداد للقبول الجامعي وضمن المجالات المعرفية التي يغطيها الاختبار.

وبالمقابل؛ فإن نتائج الصدق البنائي تتوافق جزئياً مع دراسة (كيليجر وبريدجمان وتانينباوم وكلين وأولفر- أجيولر 2018 (Klieger & Bridgeman & Tannenbaum & Cline & Olivera- Aguilar) التي بينت أن اختبار سجل الخريجين العام GRE يتمتع بمستوى مرتفع من صدق الاتساق الداخلي بين المجالات الفرعية ومع الدرجة الكلية، والتي تراوحت بين (0.49 إلى 0.78) (Klieger & Bridgeman & Tannenbaum & Cline & Olivera- Aguilar, 2018: 212).

ومع دراسة تيرانوفا (Terranova 2020) التي بينت أن اختبار علم النفس GRE-PT ومجالاته الفرعية تتمتع بمؤشرات جيدة للصدق البنائي، والتي تراوحت بين 0.77 إلى 0.96، وجميع تلك الارتباطات كانت موجبة، ولم يظهر أي ارتباط سلبي (Terranova, 2020: 117).

1-2- الصدق المحكي:

محك التحصيل الدراسي:

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات (100) طالب على اختبار علم النفس على كل اختبار فرعي والدرجة الكلية للاختبار ومعدل التخرج للطلاب. وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (15) معامل ارتباط اختبار علم النفس مع محك التحصيل الدراسي

القيمة الاحتمالية	التحصيل الدراسي	اختبار علم النفس
0.000	0.594**	علم الأحياء أو البيولوجية
0.000	0.524**	علم النفس المعرفي
0.000	0.363**	علم النفس الاجتماعي
0,018	0.236*	علم النفس التطوري
0.003	0.229**	علم النفس السريري
0.000	0.364**	القياس النفسي ومنهجية الدراسة العلمي
0.000	0.453**	الدرجة الكلية للاختبار

يلاحظ من الجدول السابق: أنه يوجد ارتباط بين الاختبارات الفرعية لاختبار علم النفس ومحك التحصيل الدراسي، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0,229 – 0,594)، وهذا يشير إلى صدق اختبار علم النفس بدلالة محك التحصيل الدراسي.

وجميع تلك الارتباطات كانت موجبة ودالة، ولم يظهر أي ارتباط سلبي، وكانت فوق نسبة 0.3 وذلك بحسب توجه ميتشل (Mitchell) في تفسير الارتباطات حيث يرى "أنَّ الارتباط يكون دالاً إذا تجاوزت نسبته ± 0.3 عند مستوى دلالة 0.01 أو 0.05" (Duncan, 2008: 34).

وتتوافق تلك النتائج في بعض جوانبها مع دراسة أو كنو (0 Conno, 1980) التي بينت أن القدرة التنبؤية لاختبار علم النفس GRE-PT تراوحت بين متوسطة إلى جيدة، وبمعدل بين 11% إلى 18% بدلالة درجات الطلبة في المرحلة الجامعية الأولى UGPA خلال العام الدراسي 1976-1977، أما القدرة التنبؤية لاختبار علم النفس GRE-PT كانت جيدة جداً وممتازة بدلالة متوسط درجات طلبة الدراسات العليا عند سنتي الماجستير تخصص علم النفس LTYR خلال عامي 1978-1979، إذ تراوحت القدرة التنبؤية بين 21% إلى 35% (0, Conno, 1980: 116). ومع دراسة كونسال وهازلتي ووانبس (Kuncel & Hezlett & Ones, 2001) التي بينت نتائج التحليل الشامل للانحدار الخطي لدرجات العينة الأساسية على اختبارات سجل الخريجين GRE التخصصية (الاختبار العام GRE-GT، اختبار علم النفس GRE-PT، اختبار الرياضيات GRE-MT، اختبار الفيزياء GRE-PT، اختبار الأدب الإنكليزي GRE-LET، اختبار الكيمياء GRE-CT، اختبار علم الأحياء GRE-BT) بدلالة المحصلات الدراسية لمرحلة البكالوريوس UGPA وجود مصفوفة مكونة من 6589 ارتباطاً ضمن 8 معايير للتنبؤ، وتراوحت بين 0.08 إلى 0.36، ما يشير إلى صلاحية اختبارات GRE في التنبؤ بنجاح الخريجين في الدراسات العليا لمرحلتَي الماجستير والدكتوراه في كل مجال أكاديمي (Kuncel & Hezlett & Ones, 2001: 66-67). ومع دراسة أورلاندو (Orlando, 2005) التي بينت نتائج التحليلات الإحصائية (تحليل الالتواء، التحليل متعدد الأبعاد، تحليل الانحدار، التحليل الأحادي، ما بعد كانت، التحليل التجريبي، التشتت الرباعي، تركيز التشبع، تحليل المسارات)، أن درجات اختبارات سجل الخريجين GRE التخصصية (الاختبار العام GRE-GT، اختبار علم النفس GRE-PT، اختبار الرياضيات GRE-MT، اختبار الفيزياء GRE-PT، اختبار الأدب الإنكليزي GRE-LET، اختبار الكيمياء GRE-CT، اختبار علم الأحياء GRE-BT) تتمتع بمستوى مقبول من التنبؤ بنجاح الخريجين في الدراسات العليا (Orlando, 2005: 9-10). ومع دراسة كونسيل وهيزلتي (Kuncel & Hezlett, 2007) التي بينت فاعلية اختبارات سجل الخريجين GRE التخصصية (الاختبار العام GRE-GT، اختبار علم النفس GRE-PT، اختبار الرياضيات GRE-MT،

اختبار الفيزياء GRE-PT، اختبار الأدب الإنكليزي GRE-LET، اختبار الكيمياء GRE-CT، اختبار علم الأحياء GRE-BT) في التنبؤ بنجاح طلبة الدراسات العليا، حيث تم جمع الدرجات الخام لأداء المتقدمين على تلك الاختبارات وربطها بدرجات كل اختبار جامعي مماثل، وتراوح معاملات الارتباط بين 0.67 إلى 0.92 للأعوام الخمسة التي غطتها الدراسة، كما حُسب الصدق التنبؤي لمحصلات المرحلة الجامعية الأولى بدلالة درجات المتقدمين لأي من اختبارات سجل الخريجين GRE التخصصية، وبينت النتائج وجود قدرة تنبؤية جيدة للنجاح في الدراسات العليا تراوحت بين 22% إلى 38% (Kuncel & Hezlett, 2007: 17-20).

ومع دراسة هيون (Hyun, 2012) التي بينت وجود ارتباط دال ومرتفع بين درجات العينة على اختبارات سجل الخريجين GRE التخصصية (الاختبار العام GRE-GT، اختبار علم النفس GRE-PT، اختبار الرياضيات GRE-MT، اختبار الفيزياء GRE-PT، اختبار الأدب الإنكليزي GRE-LET، اختبار الكيمياء GRE-CT، اختبار علم الأحياء GRE-BT) بدلالة المعدل التراكمي للمرحلة الجامعية الأولى FGPA والمعدل التراكمي للدراسات العليا GPA في التنبؤ بنجاح الطلبة في عدد من كليات الدراسات العليا، حيث تم توظيف 3 معادلات (ارتباط بيرسون، تحليل الانحدار الخطي، تحليل الانحدار اللوجستي المتعدد) بطريقة هرمية، وبينت النتائج وجود ارتباطات عالية ومرتفعة تراوحت بين 0.7 إلى 0.89، وعند نسب انحدار للتنبؤ اللوجستي تراوحت بين 29% إلى 41% (Hyun, 2012: 12-14). ومع دراسة ليو وروبين ويوو ومانا (Liu & Robin & Yoo & Manna, 2018) التي بينت نتائج المعالجات الإحصائية للدرجات الخام للمتقدمين لاختبار علم النفس GRE-PT عبر الحاسوب وشبكة الانترنت، أن البنية الافتراضية للاختبار متوافقة مع تقييم المعرفة الأكثر شيعاً لدى المتقدمين التي تعترضوا لها خلال حياتهم الجامعية في تخصصات (علم النفس العام، الإرشاد النفسي، الصحة النفسية)، ويمكنه التنبؤ بنجاحهم في الدراسات العليا في إحدى تخصصات علم النفس لمرحلتى الماجستير والدكتوراه، وتقييم استعداداتهم ومعلوماتهم التطبيقية وتحليل العلاقات وتطبيق المبادئ واستخلاص النتائج لمجالات التربية وعلم النفس (Liu & Robin & Yoo & Manna, 2018: 33-34).

يلاحظ مما سبق؛ أن اختبار علم النفس GRE Psychology Test ومجالاته الفرعية - وفقاً للدراسة الحالية - يتمتع بمؤشرات جيدة للصدق على البيئة المحلي

2- ثبات اختبار علم النفس (ثبات ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية، وثبات أوميغا وثبات إعادة التطبيق)؟

2-1- الثبات بطريقة الإعادة:

تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من 25 طالبا وطالبة ثم أعيد تطبيقه بعد فترة زمنية تراوحت بين أسبوعين وثلاثة أسابيع، وحُسِبَ معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيق الأول والثاني للاختبارات الفرعية وللإختبار كلاً متكاملاً.

2-2- ثبات التجزئة النصفية:

استُخرجت معاملات ثبات التجزئة النصفية لأفراد عينة الدراسة القياسية المكونة من (200) طالب وطالبة من خلال تقسيم البنود إلى قسمين الأول يضم البنود الفردية والثاني يضم البنود الزوجية ثم تصحيح معامل الارتباط.

2-3- ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ

حُسِبَ معامل ثبات الاتساق الداخلي لدرجات أفراد عينة الدراسة القياسية المكونة من (200) طالبا وطالبة باستخدام معامل ألفا كرونباخ والجدول الآتي يبين قيم هذا المعامل لدرجات الاختبارات الفرعية وللدرجة الكلية للاختبار باستخدام الطرق السابقة .

2-4- ثبات أوميغا:

حُسِبَ معامل ثبات أوميغا لدرجات أفراد عينة الدراسة القياسية المكونة من (200) طالب وطالبة لما تتصف به من ميزات أهمها :

1- التعامل مع النماذج غير المتكافئة

2- دقة أعلى ف التقدير

3- المرونة مع البنية متعددة الابعاد

4- التكامل مع النمذجة العاملة التأكيدية

5- تفادي مشاكل ألفا المعروفة مثل الحساسية لعدد العناصر وتباينها وإعطاء قيم مرتفعة زائفة اذا كان هناك عناصر زائدة أو مترابطة بشكل مصطنع

جدول (16) معاملات ثبات اختبار علم النفس بمعامل ألفا كرونباخ ثبات بالتجزئة النصفية وثبات أوميغا وثبات الإعادة

ثبات الإعادة	ثبات أوميغا	ثبات بالتجزئة النصفية	ألفا كرونباخ	اختبار علم النفس
0.84	0.924	0.964	0.947	علم الأحياء أو البيولوجية
0.94	0.905	0.897	0.914	علم النفس المعرفي
0.82	0.847	0.682	0.886	علم النفس الاجتماعي
0.79	0.911	0.858	0.915	علم النفس التطوري
0.86	0.822	0.937	0.899	علم النفس السريري
0.90	0.929	0.902	0.932	القياس النفسي ومنهجية الدراسة العلمي
0.85	0.976	0.975	0.979	الدرجة الكلية

يلاحظ من جدول (15) أنَّ قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ كانت جيدة ويمكن الوثوق بها وتراوح بين (0.886 – 0.979)، كما أظهرت النتائج أنَّ ثبات التجزئة النصفية للاختبار يتصف بمؤشرات ثبات جيدة وتراوح بين (0.682 – 0.975) كما أظهرت النتائج أنَّ ثبات أوميغا للاختبار يتصف بمؤشرات ثبات جيدة وتراوح بين (0.822 – 0.976) كما أظهرت نتائج الثبات بالإعادة تتصف بمؤشرات مرتفعة وتراوح بين (0.82 – 0.94).

وتتوافق تلك النتائج في بعض جوانبها مع دراسة كونسيل وهيزليت (Kuncel & Hezlett 2007) التي بينت وجود مؤشرات مرتفعة لثبات التجزئة النصفية لجميع اختبارات سجل الخريجين GRE، وتراوح معاملات الثبات بعد التصحيح بين 0.82 إلى 0.92، وحُسب ثبات الاتساق الداخلي (ألفا- كرنباخ) الذي تراوح بين 0.79 إلى 0.95، ما يشير إلى اتساق بنود كل اختبار رئيسي مع مجالاته الفرعية والدرجة الكلية له، GRE (الاختبار العام GRE-GT، اختبار علم النفس GRE-PT، اختبار الرياضيات GRE-MT، اختبار الفيزياء GRE-PT، اختبار الأدب الإنكليزي GRE-LET، اختبار الكيمياء GRE-CT، اختبار علم الأحياء GRE-BT)، (Kuncel & Hezlett, 2007: 21).

ومع دراسة تيرانوفا (Terranova, 2020) التي بينت وجود مؤشرات جيدة ومرتفعة لثبات التجزئة النصفية لكل مجال فرعي والدرجة الكلية، وكانت جميعها مرتفعة ودالة عند مستوى 0.05 وتراوح بعد التصحيح بين 0.68 إلى 0.9، أما ثبات الاتساق الداخلي (ألفا- كرنباخ) فقد كان مرتفعاً أيضاً وتراوح بين 0.73 إلى 0.94، كما حُسب ثبات

إعادة التطبيق على الاختبار ومجالاته الفرعية على عينة قوامها 82 من أفراد العينة الأصلية، وتراوحت معاملات الارتباط للتطبيقين بين 0.82 إلى 0.98، ما يشير إلى ثبات الاختبار عبر الزمن في قياس الاستعدادات المعرفية لخريج علم النفس للقياد في الدراسات العليا، (Terranova, 2020: 66-67)..

خامساً: التحليل العاملي للاختبار:

1- العوامل الناتجة عن التحليل العاملي الاستكشافي للنسخة السورية لاختبار علم النفس.

تم التحقق من صدق اختبار علم النفس البنيوي باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي على عينة التعبير المؤلفة من (1075) طالباً وطالبة ، وقد حسب التحليل العاملي لمعاملات الارتباط بطريقة المكونات الأساسية، إذ تمتاز هذه الطريقة بأنها تستخلص أقصى تباين ممكن، أي أن مجموع المربعات يصل إلى أقصى حد ممكن في كل عامل، ولذلك نحصل على عدد قليل من المكونات وخصوصاً إذا فسرنا تلك المكونات نسبة كبيرة من التباين الكلي، واستخدام محك الواحد الصحيح كحد أدنى لقيمة الجذر الكامن لقبول العامل، و(0.30) لمستوى دلالة تشبع البند بالعامل، وثلاث بنود في الاختبار الفرعي لاعتبار العامل كعامل واحد.

استخدمت الباحثة برنامج JASP لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمكونات الاختبار الرئيسة بالإضافة للتحليل العاملي الاستكشافي لكل مكون من مكونات الاختبار الستة (البيولوجي، المعرفي، الاجتماعي، التطوري، السريري، القياس والمنهجية).

وللتحقق من قابلية اختبار علم النفس للتحليل العاملي، كان لابد من توفر شرطين رئيسين:

- تجانس عينة الدراسة وكفايتها، وذلك باستخراج قيمة معامل اختبار كايزر- ماير- أولكين
- بيان اعتدالية توزع البيانات وذلك بحساب قيمة (كاي مربع) باختبار بارتليت (Bartlett's of Sphericity)، والتي يجب أن تكون دالة عند مستوى الدلالة (0.05).

التحليل العاملي للاختبار:

أُجري اختبار كايزر- ماير- أولكين (KMO) للتأكد من تجانس العينة وكفايتها، وأُجري اختبار بارتليت (Bartlett's Test) للتأكد من اعتدالية التوزيع، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (17) اختبار كايزر-ماير- أولكين وبارتليت للعينه الكلية

اختبار كايزر- ماير- أولكين		0.793
اختبار بارتلت	قيمة كاي مربع	2029.196
	درجة الحرية	15
	القيمة الاحتمالية	.000

يلاحظ من الجدول السابق أنَّ قيمة اختبار كايزر- ماير- أولكين أكبر من (0.50) وهذا يشير إلى تجانس العينة وكفايتها، كما أنَّ اختبار بارتلت دال إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من (0.05) وهذا يشير إلى اعتدالية توزيع البيانات ما يعني صلاحية البيانات للتحليل العاملي.

وبإجراء التحليل العاملي الاستكشافي لاختبار علم النفس للعينه الكلية تبين وجود 6 عوامل تشبعت عليها البنود. وكانت النتائج والمسميات كما في الجدول الآتي:

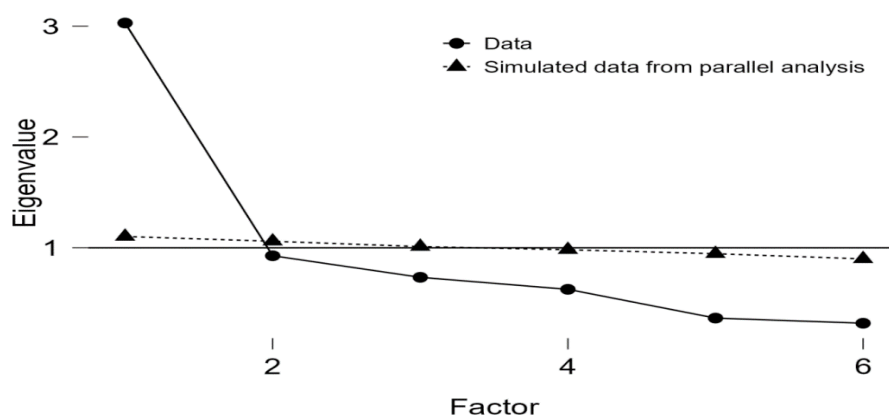
جدول (18) تشبعت بنود اختبار علم النفس للعينه الكلية قبل التدوير

المكونات	اختبار علم النفس
1	
0,602	علم الأحياء أو البيولوجية
0,801	علم النفس الاجتماعي
0,481	علم النفس المعرفي
0,592	علم النفس التطوري
0,825	القياس النفسي ومنهجية الدراسة العلمي
0,495	علم النفس السريري
3,028	الجذر الكامن
0,418	التباين المفسر

أظهرت نتائج التحليل العاملي لمجاميع الاختبارات في العينة الكلية وجود عامل تشبعت به جميع الاختبارات، ولم تلجأ الباحثة إلى عملية التدوير لأنه عامل واحد، ولأنَّ النتائج كانت واضحة، إذ تشبعت الاختبارات الفرعية على

عامل واحد ويمكن تسميته (اختبار علم النفس)، وبلغ جذره الكامن (3.028)، وفُسّر (41.8%) من التباين الكلي للاختبار للعيّنة الكلية، ويظهر الشكل الآتي قيمة الجذر الكامن لعامل اختبار علم النفس:

شكل (3) العوامل المستخرجة من التحليل العاملي لمجاميع الاختبارات الفرعية بطريقة المكونات الأساسية وفق محك منحني المنحدر لكاتل للعيّنة الكلية



التفسير: يلاحظ من الجدول السابق أنَّ التحليل العاملي الاستكشافي للاختبارات الفرعية أسفّر عن وجود عامل واحد في العيّنة الكلية، ويمكن تسميته اختبار علم النفس والذي تشبعت عليه الاختبارات الفرعية جميعها، وهذا العامل يعكس بنية الاختبار من حيث قياس المعرفة والخبرة المكتسبة خلال فترة زمنية طويلة بما يتضمنه من مجالات فرعية

وللتأكد من عدم حذف بنود لجأت الباحثة لإجراء تحليل استكشافي على مستوى البنود للاختبار كاملاً باستخدام

SPSS

الجدول (19) يظهر مؤشر دلالة تشبعات البنود بالعامل العام:

التشبعات								
	Initial	دلالة التشبع		Initial	دلالة التشبع		Initial	دلالة التشبع
بيولوجي	1,000	,609	معرفي	1,000	,609	سريري	1,000	,566
بيولوجي	1,000	,583	معرفي	1,000	,575	سريري	1,000	,593
بيولوجي	1,000	,570	معرفي	1,000	,563	سريري	1,000	,580

بيولوجي	1,000	,641	معرفي	1,000	,587	سريري	1,000	,591
بيولوجي	1,000	,582	معرفي	1,000	,642	سريري	1,000	,565
بيولوجي	1,000	,592	معرفي	1,000	,603	سريري	1,000	,876
بيولوجي	1,000	,637	معرفي	1,000	,578	سريري	1,000	,542
بيولوجي	1,000	,604	معرفي	1,000	,605	سريري	1,000	,584
بيولوجي	1,000	,636	معرفي	1,000	,615	سريري	1,000	,594
بيولوجي	1,000	,582	معرفي	1,000	,618	سريري	1,000	,564
بيولوجي	1,000	,628	معرفي	1,000	,601	سريري	1,000	,590
بيولوجي	1,000	,626	اجتماعي	1,000	,594	سريري	1,000	,563
بيولوجي	1,000	,592	اجتماعي	1,000	,580	سريري	1,000	,541
بيولوجي	1,000	,624	اجتماعي	1,000	,545	سريري	1,000	,563
بيولوجي	1,000	,650	اجتماعي	1,000	,528	سريري	1,000	,574
بيولوجي	1,000	,618	اجتماعي	1,000	,579	سريري	1,000	,561
بيولوجي	1,000	,634	اجتماعي	1,000	,653	سريري	1,000	,576
بيولوجي	1,000	,599	اجتماعي	1,000	,566	سريري	1,000	,583
بيولوجي	1,000	,620	اجتماعي	1,000	,594	سريري	1,000	,582
بيولوجي	1,000	,612	اجتماعي	1,000	,552	سريري	1,000	,594
بيولوجي	1,000	,630	اجتماعي	1,000	,512	سريري	1,000	,874
بيولوجي	1,000	,577	اجتماعي	1,000	,592	سريري	1,000	,574
بيولوجي	1,000	,606	اجتماعي	1,000	,586	سريري	1,000	,586
بيولوجي	1,000	,628	اجتماعي	1,000	,558	سريري	1,000	,567
بيولوجي	1,000	,589	اجتماعي	1,000	,593	سريري	1,000	,556
بيولوجي	1,000	,547	اجتماعي	1,000	,620	سريري	1,000	,570
بيولوجي	1,000	,629	اجتماعي	1,000	,598	سريري	1,000	,601

بيولوجي	1,000	,661	اجتماعي	1,000	,574	سريري	1,000	,602
بيولوجي	1,000	,627	اجتماعي	1,000	,582	سريري	1,000	,595
بيولوجي	1,000	,604	اجتماعي	1,000	,629	قياس	1,000	,569
بيولوجي	1,000	,641	اجتماعي	1,000	,572	قياس	1,000	,574
بيولوجي	1,000	,690	اجتماعي	1,000	,567	قياس	1,000	,586
بيولوجي	1,000	,627	اجتماعي	1,000	,565	قياس	1,000	,609
بيولوجي	1,000	,547	اجتماعي	1,000	,599	قياس	1,000	,570
بيولوجي	1,000	,612	اجتماعي	1,000	,569	قياس	1,000	,586
بيولوجي	1,000	,574	اجتماعي	1,000	,580	قياس	1,000	,566
بيولوجي	1,000	,532	اجتماعي	1,000	,566	قياس	1,000	,578
بيولوجي	1,000	,575	تطوري	1,000	,586	قياس	1,000	,565
بيولوجي	1,000	,642	تطوري	1,000	,574	قياس	1,000	,535
بيولوجي	1,000	,579	تطوري	1,000	,567	قياس	1,000	,570
بيولوجي	1,000	,676	تطوري	1,000	,607	قياس	1,000	,595
معرفي	1,000	,511	تطوري	1,000	,621	قياس	1,000	,583
معرفي	1,000	,575	تطوري	1,000	,641	قياس	1,000	,574
معرفي	1,000	,556	تطوري	1,000	,549	قياس	1,000	,615
معرفي	1,000	,586	تطوري	1,000	,594	قياس	1,000	,613
معرفي	1,000	,664	تطوري	1,000	,572	قياس	1,000	,587
معرفي	1,000	,637	تطوري	1,000	,602	قياس	1,000	,622
معرفي	1,000	,607	تطوري	1,000	,596	قياس	1,000	,632
معرفي	1,000	,584	تطوري	1,000	,551	قياس	1,000	,587
معرفي	1,000	,565	تطوري	1,000	,561	قياس	1,000	,570
معرفي	1,000	,611	تطوري	1,000	,556	قياس	1,000	,552

معرفي	1,000	,651	تطوري	1,000	,569	قياس	1,000	,589
معرفي	1,000	,572	تطوري	1,000	,564	قياس	1,000	,550
معرفي	1,000	,600	تطوري	1,000	,587	قياس	1,000	,576
معرفي	1,000	,571	تطوري	1,000	,605	قياس	1,000	,609
معرفي	1,000	,587	تطوري	1,000	,578	قياس	1,000	,596
معرفي	1,000	,574	تطوري	1,000	,557	قياس	1,000	,588
معرفي	1,000	,606	تطوري	1,000	,617	قياس	1,000	,588
معرفي	1,000	,619	تطوري	1,000	,582	قياس	1,000	,570
معرفي	1,000	,602	تطوري	1,000	,594	قياس	1,000	,581
معرفي	1,000	,598	تطوري	1,000	,574	قياس	1,000	,587
معرفي	1,000	,586	تطوري	1,000	,602	قياس	1,000	,549
معرفي	1,000	,594	سريري	1,000	,574	قياس	1,000	,600
معرفي	1,000	,559	سريري	1,000	,591	قياس	1,000	,551
معرفي	1,000	,606	سريري	1,000	,586	قياس	1,000	,633
معرفي	1,000	,640	سريري	1,000	,529	قياس	1,000	,552
معرفي	1,000	,592	سريري	1,000	,609	قياس	1,000	,570
معرفي	1,000	,572	سريري	1,000	,575			
معرفي	1,000	,589						
معرفي	1,000	,591						

يلاحظ من الجدول السابق أن مؤشر دلالة التشبع لكل بند أكبر من 0.3 وحسب معيار جيلفورد لم يتم حذف أي بند.

التحليل العاملي الاستكشافي للبنود المكونة للاختبارات الفرعية:

استخدمت الباحثة برنامج JASP لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي للاختبارات الفرعية

الاختبار البيولوجي:

أُجْرِيَ اختبار كايزر - ماير - أولكين (KMO) للتأكد من تجانس العينة وكفايتها، وأُجْرِيَ اختبار بارتلت للتأكد من اعتدالية التوزيع، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (20) اختبار كايزر-ماير- أولكين وبارتلت للعينة الكلية

اختبار كايزر - ماير - أولكين		0.933
اختبار بارتلت	قيمة كاي مربع	9737.484
	درجة الحرية	820
	القيمة الاحتمالية	.000

يلاحظ من الجدول السابق أنَّ قيمة اختبار كايزر - ماير - أولكين أكبر من (0.50) وهذا يشير إلى تجانس العينة وكفايتها، كما أنَّ اختبار بارتلت دال إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من (0.05) وهذا يشير إلى اعتدالية توزيع البيانات ما يعني صلاحية البيانات للتحليل العاملي.

أظهر التحليل العاملي الاستكشافي للاختبار البيولوجي أن البنود قد تشبعت على عامل واحد

ولم تلجأ الباحثة إلى عملية التدوير لأنَّه عاملٌ واحدٌ

جدول (21) الجذر الكامن والتباين المفسر للعامل

الجذر الكامن	مجموع التشبعات	نسبة التباين	التباين المفسر
9.225	8.482	0.207	0.207
1.552	0.805	0.020	0.227
1.344	0.594	0.014	0.241

جدول (22) تشبع بنود الاختبار البيولوجي على العوامل

العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	Uniqueness
0.584			0.658
0.571			0.644
0.548			0.651

0.653			0.527	17بيولوجي
0.710			0.511	20بيولوجي
0.732			0.508	3بيولوجي
0.732			0.505	25بيولوجي
0.708			0.503	27بيولوجي
0.714			0.497	6بيولوجي
0.746			0.497	22بيولوجي
0.749			0.495	1بيولوجي
0.707			0.495	40بيولوجي
0.728			0.493	12بيولوجي
0.741			0.484	34بيولوجي
0.742			0.484	37بيولوجي
0.754			0.480	13بيولوجي
0.772			0.471	33بيولوجي
0.768			0.465	19بيولوجي
0.759			0.465	9بيولوجي
0.757			0.463	18بيولوجي
0.748			0.459	8بيولوجي
0.782			0.459	23بيولوجي
0.767			0.458	36بيولوجي
0.776			0.457	4بيولوجي
0.752			0.456	35بيولوجي
0.790			0.450	5بيولوجي
0.779			0.440	14بيولوجي
0.755			0.436	2بيولوجي
0.798			0.430	38بيولوجي
0.826			0.416	21بيولوجي

0.724			0.414	39 بيولوجي
0.779			0.408	30 بيولوجي
0.810				7 بيولوجي
0.842				11 بيولوجي
0.742				15 بيولوجي
0.739				24 بيولوجي
0.861				28 بيولوجي
0.834				29 بيولوجي
0.847				31 بيولوجي
0.748				32 بيولوجي
0.993				41 بيولوجي

أظهرت نتائج التحليل العاملي للاختبار البيولوجي أن بنود الاختبار قد تشبعت على عامل واحد يزيد جذرها الكامن عن الواحد وتم إهمال العوامل الأخرى حيث لم يتشبع عليها أي بند، يمكن تسميته العامل بالبيولوجي.

الاختبار المعرفي:

أُجري اختبار كايذر - ماير - أولكين (KMO) للتأكد من تجانس العينة وكفايتها، وأُجري اختبار بارتللت للتأكد من اعتدالية التوزيع، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (23) اختبار كايذر-ماير- أولكين وبارتللت للعينة الكلية

اختبار كايذر - ماير - أولكين		0.922
اختبار بارتللت	قيمة كاي مربع	8050.217
	درجة الحرية	780
	القيمة الاحتمالية	.000

يلاحظ من الجدول السابق أنَّ قيمة اختبار كايذر - ماير - أولكين أكبر من (0.50) وهذا يشير إلى تجانس العينة وكفايتها، كما أنَّ اختبار بارتللت دال إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من (0.05) وهذا يشير إلى اعتدالية توزيع البيانات ما يعني صلاحية البيانات للتحليل العاملي.

أظهر التحليل العاملي الاستكشافي للاختبار المعرفي أن البنود قد تشبعت على عامل واحد ولم تلجأ الباحثة إلى عملية التدوير لأنه عامل واحد

جدول (24) الجذر الكامن والتباين المفسر للعامل

التباين المفسر التراكمي	مجموع التشبعات	نسبة التباين المفسر	الجذر الكامن	
0.182	7.276	0.182	8.052	العامل الأول
0.199	0.690	0.017	1.458	العامل الثاني
0.213	0.572	0.014	1.355	العامل الثالث

جدول (25) تشبع بنود الاختبار المعرفي على العوامل

Uniqueness	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	رقم البند
0.699			0.523	23 معرفي
0.727			0.518	1 معرفي
0.709			0.515	8 معرفي
0.749			0.487	14 معرفي
0.719			0.484	7 معرفي
0.665			0.479	28 معرفي
0.758			0.479	3 معرفي
0.763			0.478	4 معرفي
0.754			0.469	25 معرفي
0.777			0.465	30 معرفي
0.734			0.462	20 معرفي
0.724			0.461	40 معرفي
0.770			0.453	17 معرفي
0.777			0.448	12 معرفي
0.790			0.446	19 معرفي
0.771			0.446	21 معرفي

0.755			0.437	39معرفي
0.772			0.431	24معرفي
0.808			0.430	22معرفي
0.788			0.416	10معرفي
0.799			0.412	5معرفي
0.788			0.412	32معرفي
0.757			0.411	2معرفي
0.831			0.409	6معرفي
0.793			0.409	15معرفي
0.793			0.406	9معرفي
0.808			0.400	34معرفي
0.837				11معرفي
0.834				13معرفي
				16معرفي
				18معرفي
				26معرفي
				27معرفي
				29معرفي
				31معرفي
				33معرفي
				35معرفي
				36معرفي
				37معرفي
				38معرفي

أظهرت نتائج التحليل العاملي للاختبار المعرفي أن بنود الاختبار قد تشبعت على عامل واحد يزيد جذرها الكامن عن الواحد وتم إهمال العوامل الأخرى حيث لم يتشعب عليها أي بند، يمكن تسميته العامل بالمعرفي.

الاختبار الاجتماعي:

أُجري اختبار كايزر - ماير - أولكين (KMO) للتأكد من تجانس العينة وكفايتها، وأُجري اختبار بارنلت للتأكد من اعتدالية التوزيع، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (26) اختبار كايزر-ماير- أولكين وبارنلت للعينة الكلية

اختبار كايزر - ماير - أولكين		0.939
اختبار بارنلت	قيمة كاي مربع	5854.783
	درجة الحرية	325
	القيمة الاحتمالية	.000

يلاحظ من الجدول السابق أنَّ قيمة اختبار كايزر - ماير - أولكين أكبر من (0.50) وهذا يشير إلى تجانس العينة وكفايتها، كما أنَّ اختبار بارنلت دال إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من (0.05) وهذا يشير إلى اعتدالية توزيع البيانات ما يعني صلاحية البيانات للتحليل العاملي.

أظهر التحليل العاملي الاستكشافي للاختبار الاجتماعي أن البنود قد تشبعت على عامل واحد ولم تلجأ الباحثة إلى عملية التدوير لأنَّه عامل واحد.

جدول (27) الجذر الكامن والتباين المفسر للعامل

التباين المفسر التراكمي	مجموع التشبعات	نسبة التباين المفسر	الجذر الكامن	
0.233	6.054	0.233	6.810	العامل الأول

جدول (28) تشبع بنود الاختبار الاجتماعي على العوامل

رقم البند	العامل الأول	Uniqueness
اجتماعي 9	0.590	0.652
اجتماعي 5	0.559	0.687
اجتماعي 3	0.559	0.687
اجتماعي 7	0.546	0.701
اجتماعي 4	0.539	0.710
اجتماعي 8	0.536	0.713
اجتماعي 26	0.535	0.714
اجتماعي 10	0.512	0.738
اجتماعي 1	0.508	0.742
اجتماعي 2	0.508	0.742
اجتماعي 6	0.497	0.753
اجتماعي 22	0.493	0.757
اجتماعي 11	0.485	0.765
اجتماعي 14	0.462	0.787
اجتماعي 13	0.456	0.792
اجتماعي 24	0.454	0.794
اجتماعي 25	0.452	0.796
اجتماعي 16	0.448	0.800
اجتماعي 19	0.439	0.807
اجتماعي 12	0.437	0.809
اجتماعي 21	0.426	0.818
اجتماعي 17	0.423	0.821
اجتماعي 23	0.411	0.831
اجتماعي 20	0.406	0.835
اجتماعي 18	0.406	0.835
اجتماعي 15		0.859

أظهرت نتائج التحليل العاملي للاختبار المعرفي أن بنود الاختبار قد تشبعت على عامل واحد يزيد جذرها الكامن عن الواحد، يمكن تسميته العامل بالاجتماعي.

الاختبار التطوري:

أُجري اختبار كايزر-ماير-أولكين (KMO) للتأكد من تجانس العينة وكفايتها، وأُجري اختبار بارتلت للتأكد من اعتدالية التوزيع، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (29) اختبار كايزر-ماير-أولكين وبارتلت للعينة الكلية

اختبار كايزر-ماير-أولكين		0.974
اختبار بارتلت	قيمة كاي مربع	9857.008
	درجة الحرية	300
	القيمة الاحتمالية	.000

يلاحظ من الجدول السابق أنَّ قيمة اختبار كايزر-ماير-أولكين أكبر من (0.50) وهذا يشير إلى تجانس العينة وكفايتها، كما أنَّ اختبار بارتلت دال إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من (0.05) وهذا يشير إلى اعتدالية توزيع البيانات ما يعني صلاحية البيانات للتحليل العاملي.

أظهر التحليل العاملي الاستكشافي للاختبار التطوري أن البنود قد تشبعت على عامل واحد ولم تلجأ الباحثة إلى عملية التدوير لأنَّه عامل واحد.

جدول (30) الجذر الكامن والتباين المفسر للعامل

التباين المفسر	مجموع التشبعات	نسبة التباين المفسر	الجذر الكامن	
0.360	9.003	0.360	9.635	العامل الأول

جدول (31) تشيع بنود الاختبار التطوري على العوامل

رقم البند	العامل الأول	Uniqueness
23تطوري	0.680	0.538
25تطوري	0.673	0.546
24تطوري	0.655	0.571
2تطوري	0.654	0.572
10تطوري	0.653	0.574
4تطوري	0.639	0.591
1تطوري	0.634	0.598
6تطوري	0.630	0.603
7تطوري	0.625	0.609
9تطوري	0.620	0.615
22تطوري	0.613	0.624
19تطوري	0.600	0.640
3تطوري	0.598	0.642
21تطوري	0.588	0.654
8تطوري	0.585	0.657
18تطوري	0.572	0.673
13تطوري	0.567	0.678
17تطوري	0.561	0.685
12تطوري	0.561	0.685
14تطوري	0.555	0.692
5تطوري	0.552	0.695
11تطوري	0.549	0.698
15تطوري	0.546	0.702
20تطوري	0.540	0.709
16تطوري	0.507	0.743

أظهرت نتائج التحليل العاملي للاختبار التطوري أن بنود الاختبار قد تشبعت على عامل واحد يزيد جذرها الكامن عن الواحد، يمكن تسميته العامل بالتطوري.

الاختبار السريري:

أُجري اختبار كايزر-ماير- أولكين (KMO) للتأكد من تجانس العينة وكفايتها، وأُجري اختبار بارتلت للتأكد من اعتدالية التوزيع، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (32) اختبار كايزر-ماير- أولكين وبارتليت للعينة الكلية

اختبار كايزر-ماير- أولكين		0.963
اختبار بارتلت	قيمة كاي مربع	15013.616
	درجة الحرية	595
	القيمة الاحتمالية	.000

يلاحظ من الجدول السابق أنَّ قيمة اختبار كايزر-ماير- أولكين أكبر من (0.50) وهذا يشير إلى تجانس العينة وكفايتها، كما أنَّ اختبار بارتلت دال إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من (0.05) وهذا يشير إلى اعتدالية توزيع البيانات ما يعني صلاحية البيانات للتحليل العاملي.

أظهر التحليل العاملي الاستكشافي للاختبار السريري أن البنود قد تشبعت على عامل واحد ولم تلجأ الباحثة إلى عملية التدوير لأنَّه عامل واحد.

جدول (33) الجذر الكامن والتباين المفسر للعامل

التباين المفسر التراكمي	مجموع التشبعت	نسبة التباين المفسر	الجذر الكامن	
0.328	11.468	0.328	12.098	العامل الأول
0.364	1.255	0.036	1.850	العامل الثاني

جدول (34) تشبع بنود الاختبار السريري على العوامل

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	Uniqueness
21 سريري	0.654		0.572
2 سريري	0.652		0.573

0.588		0.641	1سري
0.562		0.632	34سري
0.611		0.624	18سري
0.623		0.612	4سري
0.442	-0.431	0.611	12سري
0.609		0.600	33سري
0.477	-0.406	0.599	27سري
0.628		0.595	11سري
0.584		0.593	31سري
0.632		0.588	9سري
0.604		0.585	24سري
0.649		0.583	6سري
0.639		0.581	13سري
0.646		0.578	19سري
0.666		0.577	8سري
0.596		0.574	25سري
0.616		0.568	23سري
0.671		0.564	3سري
0.676		0.564	22سري
0.657		0.563	14سري
0.679		0.562	7سري
0.716		0.532	17سري
0.717		0.531	5سري
0.678		0.531	15سري
0.719		0.529	20سري
0.705		0.529	10سري
0.619		0.527	29سري
0.703		0.525	16سري
0.653		0.523	28سري
0.665		0.522	30سري
0.664		0.522	26سري
0.745		0.505	35سري
0.692		0.505	32سري

أظهرت نتائج التحليل العاملي للاختبار السريري أن بنود الاختبار قد تشبعت على عامل واحد يزيد جذرها الكامن عن الواحد، وتم إهمال بقية العوامل، يمكن تسميته العامل بالسريري.

الاختبار المنهجية والقياس: أُجريت اختبار كاي-مير - أولكين (KMO) للتأكد من تجانس العينة وكفايتها، وأُجري اختبار بارتلت للتأكد من اعتدالية التوزيع، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (35) اختبار كاي-مير - أولكين وبارتلت للعينة الكلية

اختبار كاي-مير - أولكين		0.982
اختبار بارتلت	قيمة كاي مربع	17695.922
	درجة الحرية	703
	القيمة الاحتمالية	.000

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة اختبار كاي-مير - أولكين أكبر من (0.50) وهذا يشير إلى تجانس العينة وكفايتها، كما أن اختبار بارتلت دال إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من (0.05) وهذا يشير إلى اعتدالية توزيع البيانات ما يعني صلاحية البيانات للتحليل العاملي.

أظهر التحليل العاملي الاستكشافي للاختبار المنهجية والقياس أن البنود قد تشبعت على عامل واحد ولم تلجأ الباحثة إلى عملية التدوير لأنه عامل واحد.

جدول (36) الجذر الكامن والتباين المفسر للعامل

التباين المفسر التراكمي	مجموع التشبعات	نسبة التباين المفسر	الجذر الكامن	
0.383	14.563	0.383	15.172	العامل الأول

جدول (37) تشبع بنود الاختبار المنهجية والقياس على العوامل

Uniqueness	Factor 1	
0.519	0.694	19 قياس
0.531	0.685	15 قياس
0.541	0.678	38 قياس
0.542	0.677	7 قياس
0.551	0.670	17 قياس

0.556	0.666	16 قياس
0.561	0.663	6 قياس
0.563	0.661	26 قياس
0.567	0.658	37 قياس
0.568	0.657	11 قياس
0.569	0.656	34 قياس
0.577	0.650	18 قياس
0.579	0.649	29 قياس
0.593	0.638	36 قياس
0.598	0.634	2 قياس
0.600	0.633	25 قياس
0.601	0.632	21 قياس
0.606	0.628	31 قياس
0.607	0.627	14 قياس
0.617	0.619	13 قياس
0.625	0.612	33 قياس
0.629	0.609	23 قياس
0.636	0.604	24 قياس
0.640	0.600	22 قياس
0.642	0.598	28 قياس
0.655	0.588	9 قياس
0.661	0.582	8 قياس
0.663	0.580	35 قياس
0.665	0.579	32 قياس
0.666	0.578	4 قياس
0.670	0.575	20 قياس
0.670	0.574	27 قياس
0.671	0.573	10 قياس
0.673	0.572	3 قياس
0.684	0.562	5 قياس
0.700	0.548	30 قياس
0.704	0.544	1 قياس
0.738	0.512	12 قياس

أظهرت نتائج التحليل العاملية والمنهجية والقياس أن بنود الاختبار قد تشبعت على عامل واحد يزيد جذرها الكامن عن الواحد، يمكن تسميته العامل المنهجية والقياس.

2- التحليل العاملي التوكيدي لاختبار علم النفس:

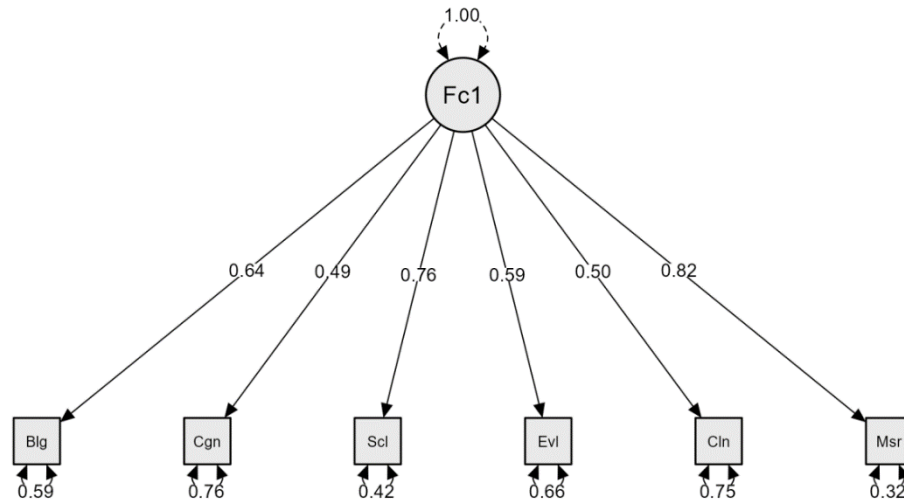
خطوات إجراء التحليل العاملي التوكيدي:

قبل البدء بعملية التحليل العاملي التوكيدي قامت الباحثة باستخدام برنامج JASP الذي يقوم بتصميم نموذج لاختبار علم النفس، ثم إجراء تحليل البيانات وفقاً لهذا النموذج وقد مرّت عملية التحليل كالآتي:

- تحديد النموذج Model Specification:

تم الاعتماد على النموذج التوكيدي والموضح في الشكل الآتي، وقامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج JASP لمعرفة مدى ملائمة البيانات الخاصة بالدراسة الحالية لهذا النموذج، ويبين الشكل الآتي النموذج التوكيدي الذي تمّ بناؤه للتحقق منه من خلال بيانات العينة الموجودة في الدراسة الحالية:

شكل (4) يوضح النموذج التوكيدي لاختبار علم النفس الخاضع للدراسة



- تعيين النموذج (التعريف) Model Identification:

يقوم برنامج JASP بمتابعة عملية تعيين النموذج، أي حساب درجات الحرية بناءً على معلومات من جانبين: الأول: المعلومات الحرة للنموذج التي تحتاج إلى تقدير، الثاني: عدد العناصر غير المتكررة لمصفوفة التباين والتغاير للعينة (المعلومات التي توفرها البيانات).

- تقدير النموذج Model Estimation: استخدمت الباحثة في الدراسة الحالي طريقة الاحتمال الأقصى أو طريقة

أقصى الأرجحية (Maximum Likelihood) وتسمى اختصاراً (ML)، لتقدير النموذج.

- اختبار صحة النموذج Model testing أو اختبار حسن المطابقة Goodness of Fit:

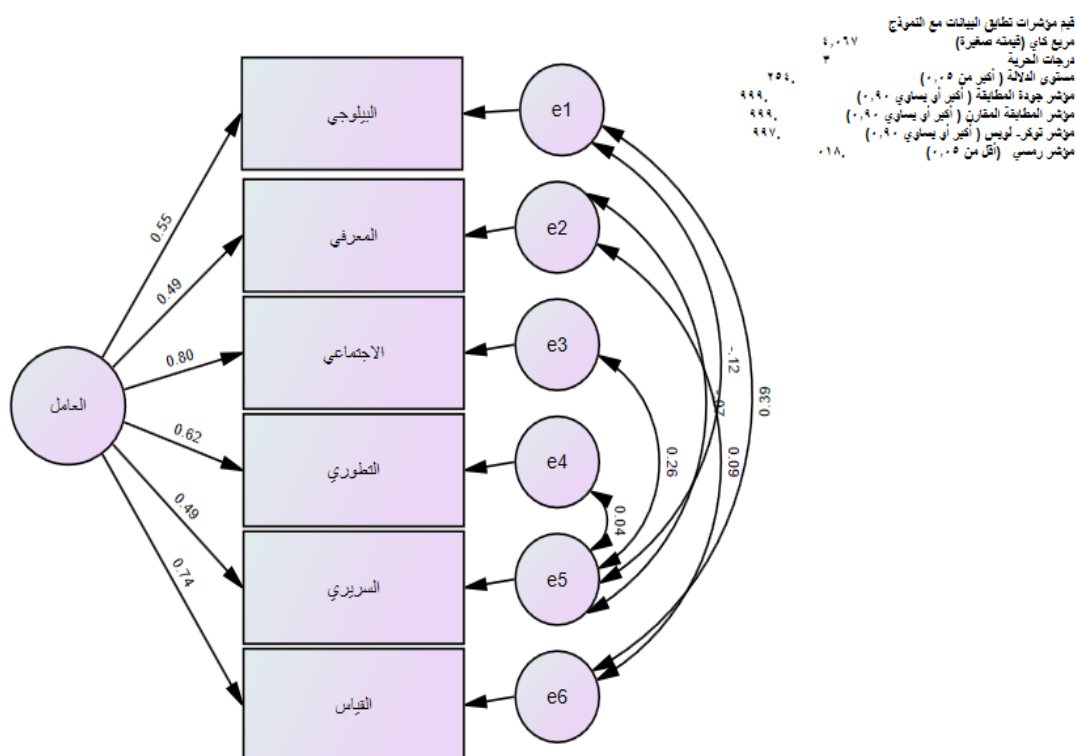
ويتم ذلك من خلال مؤشرات المطابقة بمختلف أنواعها، وهي تزود بصورة عامة عن مطابقة النموذج للبيانات، وبعد الانتهاء من هذه المرحلة أصبح لدينا نتائج التحليل العاملي كالآتي:

جدول (38) مؤشرات المطابقة ومستويات قبولها وقيمها في الدراسة الحالية والحكم عليها

مؤشر المطابقة	الاختصار	مستويات قبول المطابقة	القيمة	الحكم
مؤشرات المطابقة التنبؤية				
مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب	RMSEA	القيم المقبولة يجب أن تكون أقل من (0.05)	0.153	غير جيدة
مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي	SRMR	كلما انخفضت قيمته كان أفضل، ويدل الصفر على مطابقة تامة.	0.052	غير جيدة
التزايدية أو المقارنة المطابقة جودة مؤشرات				
مؤشر المطابقة المعياري	NFI	المستوى المقبول يساوي أو أعلى من 0.90	0.884	غير جيدة
مؤشر المطابقة المقارن	CFI	المستوى المقبول يساوي أو أعلى من 0.90	0.888	غير جيدة
مؤشر تاكر-لويس	TLI	المستوى المقبول يساوي أو أعلى من 0.90	0.813	غير جيدة

نلاحظ من الجدول السابق أنَّ معظم مؤشرات المطابقة تدلُّ على عدم حسن مطابقة النموذج وفق طريقة الاحتمال الأقصى، وتشير التقديرات المعطاة ببرنامج (JASP) إلى محكات غير جيدة لقبول النموذج، لذلك لجأت الباحثة لاستخدام برنامج AMOSE كونه يتيح إمكانية التعديل على النموذج المقترح التي لا يوفرها برنامج JASP لتحسين مؤشرات المطابقة. ويوضح الشكل (3) النموذج وفق برنامج AMOS بعد التعديل

شكل (5) يوضح النموذج التوكيدي المعدل لاختبار علم النفس الخاضع للدراسة



الجدول (39) التشعبات على العامل العام في التحليل العائلي التوكيدي بطريقة الاحتمال

الاختبارات	التشعبات
البيولوجي	0.55
المعرفي	0.49
الاجتماعي	0.80
التطوري	0.62
السريري	0.49
القياس	0.74

نلاحظ من الجدول (36) أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي أعطت نتائج جيدة ومقبولة نسبياً لعينة الدراسة الحالية فتراوحت التشبعات على العامل العام من 0.49 - 0.80 ومعظمها تشبعات عالية، مما يشير إلى وجود عامل عام شائع تشترك فيه جميع الاختبارات الفرعية ويوضح الجدول (37) مؤشرات المطابقة بعد التعديل

جدول (40) مؤشرات المطابقة ومستويات قبولها وقيمها في الدراسة الحالية والحكم عليها بعد التعديل

مؤشر المطابقة	الاختصار	مستويات قبول المطابقة	القيمة	الحكم
مؤشرات المطابقة التنبؤية				
مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب	RMSEA	القيم المقبولة يجب أن تكون أقل من (0.05)	0.018	جيدة
مؤشرات جودة المطابقة المقارنة أو التزايدية				
مؤشر جودة المطابقة	GFI	المستوى المقبول يساوي أو أعلى من 0.90	0.999	جيدة
مؤشر المطابقة المعياري	NFI	المستوى المقبول يساوي أو أعلى من 0.90	0.998	جيدة
مؤشر المطابقة المقارن	CFI	المستوى المقبول يساوي أو أعلى من 0.90	0.999	جيدة
مؤشر تاكر-لويس	TLI	المستوى المقبول يساوي أو أعلى من 0.90	0.997	جيدة

نجد أن قيم مؤشرات المطابقة المحسوبة جيدة وتشير إلى أن النموذج يتصف بمطابقة إجمالية جيدة بعد التعديل ، وبالتالي يمكن القول: "إن البناء العاملي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي مطابق للنموذج في التحليل العاملي الاستكشافي".

وبالمقابل؛ فإن نتائج المعالجة الإحصائية لصدق التحليل العاملي التوكيدي لاختبار GRE Psychology Test تتوافق جزئياً مع دراسة ليو وروين ويوو ومانا (Liu & Robin & Yoo & Manna, 2018) التي بينت أن التحليل العاملي لاختبار GRE Psychology Test يضم 6 مجالات فرعية هي (علم الأحياء أو البيولوجية، علم

النفس المعرفي، علم النفس الاجتماعي، علم النفس التطوري، علم النفس السريري، القياس النفسي ومنهجية الدراسة العلمي) بنسب تشبع تراوحت بين 0.69 إلى 0.87، ونسب تباين مفسر تراوحت بين -0.3 إلى +0.3، وأن توزع تلك تطابق بشكل جيد مع ما ورد في دليل الاختبار كما يلي (علم الأحياء أو البيولوجية بين 17% إلى 21% وموضوعاته الإحساس والإدراك، علم الأعصاب الفسيولوجي/السلوكي)، (علم النفس المعرفي بين 17% إلى 24% وموضوعاته التعلم، اللغة، الذاكر، التفكير)، (علم النفس الاجتماعي بين 12% إلى 14% وموضوعاته الإدراك الاجتماعي، المعرفة، العزو، المعتقدات، المواقف والسلوك، الذات، المقارنة الاجتماعية، الانفعال والتأثير والدافع..)، (علم النفس التطوري بين 12% إلى 14% وموضوعاته تأثير الوراثة والبيئية، العوامل المادية والحركية، الإدراك والمعرفة، اللغة، التعلم، الذكاء، الشخصية، العاطفة، التنشئة الاجتماعية، الأسرة والثقافية..)، (علم النفس السريري بين 15% إلى 19% وموضوعاته الشخصية، علم النفس السريري والشواذ)، (القياس النفسي ومنهجية الدراسة العلمي..). وتتوافق جزئياً مع دراسة تيرانوفا (Terranova, 2020) التي بينت نتائج التحليل العاملي لاختبار علم النفس GRE Psychology Test تشبعه بنحو 8 عوامل عند مستوى تباين مفسر تراوح بين 0.57 إلى 0.89، وهي قريبة من المجالات الفرعية للاختبار.

سادساً: الدراسة الأساسية وإجراءات التقنين:

بعد إجراء كل من الدراسة الاستطلاعية والدراسة القياسية والتحقق من صدق الاختبار وثباته، أُجريت الدراسة الأساسية لتقنين الاختبار، وإعداد صورة سورية له تتضمن الدليل، وتعليمات التطبيق، ومفاتيح التصحيح، إضافة إلى المعايير.

1- عينة التقنين:

تعد عملية اختيار العينة من أهم خطوات التقنين لما تنطوي عليه من دقة وخطورة، إذ إنّ تعميم النتائج يعتمد بشكل كبير على تمثيل العينة للمجتمع الأصلي الذي سحبت منه، وتجنباً للتحيز حاولت الباحثة ما أمكن أن تكون العينة المسحوبة ممثلة للمجتمع الأصلي.

سُجِّبت عينة التقنين من المجتمع الأصلي، وبلغت نسبة أفراد عينة التقنين بالنسبة للمجتمع (34%)، وبلغ العدد الإجمالي لأفراد عينة التقنين (1075) طالبا وطالبة من طلبة جامعة دمشق وفروعها لاختصاص علم النفس والإرشاد.

3- طريقة سحب عينة التقنين:

اختيرت عينة التقنين وفق الخطوات الآتية:

- تمت مراجعة مديرية الامتحانات في كلية التربية لمعرفة عدد الطلاب والطالبات لقسمي علم النفس والإرشاد النفسي المسجلين في كلية التربية جامعة دمشق وفروعها.
- تحديد حجم المجتمع ونسبة الذكور والإناث في كل كلية وقسم.
- حددت نسبة العينة بالنسبة للمجتمع والتي بلغت (34%)، وبلغ عدد أفراد العينة (1075). ويبين الجدول إحصائيات عينة التقنين وفق متغيرات الجنس والقسم والكلية.

الجدول (41) إحصائيات عينة التقنين وفق متغيرات الجنس والقسم والكلية

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	أنثى	895	83.25 %
	ذكر	180	16.7 %
	العدد الكلي	1075	100 %
القسم	علم النفس	411	38.2 %
	الإرشاد	664	61.8 %
	العدد الكلي	1075	100 %
الكلية	دمشق	766	71.3 %
	درعا	205	19.1 %
	السويداء	104	9.7 %
	العدد الكلي	1075	100 %

4- إجراءات تطبيق اختبار علم النفس:

- تم تحديد جامعة دمشق، فروعها التي سيُطبق فيها الاختبار، وتم اختيار الطلاب بطريقة العشوائية، وحُدد مكان مناسب للتطبيق في الجامعة بعيداً عن أي مشتت.
- وتم تطبيق اختبار علم النفس على الطلاب بشكل جماعي، إذ يبدأ التطبيق بملاً البيانات الشخصية المتعلقة بمتغيرات الدراسة (الجنس والقسم والكلية)، وخلق جو من الألفة مع الطلاب.

5- تعليمات تصحيح الاختبار:

استخدمت الباحثة في التطبيق الكراسة الخاصة بالاختبار، وسُجِّلت إجابات الطلاب على ورقة الإجابة وتصحيحها مباشرة وبصورة يدوية، اعتماداً على الشروط المرفقة لكل اختبار فرعي. كما استغرق وقت تطبيق الاختبار مدة ساعتان وست وخمسون.

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

اعتمدت الباحثة على البرنامج الحاسوبي (SPSS) في:

- حساب الإحصاءات الوصفية (المتوسط، الوسيط، المنوال، المدى، الانحراف المعياري، الالتواء، والتقلطح) لدرجات أفراد العينة.
- حساب الصدق المحكي لاختبار علم النفس ومحكات الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون.
- استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لتعرّف دلالة الفروق بين متوسطات فئات الكلية وذلك لاستخراج الصدق بدلالة التقدم في العمر.
- حساب ثبات اختبار علم النفس من خلال ثبات الإعادة واستخدام معامل ارتباط بيرسون، وحساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ.
- الإجابة عن فرضيات الدراسة باستخدام اختبار ت-ستيوذنت للعينات المستقلة تبعاً لمتغير الجنس والقسم.
- تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي باستخدام طريقة المكونات الأساسية باستخدام برنامج JASP وAMOS.

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

- خلاصة نتائج الدراسة

- مقترحات الدراسة

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد:

يتناول الفصل الحالي عرض أهم نتائج الدراسة الحالي ومناقشتها، وقد تضمن هذا الفصل دراسة شكل الاختبار المقنن، والتحقق ما إذا كان التوزيع الذي تعطيه الصورة السورية للاختبار يقترب من التوزيع الطبيعي، وبيان الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة التقنين تبعاً لمتغير الجنس والكلية والقسم، وعرض خلاصة نتائج الدراسة، ومقترحاته.

1- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

- عرض النتائج المرتبطة بالسؤال الأول والثاني والثالث ومناقشتها: تمت الإجابة عنهما بالفصل الرابع من هذه الدراسة.

- السؤال الرابع: ما شكل اختبار علم النفس المقنن الذي انتهت إليه الدراسة السورية المطبقة على طلاب جامعة دمشق وفروعها تخصص علم النفس والإرشاد بعد توفر الشروط العلمية فيه؟

توصلت الدراسة الأساسية لاختبار علم النفس إلى إخراج الاختبار بشكله النهائي مرفقاً بدليله المتضمن تعليمات الاختبار وإجراءات التطبيق وكيفية التصحيح، والمعايير التي تمّ التوصل إليها، ووضع هذا الدليل في ملحق مستقل عن الرسالة. ولمعرفة إن كان التوزيع الذي تعطيه الصورة السورية للاختبار يقترب من التوزيع الاعتدالي الطبيعي، حُسِبَت بعض مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت وحُسِبَت قيم الالتواء والتفلطح لمعرفة شكل التوزيع لدى عينة الدراسة.

-الإحصاءات الوصفية على اختبار علم النفس:

جدول (42) الإحصاءات الوصفية لدرجات العينة الأساسية على اختبار علم النفس

بنود اختبار علم النفس	الإحصاء الوصفي
112.10	المتوسط
1.151	خ م للمتوسط
37.731	الانحراف المعياري
1423.658	التباين
-.405	الالتواء
.075	خ م للالتواء
-1.126	التفلطح
.149	خ م للتفلطح
145	المدى
38	أدنى قيمة
183	أعلى قيمة

يتبين من الجداول السابق أنّ التواء درجات طلاب الدّراسة القياسية كان ضمن الحدود الطبيعية بين (+1، -1).

وكان تفلطح الدرجات ضمن الحدود الطبيعية بين (+3، -3).

وقد تمّ حساب الخطأ المعياري للمتوسط بدلالة الانحراف المعياري لمعرفة مدى تطابق المتوسط الحسابي للعينة مع المتوسط الحسابي للمجتمع الإحصائي ضمن حدود الخطأ المعياري لمتوسط العينة مع المتوسط الحسابي للمجتمع الإحصائي كمؤشر آخر لبيان التوزيع الطبيعي:

$$\text{حدا الثقة} = \bar{m} \pm (Z \text{ النظرية } \times \text{خ م})$$

م: متوسط العينة

خ م: الخطأ المعياري للمتوسط

$$Z = 1.96 \text{ عند مستوى الدلالة } (0.05).$$

جدول (43) قيم مدى متوسط المجتمع الأصلي استناداً إلى متوسط العينة بدلالة الخطأ المعياري للمتوسط

الاختبار	م	خ م	خ م (x النظرية z)	الثقة حدا
	112.10	1.151	2.25596	109.84404 -114.35596

يتبين من الجدول السابق المدى الذي تتراوح فيه متوسطات المجتمع الأصلي استناداً إلى متوسطات العينة بدلالة الخطأ المعياري لها.

توصلت الدراسة الأساسية لاختبار علم النفس النسخة الثالثة السورية إلى إخراج الاختبار بشكله النهائي مرفقاً بدليله المتضمن تعليمات الاختبار وإجراءات التطبيق وكيفية التصحيح، والمعايير التي تمّ التوصل إليها، ووضع هذا الدليل في ملحق مستقل عن الرسالة.

- اختبار التوزيع الطبيعي:

استخدم أيضاً اختبار كولمجروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnovb)، للتحقق من التوزيع الطبيعي للمتغيرات وكانت النتائج وفق الآتي:

الجدول (44) اختبار التوزيع الطبيعي (Kolmogorov-Smirnov)

الصفة	القيمة	القيمة الاحتمالية
الذكور	0.434	0.200
الإناث	0.653	0.200
طلاب السويداء	0.341	0.200
طلاب درعا	0.431	0.200
طلاب دمشق	0.491	0.081
قسم الإرشاد	0.201	0.200
قسم علم النفس	0.081	0.200

يتبين من الجدول السابق أنّ القيمة الاحتمالية كانت أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه فإنّ البيانات تتبع التوزيع الطبيعي بالنسبة للقسم والكلية والجنس.

أشارت إجراءات الدراسة الميدانية وإجراءات اختيار العينة وإجراءات التقنين إلى أنّ " اختبار علم النفس صالح للاستخدام في البيئة السورية"، ويمكن الوثوق بنتائج تطبيقه واستخدامه، وذلك استناداً إلى أنّ نتائج الاختبار تتوزع توزيعاً

يقترَب من التوزيع الاعتدالي الطبيعي لدى أفراد عينة الدراسة، الأمر الذي أكّده مقاييس النزعة المركزية والتشتت والرسوم البيانية، وكذلك نتائج اختبار كولمغروف-سميرنوف للتحقق من التوزيع الطبيعي، وبالتالي يمكن الوثوق بأنَّ العينة لم تكن منحازة وأنَّها ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلاً صادقاً وصحيحاً، وبذلك يمكننا القول: "بأنَّ الخصائص التي تنطبق على العينة يمكن أن تنطبق على المجتمع الأصلي، أي يمكن تعميم النتائج التي تمَّ التوصل إليها على أفراد المجتمع الأصلي".

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب لعينة التقنيين على اختبار علم النفس وفق متغير الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال استُخدم اختبار ت-ستيوذنت للعينات المستقلة، لحساب الفرق بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والإناث على اختبار علم النفس وعلى اختبارات الفرعية، والجدول (45) يوضّح ذلك

الجدول (45) نتائج ت-ستيوذنت للفرق بين متوسطي درجات أفراد عينة التقنين على الدرجة الكلية لاختبار علم النفس وعلى اختبارات الفرعية تبعاً لمتغير الجنس

الاختبار	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
علم الأحياء أو البيولوجية	اناث	21.31	9.551	3.140	1073	0.357
	ذكور	18.87	9.469			
علم النفس المعرفي	اناث	16.27	8.843	2.785	1073	0.000
	ذكور	14.29	7.920			
علم النفس الاجتماعي	اناث	16.87	6.132	0.743	1073	0.000
	ذكور	16.49	7.098			
علم النفس التطوري	اناث	16.41	6.834	4.423	1073	0.000
	ذكور	13.91	7.404			
علم النفس السريري	اناث	22.48	9.763	2.280	1073	0.018
	ذكور	20.64	10.363			
القياس النفسي ومنهجية الدراسة العلمي	اناث	20.63	11.926	2.095	1073	0.090
	ذكور	18.60	11.661			
الدرجة الكلية	اناث	113.98	36.270	3.649	1073	0.000
	ذكور	102.79	43.211			

يتبين من الجدول (42) أنَّ القيمة الاحتمالية للدرجة الكلية للاختبار واختبارات الفرعية (المعرفي والاجتماعي والتطوري والسريري) كانت أقلَّ من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب على الدرجة الكلية للاختبار وعلى اختبارات الفرعية السابقة (المعرفي والاجتماعي والتطوري والسريري) تبعاً لمتغير الجنس وكان الفرق لصالح عينة الاناث.

مناقشة نتائج الفرضية على اختبار علم النفس وفق متغير الجنس:

الجانب النفسي والعاطفي لدى المرأة أكبر لذا فهي الأقرب الإدراك مكنون النفس وفهم مشاعره والدليل على ذلك تخصص أغلبية نساء التمريض بالإضافة إلى ذلك هناك عدة أسباب تفسر انتشار طلاب العلم النفس بين الإناث أكثر من الذكور. إليك بعض التفسيرات المحتملة:

1. الاهتمام الاجتماعي: يميل العديد من النساء إلى الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية وفهم المشاعر والاتصال العاطفي بشكل عام، وتعتبر علم النفس فرصة لتعزيز هذه المهارات وفهم الناس بشكل أفضل.
2. الرغبة في مساعدة الآخرين: يشعر العديد من النساء برغبة قوية في مساعدة الآخرين وتعزيز صحة الأفراد العقلية والعاطفية. علم النفس يوفر أدوات ومعرفة لفهم الاحتياجات النفسية للآخرين وتقديم الدعم المناسب.
3. الشغف بالتفكير والتحليل: يجد العديد من الأشخاص، بما في ذلك النساء، متعة في التفكير العميق والتحليل وفهم العقل البشري

ويرجع تفوق الإناث لعدة أسباب متداخلة، منها:

عوامل بيولوجية: التركيب الدماغي: يُعتقد أن التركيب الدماغي للنساء يميل أكثر لفهم العواطف والتواصل، مما قد يُشكل بيئة مناسبة لدراسة علم النفس.

عوامل اجتماعية: التنشئة الاجتماعية: تُشجع التنشئة الاجتماعية للفتيات على مهارات التواصل والاهتمام بالآخرين، مما قد يجعلهن أكثر رغبة في دراسة علم النفس.

- فرص العمل: تُوجد فرص عمل أكثر للنساء في مجالات علم النفس مثل علم النفس التربوي وعلم النفس الاجتماعي. عوامل أخرى:

- الاهتمامات الشخصية: قد تُتجذب النساء لدراسة علم النفس بسبب اهتمامهن بفهم السلوك الإنساني والمجتمع.
- المهارات الشخصية: تتمتع النساء بشكل عام بمهارات تواصل جيدة ومهارات الاستماع، وهي مهارات ضرورية في علم النفس.

جدير بالذكر أن هذه الأسباب لا تُمثل تفسيرات مطلقة، وأن هناك العديد من النساء اللاتي يدرسن علم النفس لأسباب مختلفة، كما أن هناك العديد من الرجال الذين يدرسون هذا المجال أيضًا.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب لعينة التقتين على اختبار علم النفس وفق متغير القسم؟

الجدول (46) نتائج ت-ستيوذنت للفرق بين متوسطي درجات أفراد عينة التقتين على الدرجة الكلية لاختبار علم النفس وعلى اختبارات الفرعية تبعاً لمتغير القسم

الاختبار	القسم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
علم الأحياء أو البيولوجية	علم نفس	23.48	9.389	7.110	1073	0.000
	إرشاد	19.31	9.347			
علم النفس المعرفي	علم نفس	18.10	9.170	6.504	1073	0.000
	إرشاد	14.61	8.161			
علم النفس الاجتماعي	علم نفس	17.90	6.122	4.503	1073	0.000
	إرشاد	16.13	6.322			
علم النفس التطوري	علم نفس	17.27	6.678	4.786	1073	0.000
	إرشاد	15.20	7.068			
علم النفس السريري	علم نفس	23.88	8.978	4.509	1073	0.000
	إرشاد	21.11	10.271			
القياس النفسي ومنهجية الدراسة العلمي	علم نفس	23.16	11.620	6.316	1073	0.000
	إرشاد	18.52	11.735			
الدرجة الكلية	علم نفس	123.79	35.497	8.236	1073	0.000
	إرشاد	104.87	37.281			

يتبين من الجدول (43) أنَّ القيمة الاحتمالية للدرجة الكلية للاختبار واختبارات الفرعية كانت أقلَّ من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب على الدرجة الكلية للاختبار وعلى اختبارات الفرعية السابقة تبعاً لمتغير القسم وكان الفرق لصالح عينة علم النفس.

مناقشة نتائج الفرضية على اختبار علم النفس وفق متغير القسم

يهدف علم النفس إلى فهم السلوك البشري والعقل والتفكير والوجدان، و تساعد دراسة علم النفس في فهم الذات وذلك من خلال تعلم كيفية تكوين الشخصية والتنمية، بالإضافة إلى كيفية تأثر السلوك البشري بالعديد من العوامل المجتمعية والثقافية، وبذلك يساعد علم النفس في فهم عميق للعديد من المؤثرات التي تؤثر على حياة الفرد الخاصة، و هو علم واسع النطاق يشمل العديد من الفروع، مثل علم النفس الإكلينيكي، وعلم النفس الاجتماعي، وعلم النفس التربوي، وعلم النفس الصناعي والتنظيمي، علم النفس هو (علم السلوك البشري) أو يعرف بأنه علم دراسة العقل كما يطلق عليه وهو العلم الذي يوضح كيفية عمل العقل البشري وتفسيره وتوضيح كافة التصرفات الإنسانية والبشرية وتشخيص الحالات التي تعاني من اضطرابات نفسية وعقلية والعمل على تقديم العلاج المناسب لها.

أما الإرشاد النفسي فهو فرع من فروع علم النفس التطبيقي يهدف إلى مساعدة الأفراد على حل المشكلات الشخصية والعاطفية والاجتماعية وتحقيق أهدافهم. وهو تخصص ينتمي إلى المجال التربوي، يركز على فهم وتحليل شخصية الإنسان بهدف تحقيق توازن نفسي وتناغم مع الذات والآخرين في المجتمع

كما أن هناك اختلاف المواد سيكولوجية الجرائم. ومدخل إلى علم النفس السريري. واختلاف طريقة في تناول المواد مثلا لمادة علم النفس في الإرشاد تدرس المادة تحت مسمى مدخل إلى علم النفس بينما في اختصاص علم النفس تدرس المادة تحت مسمى مبادئ علم النفس

بينما يعد تخصص علم النفس من التخصصات التي تحظى بعدد كبير من فرص العمل، ومن أبرز هذه المجالات العمل كأخصائي نفسي في المدارس أو الشركات أو الجمعيات الأهلية والمنظمات. ولمعالج النفسي يعيد بناء شخصية المريض المنهارة تماما.

بينما الشخص الذي درس الإرشاد النفسي يسمى بالمرشد النفسي ويمكن أن يعمل كمرشد في المدارس، أو في المؤسسات، أو في أماكن التعامل مع الأطفال. وبالتالي فهو الذي يعيد بناء شخصية المسترشد نفسه عن طريق تبصيره بمشكلته ومساعدته في اقتراح البدائل التي تساعد للخلاص من معاناته.

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب لعينة التقنين على اختبار علم النفس وفق متغير الكلية؟

استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way-ANOVA) لحساب الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ تبعاً لمتغير الكلية، والجدول الآتي يوضح ذلك.

الجدول (47) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجات عينة التقنيين تبعاً لمتغير الكلية

القيمة الاحتمالية	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	بين المجموعات	
0.002	6.140	557.782	2	1115.565	بين المجموعات	علم الأحياء أو البيولوجية
		90.845	1072	97386.374	داخل المجموعات	
			1074	98501.939	كلي	
0.039	3.244	245.811	2	491.622	بين المجموعات	علم النفس المعرفي
		75.783	1072	81239.686	داخل المجموعات	
			1074	81731.308	كلي	
0.182	1.706	67.680	2	135.360	بين المجموعات	علم النفس الاجتماعي
		39.668	1072	42523.780	داخل المجموعات	
			1074	42659.140	كلي	
0.146	1.926	93.989	2	187.979	بين المجموعات	علم النفس التطوري
		48.800	1072	52313.928	داخل المجموعات	
			1074	52501.907	كلي	
0.408	0.897	87.642	2	175.284	بين المجموعات	علم النفس السريري
		97.733	1072	104769.241	داخل المجموعات	
			1074	104944.525	كلي	
0.010	4.582	644.714	2	1289.428	بين المجموعات	لقياس النفسي ومنهجية الدراسة العلمي
		140.695	1072	150825.270	داخل المجموعات	
			1074	152114.698	كلي	
0.012	4.451	6295.704	2	12591.408	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		1414.568	1072	1516416.923	داخل المجموعات	
			1074	1529008.331	كلي	

يتبين من الجدول السابق أن قيمة (ف) للدرجة الكلية للاختبار ولاختباراته الفرعية (البيولوجي - المعرفي - القياس)

كانت دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي توجد فروق دالة

إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة في جميع الاختبارات وفي الدرجة الكلية للاختبار تبعاً لمتغير الكلية. وغير دالة على الاختبارات (الاجتماعي - علم النفس التطوري - علم النفس السريري). ولتحديد جهة الفروق بين المتوسطات استخدم اختبار (شيفيه) لإجراء المقارنات البعدية المتعددة، والجدول الآتي يوضح جهة الفروق:

الجدول (48) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة لدى عينة التقنيين تبعاً لمتغير الكلية

المتغير التابع	(I) الكلية	(J) الكلية	فرق المتوسطين (I-J)	القرار
علم الأحياء أو البيولوجية	دمشق	درعا	2.543*	دمشق
		السويداء	1.398	
	درعا	دمشق	-2.543*	دمشق
		السويداء	-1.145	
	السويداء	دمشق	-1.398	غير دال
		درعا	1.145	
المعرفي	دمشق	درعا	1.718*	دمشق
		السويداء	0.755	
	درعا	دمشق	-1.718*	دمشق
		السويداء	-0.962	
	السويداء	دمشق	-0.755	غير دال
		درعا	0.962	
القياس	دمشق	درعا	2.735*	دمشق
		السويداء	1.498	
	درعا	دمشق	-2.735*	دمشق
		السويداء	-1.237	
	السويداء	دمشق	-1.498	غير دال
		درعا	1.237	
الدرجة الكلية	دمشق	درعا	8.434*	دمشق
		السويداء	5.185	
	درعا	دمشق	-8.434*	دمشق
		السويداء	-3.248	
	السويداء	دمشق	-5.185	غير دال
		درعا	3.248	

يلاحظ من الجدول السابق أنّ الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على اختبار علم النفس حسب متغير الكلية كانت جوهرية لصالح دمشق على كل الاختبارات الفرعية والدرجة الكلية على الاختبارات (علم الأحياء أو البيولوجية - علم النفس المعرفي - القياس - الدرجة الكلية) وغير دالة على الاختبارات (الاجتماعي - علم النفس التطوري - علم النفس السريري).

مناقشة نتائج الفرضية على اختبار علم النفس وفق متغير الكلية: يعود إلى عدم وجود تخصص علم نفس في الفروع ويعود الى اختلاف المساقات العملية التي يتم تدريسها في تخصص الإرشاد النفسي عن مساقات التي تدرس في تخصص علم النفس.

2- خلاصة نتائج الدراسة:

- يتصف اختبار علم بمؤشرات صدق وثبات جيدة من خلال استخدام طرائق عدة للصدق (محك التحصيل الدراسي، ومحك الفرق الطرفية والصدق البنوي من خلال دراسة الاتساق الداخلي، والتحليل العاملي) وللثبات (ثبات الإعادة، ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ).
- أشارت النتائج أنّ اختبار علم النفس صالح للاستخدام في البيئة السورية، ويمكن الوثوق بنتائج تطبيقه واستخدامه للكشف، وبالتالي يمكن الوثوق بأنّ العينة لم تكن منحازة وأنها ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلاً صادقاً وصحيحاً، وأنّ الخصائص التي تنطبق على العينة يمكن أن تنطبق على المجتمع الأصلي، أيّ يمكن تعميم النتائج التي تم التوصل إليها على أفراد المجتمع الأصلي.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب على الدرجة الكلية لاختبار علم النفس تبعاً لمتغير الجنس وكان الفرق لصالح عينة الاناث على الاختبارات الفرعية (المعرفي، والاجتماعي والتطوري والسريري) وعلى الدرجة الكلية، ويوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب على الدرجة الكلية للاختبار وعلى اختباره الفرعية السابقة (البيولوجي و المعرفي، والاجتماعي والتطوري والسريري و القياس النفسي) تبعاً لمتغير القسم وكان الفرق لصالح عينة علم النفس، ويوجد فرق بين درجات أفراد العينة على اختبار علم النفس حسب متغير الكلية كانت جوهرية لصالح دمشق على كل الاختبارات الفرعية و غير دال على الاختبارات (الاجتماعي وعلم النفس التطوري وعلم النفس السريري) والدرجة الكلية، ولتحديد جهة الفروق على الاختبارات بين المتوسطات استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وكانت الفروق جوهرية لصالح دمشق على الاختبارات (علم الأحياء أو البيولوجية - علم النفس المعرفي - القياس - الدرجة الكلية) وغير دالة على الاختبارات (علم النفس التطوري - علم النفس السريري - الاجتماعي)

3-مقترحات الدراسة:

- في ضوء ما سبق واستناداً إلى دلالات الصدق والثبات التي توصلت إليها هذه الدراسة تقترح الباحثة ما يأتي:
- إجراء المزيد من الدراسات القياسية الموسعة التي يمكن أن توفر دلالات هامة لصدقه وثباته في البيئة السورية، و التحقق من مدى ملاءمته لعينات أخرى.
 - تطبيق الاختبار على الجامعات السورية الأخرى، ودراسة صدقه وثباته واستخراج معايير مما يجعله اختباراً موثقاً للاستخدام في جميع الجامعات السورية.
 - إجراء المزيد من الدراسات باستخدام اختبار علم النفس للاستفادة من استخداماته في مجال علم النفس والإرشاد النفسي.
 - إقامة دورات تدريبية مكثفة للمتخصصين في الاختبارات النفسية في كيفية استخدام الاختبارات وتحليل نتائجها والاستفادة منها.

المراجع العربية

1. إبراهيم، أطفاف وكويران، عبد الوهاب. (2016). مقارنة استخدام اختبار القدرات العقلية ومعدل امتحان القبول ومعدل الثانوية العامة كمعيار للقبول والتنبؤ بتحصيل الطلبة في جامعة عمان، بحث منشور في المجلة الدولية لتطوير التفوق، المجلد 7، العدد 13، عمان، الأردن.
2. بشير، عبد الرحمن عبد الهادي. (2012). بناء بطارية اختبار للياقة البدنية لدى أفراد الجيش الفلسطيني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، التربية الرياضية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين المحتلة.
3. تايلر، ليونا. (1971). *الاختبارات والمقاييس*، ترجمة سعد عبد الرحمن ومحمد عثمان نجاتي 1982، منشورات دار الشروق، القاهرة، مصر.
4. حمصي، أنطوان. (2012). *مدارس علم النفس*. كلية التربية، جامعة دمشق.
5. درندري، إقبال زين العابدين. (2012). *اختبارات القبول في الجامعات السعودية في ضوء التوجهات الحديثة في صدق الاختبار*، بحث مقدم في المؤتمر الدولي للقياس والتقويم/ معايير القبول في التعليم العالي، جزء 2، الرياض، المملكة العربية السعودية.
6. الرئيس، غادة نعمان. (2015). *بناء اختبار قبول لقياس الاستعدادات في المهارات الدراسية عند الطلبة المتقدمين لالتحاق بالدراسات العليا (ماجستير) في التخصصات النظرية بجامعة أم القرى*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
7. الزيلعي، محمد عمر. (2014). *بناء اختبار تشخيصي محكي المرجع لقياس مهارات الدراسة العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الباحة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
8. السنتحي، محمود محمد. (2011): *الخصائص القياسية لاختبار الاستعداد الأكاديمي لقبول الماجستير*، بحث منشور في مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، العدد 19، جامعة قناة السويس، الإسماعيلية، مصر.
9. سفيان، نبيل صالح وأمين، عبد الحليم وحسن، عماد. (2019). *القيمة التنبؤية لمعدل الثانوية العامة وعلاقتها باختبارات قبول الطلبة المتقدمين بكلية الطب في جامعة تعز*، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، العدد 5، دائرة الدراسات العليا والدراسة العلمي، فرع التربية، جامعة تعز، اليمن.

10. السلخي، محمود جمال. (2012). *تصور مقترح لشروط اختيار الطلبة في كليات التربية بالجامعات الأردنية في ضوء شروط القبول العالمية*، بحث منشور في مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد 26، المجلد 2، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين المحتلة.
11. العاسمي، رياض؛ الشيخ، دعد وبلان، كمال. (2018). *مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي لطفل الروضة*. منشورات جامعة دمشق.
12. عبد الرحمن، عبير. (2013). *قياس القابلية لتحقيق النجاح لطلاب الدراسات العليا*، بحث مقدم للمؤتمر السنوي للدراسات العليا والدراسة العلمي، جامعة الخرطوم، السودان.
13. العدل، عبد الرحمن السيد. (2018). *تقييم صدق وثبات اختبار القبول وقياس إدراك الطلاب: نموذج جامعة الدلتا للعلوم*، بحث منشور في مجلة كلية التربية، المجلد 15، العدد 42، الجزء 1، جامعة عين شمس، مصر.
14. العساف، صالح محمد. (2003). *المدخل الى الدراسة في العلوم التربوية، السعودية، الرياض، مكتبة العبيكان*، ط3.
15. علام، صلاح الدين محمود. (1993). *الأساليب الإحصائية الاستدلالية البارامترية واللابارامترية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية*، ط 1، منشورات دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
16. علام، صلاح الدين محمود. (2001). *الاختبارات التشخيصية مرجعية المحك*، منشورات دار الفكر العربي، ط 1، القاهرة، مصر.
17. علام، صلاح الدين محمود. (2002). *القياس والتقويم التربوي والنفسي/ أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة*، ط 1، منشورات دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
18. علام، صلاح الدين محمود. (2006). *الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية*، ط 1، منشورات دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
19. القواس، محمد مرشد. (2017). *تقويم اختبارات القبول لمادة الرياضيات في جامعة (إب) في ضوء معايير الاختبار الجيد*، بحث منشور في مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد 5، العدد 1، صنعاء، اليمن.
20. لفتة، محمد سعدي. (2009). *بطارية اختبار للطلبة المتقدمين للقبول في قسم التربية الفنية - كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد*، بحث منشور في مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد 19، العدد 79، كلية التربية، بغداد، العراق.
21. مخائيل، امطانيوس. (1999). *اختبارات الذكاء والشخصية*، مج 2، ط 1، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.
22. مخائيل، امطانيوس. (2006). *القياس النفسي*، ج 1، ط 1، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.

23. مخائيل 2، امطانيوس. (2006). *القياس النفسي*، ج 2، ط 1، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.
24. منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم 2021. *تطوير التعليم العالي والدراسات العليا في الوطن العربي والجامعات العربية*، مكتب تنسيق اليونسكو في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، القاهرة، مصر.
25. موقع التوجيه الجامعي. (2021). *اختبارات القبول الجامعي*، <http://www.illegal-help.org> معرفي

References

26. Alken, R. (1996). *Psychological Testing- 9thEd.* Prentice-Hall, Inc, New York, USA.
27. Anastasi, A. 1976. *Psychological Testing*. The McMillan co, 4th Edition, New York, USA.
28. Appelroith, J. (2017). *Preparing Student for college Admissions Tests. Assessment in Education: Principles Policy Practice*. Vol 24, No 1, Virginia, USA.
29. Briggs, D. 2019. *Preparation for college Admission Exams University of colorado at boulder*. colorado, USA.
30. cohen, J. & Swerdlik, E. (2005). *Psychological Testing and Assessment: An Introduction to Tests and Measurement- Sixth Edition*. McGraw-Hill, New York, USA.
31. cole, E. & Bruce, F. (1999). *Educational Psychology- 4th ED*, World Book co, New York, USA.
32. Curcic. S & Johnston, R. (2016). *The Effects of an Intervention with Digital Interactive books*. computers in the school, V 33, No 2, New York, USA.
33. Duncan, L. (2008). *Examining the Relationship between the WISC-IV. the OLSAT-7, and the EQAO Achievement Test*. Laurentian University, Ontario, Canada.
34. Educational Services Testing- ETS. (2021). *GRE Physics Test: Practice Book*. USA: PDF By WWW.ets.org/gre
35. Educational Services Testing- ETS. (2021). *About the (GRE) Subject Tests*. Carnegie Foundation for the Advancement of Education, USA: PDF By WWW.ets.org/gre
36. Educational Services Testing- ETS. (2021). *GRE Biology Test: Practice Book*. USA: PDF By WWW.ets.org/gre
37. Educational Services Testing- ETS. (2021). *GRE Chemistry Test: Practice Book*. USA: PDF By WWW.ets.org/gre
38. Educational Services Testing- ETS. (2021). *GRE General Test: Practice Book*. USA: PDF By WWW.ets.org/gre

39. Educational Services Testing- ETS. (2021). ***GRE Literature in English Test: Practice Book***. USA: PDF By WWW.ets.org/gre
40. Educational Services Testing- ETS. (2021). ***GRE Mathematics Test: Practice Book***. USA: PDF By WWW.ets.org/gre
41. Educational Services Testing- ETS. (2021). ***GRE Psychology in English Test: Practice Book***. USA: PDF By WWW.ets.org/gre
42. Educational Testing Service. (2021). ***Paper-Based GRE General Test Returning to Parts of Asia***. August 6. Available at: <http://www.ets.org/news/02072301.html>
43. Field, P. (2005). ***Discovering Statistics Using SPSS***, 2nd edition, Chapter 16, London, UK.
44. GRE. (2019). ***Registration and Information Bullent***. Online Version: https://www.ets.org/gre/revised_general/prepare/
<https://ubiquity.acm.org/article.cfm?id=1071921>
45. Hyun, M. (2012). ***Examining the Validity of the GRE General Test Scores and Undergraduate GPA for Predicting Success in Graduate School at a Large Racially and Ethnically Diverse Public University in Southeast Florida***. Doctor of Education in Adult Education and Human Resource Development, Florida International University, FIU Digital commons, USA.
46. Jennifer, L. & Korbin, F. & Patterson, E. & Emily, J. & Brabutl, M. (2020). ***Validity of SAT for Predicting First Year college Grade Point Average***. The college Boad, New York, USA.
47. Jounathan, B. & Marini, J. (2015). ***Aptitude Tests and Successful college Students; the Predictive Validity of the General Aptitude Test (GAT) in USA***. International Education Studies, Vol 8, No 4, UK.
48. Klieger, D. & Bridgeman, B. & Tannenbaum, R. & Cline, F. & Olivera-Aguilar, M. (2018). ***The Validity of GRE General Test Scores for Predicting Academic Performance at U.S. Law Schools***. Research Report ETS RR-18-26. America Samoa, Guam, Puerto Rico and US Virgin Islands, Educational Services Testing- ETS, USA: PDF By WWW.ets.org/gre.
49. Klieger, D. & Bridgeman, B. & Tannenbaum, R. & Cline, F. (2016). ***The Validity of GRE Scores for Predicting Academic Performance at the University of Arizona James E. Rogers college of Law***. By Educational Services Testing- ETS, Research & Development Educational Testing Service Princeton, New Jersey, USA.
50. Kuncel, N. & Hezlett, S. & Ones, D. (2001). ***A comprehensive Meta-Analysis of the Predictive Validity of the Graduate Record Examinations: Implications for Graduate Student Selection and Performance***. American Psychological Association, Inc, Vol 127, No 1, University of Minnesota, USA.

51. Kuncel, N. & Hezlett, S. (2007). *Standardized Tests Predict Graduate Students' Success*. Research published in a Magazine of Education Forum, Vol 315, USA: PDF By SCIENCE WWW.sciencemag.org.
52. Kuncel, R. & Hezlett, A. & Ones, S. (2020). *A comprehensive Meta- Analysis of the Predictive Validity of the Graduate Record Examination: Implications for Graduate Student Selection and Performance"*Bulletin. Vol 127, No 1, PMID 11271753, New York, USA.
53. Liu, Y. & Robin, F. & Yoo, H. & Manna, V. (2018). *Statistical Properties of the GRE® Psychology Test Subscores*. America Samoa, ETS GRE® Board Research Report ETS GRE® –18-02 ETS RR–18-19, Guam, Puerto Rico and US Virgin Islands, Educational Services Testing- ETS, USA: PDF By WWW.ets.org/gre
54. Mitchill, H. (2000). *Analyzing the Deliverables Produced in the Software Development Life Cycle*. Retrieved February 17, From Audit Serve, INC, ISO: 12207, USA.
55. O, conno, M. (1980). *A Study of the Validity of Undergraduate Grade Point Average and Graduate Record Examination Scores as Predictors of Success in the Selection of Masters Level Graduate Students in Psychology*. A Thesis Presented to the Faculty of the Department of Psychology Western Kentucky University Bowling Green, Kentucky, USA.
56. Orlando, J. (2005). *The Reliability of GRE Scores in Predicting Graduate School Success a Meta- Analytic, Cross- Functional, Regressive, Unilateral, Post-Kantian, Hyper- Empirical, Quadruple Blind, Verbiage- Intensive and Hemorrhoid- Inducing Study*. Research Published on the Website: An ACM Publication:
57. Powers, E. & Burstein, G. & Chodorow, M. & Fowles, E. & Kukich, K. (2021). *Stumping E- Rater: Challenging the Validity of Automated Essay Scoring*. Educational Testing Service: GRE Board Professional Report No 98, 08bP, RR-01-03, New York, USA.
58. Powers, E. 2020. *Test Anxiety & Test Performance: comparing Paper-Based & computer-Adaptive Versions of the Graduate Record Examinations (GRE) General Test*. Journal of Educational computing Research, Vol 24, No 3, UK.
59. Terranova, D. (2020). *Validity and Reliability of the Graduate Record Examination GRI Psychology Online*. Virginia Polytechnic Institute State University, Blacksburg, Virginia, USA.
60. Wang, W. & Geisinger, K. (2019). *Testing the Validity of (GRE) Scores on Predicting Graduate Performance for National and International Engineering*

Students. Research Published in a Magazine Educational Psychology, Vol 9, No 2,
University of Nebraska- Lincoln, USA.

الملاحق:

ملحق (1)

أسماء السادة المحكمين واختصاصاتهم

اسم المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
غسان منصور	أستاذ دكتور	علم النفس المعرفي	كلية التربية
غسان الزحيلي	أستاذ دكتور	علم النفس التربوي	كلية التربية
سليمان كاسوحة	أستاذ دكتور	علم النفس التواصل	كلية التربية
علي سعود	أستاذ دكتور	طرائق تدريس اللغة الانكليزية	كلية التربية
عزيزة رحمة	أستاذ مساعد	القياس والتقويم النفسي والتربوي	كلية التربية
نوال المطلق	أستاذ مساعد	القياس والتقويم النفسي والتربوي	كلية التربية
مازن ملحم	أستاذ مساعد	علم نفس الشخصية	كلية التربية
سيناء الجشي	مدرس	طرائق تدريس اللغة الانكليزية	كلية التربية
اعتدال عبد الله	مدرس	القياس والتقويم النفسي والتربوي	كلية التربية
مروان الاحمد	مدرس	علم نفس معرفي	كلية التربية
أحمد الأحمد	مدرس	علم نفس	كلية التربية

ملحق رقم (2):

قبل التعديل	بعد التعديل
34- إذا كان للاضطراب النفسي أساس وراثي (جينى)، يتوقع المرء أن يجد أعلى توافقاً لنسبة انتشار المرض بين أي مما يلي؟	34- إذا كان للاضطراب النفسي أساس وراثي (جينى)، يتوقع أعلى نسبة انتشار المرض النفسي بين:
40- مزج (كابل) لـ (جيمي) بين طلاء أزرق وأصفر، اللون الأخضر نتج بسبب:	40- مزج سعيد لجميل بين طلاء أزرق وأصفر، اللون الأخضر نتج بسبب:
60- (ليلي وكيث) تزوجا حديثاً، ولديهم رؤية طبيعية للألوان، لكن (ليلي) تحمل جيناً متنحياً يسبب نقصاً في رؤية الألوان. أي من الاحتمالات التالية قد يتحقق لدى أطفالهم؟	60- ليلي وماهر تزوجا حديثاً، ولديهم رؤية طبيعية للألوان، لكن ليلي تحمل جيناً متنحياً يسبب نقصاً في رؤية الألوان. أي من الاحتمالات التالية قد يتحقق لدى أطفالهم؟
61- الشخص الذي يعاني من إصابة في منطقة (فيرنيك Wernicke) من الدماغ، أي المظاهر السلوكية التالية من المحتمل أن تظهر لديه ؟	61- الشخص الذي يعاني من إصابة في منطقة (فيرنيك Wernicke) من الدماغ، من المحتمل أن تظهر لديه.
70- وفقاً لعلماء النفس النمو، أي مما يلي يعبر عن السبب الرئيسي الذي يجعل الرجال يميلون إلى الشعور بأنهم أصغر سناً أو أكثر جاذبية؟	70- وفقاً لعلماء النفس النمو، أي مما يلي يعتبر سبباً رئيسياً لجعل الرجال يميلون للشعور بأنهم أصغر سناً أو أكثر جاذبية؟
78- وفقاً لنظرية الانتباه متعدد الجوانب لـ (جونستون وهينز)، لماذا يعتبر خطراً استخدام الهاتف النقال أثناء قيادة السيارة؟	78- وفقاً لنظرية الانتباه متعدد الجوانب لـ (جونستون وهينز)، لماذا يعتبر من الخطر استخدام الهاتف النقال أثناء قيادة السيارة؟
124- لاحظ (ألبرت) مؤخراً أنه يواجه صعوبة في سماع كلام الأشخاص في الحفلات الصاخبة، رغم أن سمعه يبدو جيداً في الأجواء الهادئة، من المحتمل أنه يعاني تلقاً في:	124- لاحظ (ألبرت) مؤخراً أنه يواجه صعوبة في سماع كلام الأشخاص في الحفلات الصاخبة، رغم أن سمعه يبدو جيداً في الأجواء الهادئة، من المحتمل أنه يعاني تلقاً في:
188- فرز (ملفين) مجموعة من خُصل شعر (فون فيري) بسماكات مختلفة، ثم استخدم خصلة رفيعة من الشعر للضغط على إصبع قدم مفحوص، وبشكل متتالي استخدم خُصل من الشعر أكثر سمكاً للضغط حتى أحس بها المفحوص، وبشكل عكسي استخدم (ملفين) خُصل الشعر أكثر سمكاً للضغط على إصبع قدم المفحوص ونزولاً باستخدام خُصل شعر رفيعة إلى أن فقد المفحوص الإحساس بها. (ميلفين) يستخدم طريقة:	188- فرز (ملفين) مجموعة من خُصل شعر (فون فيري) بسماكات مختلفة، ثم استخدم خصلة رفيعة من الشعر للضغط على إصبع قدم مفحوص، وبشكل متتالي استخدم خُصل من الشعر أكثر سمكاً للضغط حتى أحس بها المفحوص، وبشكل عكسي استخدم (ملفين) خُصل الشعر أكثر سمكاً للضغط على إصبع قدم المفحوص ونزولاً باستخدام خُصل شعر رفيعة إلى أن فقد المفحوص الإحساس بها. (ميلفين) يستخدم طريقة:
17- بينت عدة تجارب؛ أن اقتران نفخ الهواء على عيني (JoAnne) مع صوت مرتفع ورائحة خفيفة عدة مرات، بعد ذلك؛ غالباً سيكون إغماض عيني (JoAnne) مشروطاً أو ناتجاً عن الضوضاء المرتفعة وليس بسبب الرائحة الخفيفة، وهذه الظاهرة هي مثال على:	17- بينت عدة تجارب؛ أن اقتران نفخ الهواء على عيني (JoAnne) مع صوت مرتفع ورائحة خفيفة عدة مرات، بعد ذلك؛ غالباً سيكون إغماض عيني (JoAnne) مشروطاً أو ناتجاً عن الضوضاء المرتفعة وليس بسبب الرائحة الخفيفة، وهذه الظاهرة هي مثال على:
46- انتقل (مارك) مؤخراً إلى منطقة شهدت عدداً كبيراً من الأعاصير، وأصيب برعب شديد، في كل مرة تكون العاصفة هوجاء مع رياح عاتية، وتومض الأضواء في منزله،	46- انتقل ماهر مؤخراً إلى منطقة شهدت عدداً كبيراً من الأعاصير، وأصيب برعب شديد، في كل مرة تكون العاصفة هوجاء مع رياح عاتية، وتومض الأضواء في منزله،

منزله، وفي يوم صافي أومضت أضواء منزله ما جعله يشعر بالخوف الشديد، وبحث عن مكان آمن للاختباء، ما هو المثير الشرطي في هذه الحالة؟	وفي يوم صافي أومضت أضواء منزله ما جعله يشعر بالخوف الشديد، وبحث عن مكان آمن للاختباء، ما هو المثير الشرطي في هذه الحالة؟
123- عندما طُلب من (ستيفن) تسمية جميع الولايات الأمريكية، قام بتصوّر الخريطة عقلياً ثم يبدأ بتسمية الولايات من الغرب إلى الشرق. استراتيجية (ستيفن) مفيدة في عملية:	123- عندما طُلب من سعيد تسمية جميع المحافظات السورية، قام بتصوّر الخريطة عقلياً ثم يبدأ بتسمية المحافظات من الشمال إلى الجنوب، استراتيجية سعيد مفيدة في عملية:
125- انتقل (جون) مؤخراً إلى مدينة كبيرة يرتفع فيها مستوى الضوضاء، وكان منزله الجديد بجوار خط للسكة الحديدية، كانت خدمة السكك الحديدية متكررة ووفق جدول زمني ثابت، وكان (جون) يستيقظ كثيراً كل ليلة أثناء مرور القطارات بمحاذاة منزله، ومع ذلك؛ وبعد عدة أشهر لم يعد يستيقظ من نومه، وأصبح أقل وعياً بالقطارات التي تمر بجوار منزله. ما الآلية التي تفسر تكيف (جون) مع بيئته؟	125- انتقل فراس إلى مدينة كبيرة يرتفع فيها مستوى الضوضاء، وكان منزله الجديد بجانب سكة الحديد، وكانت خدمة السكك الحديدية متكررة وفقاً لجدول زمني ثابت، وكان فراس يستيقظ كل ليلة أثناء مرور القطارات بمحاذاة منزله، وبعد عدة أشهر لم يعد يستيقظ من نومه، وأصبح أقل وعياً بالقطارات التي تمر بجوار منزله. ما الآلية التي تفسر تكيف فراس مع بيئته؟
141- أي مما يلي يرتبط عادةً بشكل أكبر بالتفكير الإبداعي؟	141- أي مما يلي يرتبط بقوة بالتفكير الإبداعي؟
154- حقيقة أن (لورا) لازالت تمتلك مهارة ركوب الدراجة الهوائية، رغم أنها لم تتركب دراجة هوائية منذ (10) سنوات. هذه الحقيقة تعبر بأفضل شكل عن أي من أنواع الذاكرة التالية؟	154- حقيقة أن ليلي لازالت تمتلك مهارة ركوب الدراجة الهوائية، رغم أنها لم تتركب دراجة هوائية منذ (10) سنوات. هذه الحقيقة تعبر عن أفضل شكل لأي من أنواع الذاكرة التالية؟
187- تطلب (اليزابيث لوفتوس وزملاءها) من الطلاب سرد مختلف الأحداث التي وقعت في حياتهم، بما فيها الأحداث التي لم تقع مطلقاً، وعند حصول مشكلة في التذكّر لدى الطلاب فإن الباحثين يقدمون تلميحات، وكانت الباحثة تسجل قدرة الطلبة على تذكر الأحداث التي لم تقع نهائياً، ومدى ثقة الطلبة بها كذكريات زائفة. أي مما يلي يصف هذه النتائج بشكل أفضل؟	187- طُلب من مجموعة مفحوصين سرد مختلف الأحداث التي وقعت في حياتهم، بما فيها الأحداث التي لم تقع مطلقاً، وعند حصول مشكلة في التذكّر لدى المفحوصين فإن الباحثين يقدمون تلميحات، وكانت الباحثة تسجل قدرة المفحوصين على تذكر الأحداث التي لم تقع نهائياً، ومدى ثقتهم بها كذكريات زائفة. أي مما يلي يصف هذه النتائج بشكل أفضل؟
52- دخل (إدموندو) في جدال مع البقال، وعندما عاد إلى سيارته بعد التسوق اكتشف أنه تلقى مخالفة وقوف مخالف لسيارته، عجن (إدموندو) المخالفة بين يديه بغضب شديد وألقاها على الأرض بقوة، وعندما أخبرته صديقته (تيري) أن يهدأ، صرخ بها لتتهدأ بشؤونها الخاصة. أي من النظريات التالية يمكن أن يُفسر سلوك (إدموندو) بشكل أفضل؟	52- دخل عامر في جدال مع البقال، وعندما عاد إلى سيارته بعد التسوق اكتشف أنه تلقى مخالفة وقوف مخالف لسيارته، عجن عامر المخالفة بيديه بغضب وألقاها على الأرض بقوة، وعندما أخبرته صديقته سارة أن يهدأ، صرخ بها لتتهدأ بشؤونها الخاصة. أي من النظريات التالية يمكن أن يُفسر بشكل أفضل سلوك عامر؟
53- اكتشفت (كليوثا) أن زميلتها في الغرفة (ليونتين) تلعب البلياردو بشكل أفضل منها، ومع ذلك؛ تعبر (كليوثا) عن نفسها بأنها لاعبة بوكر بشكل أفضل من (ليونتين)، أي مما يلي يعبر عن الحالة النفسية التي تعيشها (كليوثا)؟	53- اكتشفت رباب أن زميلتها في الغرفة سعاد تلعب البلياردو بشكل أفضل منها، ومع ذلك؛ تُعبر رباب عن نفسها بأنها لاعبة بوكر بشكل أفضل من سعاد، أي مما يلي يعبر عن الحالة النفسية التي تعيشها رباب؟
71- كتبت (جورجيا) يافطة على المرحاض تقول فيها "لا تكتب أسفل الجدران تحت أي ظرف"، لكن (جورجيا) تخرج قلمها وتبدأ بالكتابة على جميع جدران الحمامات، وفقاً لعلم النفس الاجتماعي (جورجيا) تعاني من:	71- كتبت سعاد يافطة على المرحاض تقول فيها "لا تكتب أسفل الجدران تحت أي ظرف"، لكن سعاد تخرج قلمها وتبدأ بالكتابة على جميع جدران الحمامات، وفقاً لعلم النفس الاجتماعي سعاد تعاني من:

80- كاختبار لعمى الألوان؛ طُلب من فادي ورفاقه تقرير ما إذا كانت حبة هلامية حمراء تشبه حبتي فاصوليا هلاميتين زرقاء وخضراء في قارورة أو لا، ذكر رفاق فادي أن الحبة الحمراء تشبه حبتي الفاصوليا الزرقاء والخضراء، فادي يعلم أنها إجابة خاطئة لكنه قدم ذات الإجابة. سلوك فادي مثال على أي من المفاهيم التالية:	80- كاختبار لعمى الألوان؛ طُلب من (هيكتور) ورفاقه تقرير ما إذا كانت حبة هلامية حمراء تشبه حبتي فاصوليا هلاميتين زرقاء وخضراء في قارورة أو لا، ذكر رفاق (هيكتور) أن الحبة الحمراء تشبه حبتي الفاصوليا الزرقاء والخضراء، (هيكتور) يعلم أنها إجابة خاطئة لكنه قدم ذات الإجابة. سلوك (هيكتور) مثال على أي من المفاهيم التالية:
105- صرخت منال قائلة "لقد حصلت على الدرجة (C) في امتحان الإحصاء"، وكانت حزينة حتى ظننت أن ذلك محببٌ لها عند مقارنتها بأولئك الذين حصلوا على الدرجة (F). موقف منال يعبر عن أي مما يلي؟	105- صرخت (ميلودي) قائلة "لقد حصلت على الدرجة (C) في امتحان الإحصاء"، وكانت حزينة حتى ظننت أن ذلك محببٌ لها عند مقارنتها بأولئك الذين حصلوا على الدرجة (F). موقف (ميلودي) يعبر عن أي مما يلي؟
159- الرسم البياني أعلاه تم فيه تمثيل نتائج شخصين (جوان ومالك) كمصفوفة أرقام، اعتماداً على سلوكهم وسلوك الآخر، يستخدم الباحث هذه النتائج للتنبؤ بالسلوك المحتمل لكل فرد. أي مما يلي يُحتمل أن يقوم الباحث بدراسته؟	159- الرسم البياني أعلاه تم فيه تمثيل نتائج شخصين (جوان ومالك) كمصفوفة أرقام، اعتماداً على سلوكهم وسلوك الآخر، يستخدم الباحث هذه النتائج للتنبؤ بالسلوك المحتمل لكل فرد. أي مما يلي يُحتمل أن يقوم الباحث بدراسته؟
175- في أول موعد له مع سامر؛ دخل فادي إلى الحفلة من الباب بسرعة ثم سقط أرضاً، اعتقد فادي أن سقوطه على الأرض كان بسبب أرضية غير مستوية، بينما اعتقد سامر أن فادي قد يكون اخرقاً. العزو المختلف في التفسير يمثل:	175- في أول موعد له مع (سو)؛ دخل (بيل) إلى الحفلة من الباب بسرعة ثم سقط أرضاً، اعتقد (بيل) أن سقوطه على الأرض كان بسبب أرضية غير مستوية، بينما اعتقد (سو) أن (بيل) قد يكون اخرقاً. العزو المختلف في التفسير يمثل:
194- تعيش رانيا في الطابق الأول، لاحظت أنها أقامت صداقات مع آخرين يعيشون في ذات الطابق مقارنةً بعلاقاتها المشككة مع آخرين في الطوابق الأخرى. هذا مثال على:	194- تعيش (روبرت) في الطابق الأول من مسكنها، لاحظت أنها أقامت صداقات مع آخرين يعيشون في ذات الطابق مقارنةً بعلاقاتها المشككة مع آخرين في الطوابق الأخرى. هذا مثال على:
67- زارت العمّة سمية ابنة أختها سعاد أول مرة عندما كانت بعمر (3) أشهر، حيث استمتعت العمّة بحمل الطفلة واللعب معها، عاودت العمّة سمية زيارتها عندما غدا عمر الطفلة (9) أشهر، وهنا شعرت الطفلة بالفزع وانفجرت بالبكاء عندما نظرت إلى العمّة. إذ كانت ردة الفعل العاطفية للطفلة طبيعية، تُسمى:	67- زارت العمّة (سيبيل) ابنة أختها (أنجيلا) أول مرة عندما كانت بعمر (3) أشهر، حيث استمتعت العمّة بحمل الطفلة واللعب معها، عاودت العمّة (سيبيل) زيارتها عندما غدا عمر الطفلة (9) أشهر، وهنا شعرت الطفلة بالفزع وانفجرت بالبكاء عندما نظرت إلى العمّة. إذ كانت ردة الفعل العاطفية للطفلة طبيعية، تُسمى:
88- عندما كانت سمر صغيرة اعتبرت أن كمية البوظة أكثر عندما كانت تختار دائماً المخروط الأطول، وعندما بلغت عمر الثامنة بدأت تتخذ خيارات أكثر دقة من خلال تقييم (عرض، طول، عمق) المخروط، وتعلم سمر هذا جاء بفعل:	88- عندما كانت (لاتويا) صغيرة اعتبرت أن كمية البوظة أكثر عندما كانت تختار دائماً المخروط الأطول، وعندما بلغت عمر الثامنة بدأت تتخذ خيارات أكثر دقة من خلال تقييم (عرض، طول، عمق) المخروط، وتعلم (لاتويا) هذا جاء بفعل:
37- يستمتع زملاء منى بالتواجد معها لأنها مؤنسة دائماً ومتسامحة ونشيطة. وانطلاقاً من أبعاد الشخصية الأساسية (لإيزنك) يتم تصنيفها بأنها:	37- يستمتع زملاء (خوانيتا) بالتواجد معها لأنها مؤنسة دائماً ومتسامحة ونشيطة. وانطلاقاً من أبعاد الشخصية الأساسية (لإيزنك) يتم تصنيفها بأنها:
38- تبحث رباب عن طبيب نفسي يقدم العلاج السريري وفقاً لنظرية العلاقات بين الموضوعات، أفضل خيار لرباب هي معالج يؤكد على:	38- تبحث (أنيت) عن طبيب نفسي يقدم العلاج السريري وفقاً لنظرية العلاقات بين الموضوعات، أفضل خيار (لأنيت) هي معالج يؤكد على:
72- يشعر زياد بالإحباط من أحد زملائه بالعمل الذين يتجاهلون حقوق الآخرين، ولا يشعر بالندم عند إساءة معاملة الآخرين، وتكرار سرقة المعدات، وتبذير	72- يشعر (إريك) بالإحباط من أحد زملائه بالعمل الذين يتجاهلون حقوق الآخرين، ولا يشعر بالندم عند إساءة معاملة الآخرين، وتكرار سرقة المعدات، وتبذير

في المصروفات النثرية، أي من اضطرابات الشخصية التالية من المحتمل أن يعاني منها هذا الزميل؟	المصروفات النثرية، أي من اضطرابات الشخصية التالية من المحتمل أن يعاني منها هذا الزميل ؟.
93- أي مما يلي يمثل أفضل وصف لسبب الاضطراب العقلي الذي يعاني منه (مايكل) وفقاً لنوع التوتر المستهدف ؟.	93- أي مما يلي يمثل أفضل وصف لسبب الاضطراب العقلي الذي يعاني منه فادي وفقاً لنوع التوتر المستهدف ؟.
109- أداء (أميل) الأكاديمي جيد في الكلية، رغم ذلك يشعر بعدم الكفاءة الأكاديمية، كلفه معالجه بشرح كيف ساهمت جهوده الشاقة وقدراته الشخصية في تحصيل علامات جيدة خلال الفصل الدراسي السابق. هذا النشاط يميز أي من الطرق العلاجية التالية؟	109- أداء سعيد الأكاديمي جيد في الكلية، لكنه يشعر بعدم الكفاءة الأكاديمية، كلفه معالجه بشرح كيف ساهمت جهوده الشاقة وقدراته الشخصية في تحصيل علامات جيدة خلال الفصل الدراسي السابق، هذا النشاط يميز أي من الطرق العلاجية التالية:
114- قبل الامتحان؛ تعتقد (سينيد) أنها ستحصل أسوأ درجة في الصف، رغم أنها عادةً تقدم الامتحان بشكل جيد، اعتقادها بالأسوأ يساعدها في التعامل مع قلق الامتحان. ما أفضل مصطلح يصف استراتيجية (سينيد)؟	114- قبل الامتحان؛ تعتقد سارة بأنها ستحصل أسوأ درجة في الصف، رغم أنها عادةً تقدم الامتحان بشكل جيد، اعتقادها بالأسوأ يساعدها في التعامل مع قلق الامتحان. ما أفضل مصطلح يصف استراتيجية سارة؟
128- (لو) مؤيد لنظرية بناء الشخصية، أي من العمليات التالية يُعتقد أنها أكثر أهمية عند دراسة الشخصية ؟	128- لؤي مؤيد لنظرية بناء الشخصية، أي من العمليات التالية يُعتقد أنها أكثر أهمية عند دراسة الشخصية ؟.
157- (راندي) منظم بشكل استثنائي، مثلاً؛ يقوم بتلوين جميع الفواتير ويرتب قائمة مواد البقالة في خزانته. وفقاً لنظرية (فرويد) في أي من مراحل التطور الجنسي يُحتمل أن يكون (راندي) مثبتاً عندها؟	157- رامي منظم بشكل استثنائي، مثلاً؛ يقوم بتلوين جميع الفواتير ويرتب قائمة مواد البقالة في خزانته. وفقاً لنظرية (فرويد) في أي من مراحل التطور الجنسي يُحتمل أن يكون رامي مثبتاً عندها؟
110 -تأثير (فلين) هو ظاهرة تعبر عن:	110- تطور الذكاء هو ظاهرة تعبر عن:
186- ينص مبدأ (Premack) على أن:	186 - ينص مبدأ سلم الاستجابات وسلم المثبرات على أن:

Abstract

The study aimed to codify the GRE Psychology Test and verify its validity, reliability, and standardize it on a sample of graduates of the Faculty of Education at the University of Damascus. The test in its original form includes 205 items distributed over 6 sub-domains, items receiving a score of (0, false or 1 is correct), and the items were distributed into sub-domains as follows:

1- Biology: which includes 41 items on topics (sensation and perception, physiological/behavioral neuroscience, theories, applications, and issues).

2- cognitive Psychology: which includes 40 items on topics (learning, language, memory, thinking, theories, applications and issues).

3- Social psychology: which includes 26 items on topics (social perception, knowledge, attribution, beliefs, attitudes and behavior, social comparison, self, emotion and motivation, conformity, influence and persuasion, relationships between individuals and close relationships, group and shared interaction, cultural influence). Racial origins, evolutionary psychology, altruism and aggression, theories, applications and issues).

4- Evolutionary psychology: which includes 25 items on topics (the influence of genetics and environment, physical and motor factors, perception and knowledge, language, learning, intelligence, personality, emotion, socialization, family and culture, theories, applications and issues).

5- Clinical psychology: which includes 35 items on topics (personality, clinical and abnormal psychology, psychological stress, conflict, adaptation, diagnosis, causes of the development of physiological/neurological disorders, treatment of disorders, epidemiology, prevention, mental health, cultural influence and origins). Ethnicity, theories, applications and issues).

6- Psychometrics and scientific research methodology...and others): which includes 38 items on topics (general information, history of psychology, industrial and organizational psychology, learning processes, scientific research methods, psychological measurement, test construction, reliability, validity, statistics, Scientific methods for evaluating evidence, ethics of scientific research and legal issues, analysis and interpretation of results).

The veracity of the translation of the test and the veracity of the arbitrators were verified, and then a pilot study of the test was conducted by applying it to 60 graduates (30 psychology, 30 psychological counseling) for the academic year 2019-2020, to

reformulate the language of the application instructions, and to arrange the items difficulty factors, , and calculating the average time for administering the entire test, This was followed by calculating several forms of the validity and reliability of the test from its application to sample randomness of 200 graduates (100 psychology, 100 psychological counseling) for the academic years 2019-2020 and 2021-2020, where (confirmatory factor analysis validity, construct validity, The reported validity in terms of academic outcomes, split-half reliability Cronbach's alpha, and repetition reliability), and all of these indicators of validity and reliability were high and significant. The test was then calibrated of 1075 graduates (411 psychology, 664 psychological counseling) for the academic years 2021-2020, 2022-2021, and 2023-2024. The extent to which the calibration sample approached a normal distribution was verified, and then the means and standard deviations were extracted for each field. subscale of the test and the total score, , then calculating the modified standard score for each subfield of the test and the total score,. The results were interpreted in comparison with the test manual and with previous studies similar in some aspects to the current study, and then a set of proposals, recommendations

Keywords: GRE Psychology Test, Standardization, Validity, Reliability, Standard, graduates of the college of Education, Postgraduate Studies, Psychology, Psychological counseling.

Damascus University
Faculty of Education
Department of Psychological and
Educational Measurement



Standardizing the GRE Test on a Sample of Students from the Faculty of Education at Damascus University

A Field Study on a Sample of Damascus University Students

A Dissertation Prepared to obtain a Master's Degree in
Educational and Psychological Measurement and Evaluation

Prepared by:
Futoun Saeed Hallaq

Supervisor by:
DR. Nawal Al-Mutlaq
Assistant Lecturer in the Department of
Educational and Psychological Measurement and Evaluation

Year
HD: 1445-1446
AD: 2025-2024